



وبه بسم الله الرحمن الرحيم نستعين

احمدك اللهم على نعمائك وآلائك واصلي واسلم على محمد خاتم انبيائك وعلى آله

وصحبه الى يوم لقائك اما بعد فهذا شرح لطيف مزجته بالفية ابن مالك

مهذب المقاصد واضح المسالك يبين مراد ناظمها ويهدي الطالب الى معالمها

حاو لابحاث منها يحقق التنقيح وجامع لنكت لم اسبق اليها عري عن الحشو

سميته بالبهجة المرضية في شرح الالفية وبالله استعين انه خير معين قال الناظم رحمه الله

الرحيم قال محمد هو الشيخ الامام ابو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك

الطائي الاندلسي الجياني احمد ربي الله خير مالك اي اصفه بالجميل

تعظيما له واداء لبعض ما يجب له والمراد ايجاده لا الاخبار بانه سيوجد مصليا على النبي

اي داعيا بالصلوة اي الرحمة على النبي وهو انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر

بتبليغه فان امر بتبليغه فرسول ايضا واللفظ بالتشديد من النبوة بمعنى الرفعة

لرفعة رتبة النبي صلى الله عليه وسلم على غيره من الخلق وبالهمز من النبأ اي الخبر لان النبي مخبر عن الله تعالى والمراد

به نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم المصطفى اي المختار من الناس كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث رواه الترمذي

وصححه ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من بني اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني

كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وقال صلى الله عليه وسلم في حديث رواه الطبراني

ان الله خلق الخلق فاختار منهم بني آدم ثم اختار بني آدم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب فاختار منهم

قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني فلم ازل خيارا من خيار

وعلى آله اي اقاربه المؤمنين من بني هاشم والمطلب المستكملين الشرف بفتح الشين

الياء وتسعين الله في نظم ارجوزة الفية عدتها الف بيت الا ان بيتا

ولا يقدح ذلك في تسميتها الفية كما في النسبة الى المفرد والمثنى كما سيأتي مقاصد النحو اي

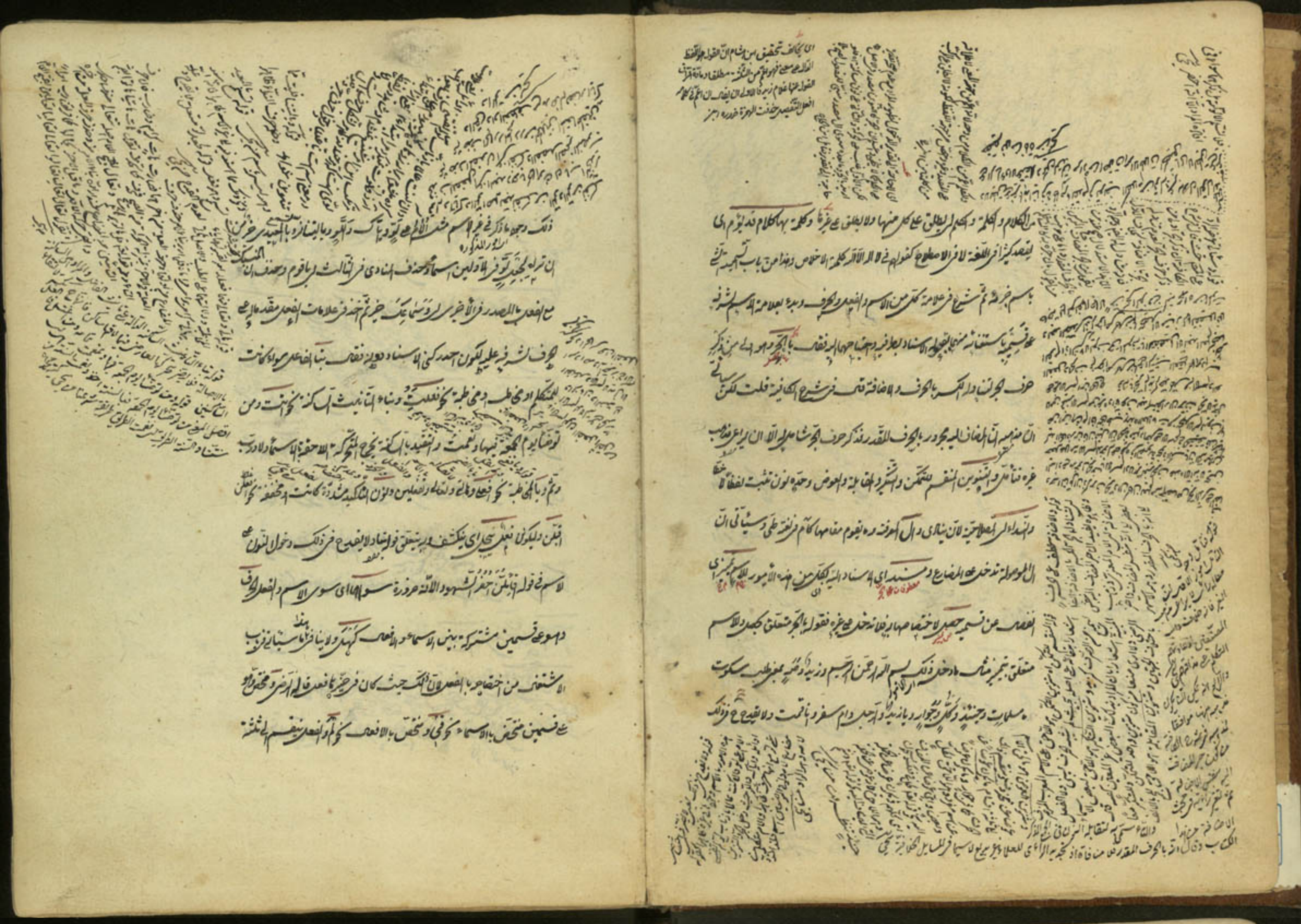
المراد به المرادف لقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء وعلى ما يعرف به

ذواتها صحة واعتلالا لا ما يقابل التصريف بها اي فيها محوية اي مجموعة تقرب فيه الالفية



لافهام الطالبين بلا قصر اى لا ابعد من غوص لسائر فيه [illegible] بلفظ موجز اى قليل الحروف
كثير المعنى وابناء للمبتدئ [illegible] فى كون [illegible] للفهم كما فى رايت عبد الله واكرم دون
اكرمت ويجوز ان يكون [illegible] قال ابن جماعة وتبسط البذل [illegible] اى الحجر اى اعطاء
منجز [illegible] فى الحجر [illegible] لم تكن قرينة وتقتضى تحسن الوجازة المفيدة
لسرعة الفهم رضى من قاربها بان لا يعترض عليها بغير سخط لنود فائقة الفية الامام ابى
زكريا يحيى ابن معط ابن عبد النور الزواوى الحنفى عليه ما عليه ولكن هو بسبق اى بسبب
سبقه اليه وضع كتاب ورد تقدم عليه حائز اى جامع تفضيلا تفضيل لها اى شرعا وعرفا
وهو ابن مستوجب ثنائى الجميلا عليه لانتفاعى بما الفه وتهذيبه واتيه بفضل بهبات اى
عطايا من فضل او فرقة لى زائدة وله جزيئة ارتد بها الدعاء اى اللهم ابغض [illegible] لى قدم
نفعه الحديث به لانه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا بدأ بنفسه ولى ودرجات الاخرة
اى مراتبها العلية هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف الكلام منه وهو الكلم الثلث
كلامنا معاشر النحويين لفظ اى صوت معتمد على مقطع الفم فيخرج به ما ليس بلفظ من

من الدوال كالاشارة والخط وعبر به دون القول لاطلاقه على الرأى والاعتقاد وعكس
فى الكافية لان القول جنس قريب لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ مفيد هو
ما يفهم معنى يحسن السكوت عليه كما وقع فى شرح الكافية والمراد سكوت المتكلم
وقيل السامع وقيل كليهما وخرج به ما لا يفيد كان قام مثلا واستثنى منه فى شرح التسهيل
نقلا عن سيبويه وغيره بمفيد ما لا يجهله احد نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط
كونه مركبا كما فعل الجزولى وغيره للاستغناء عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب و
لا باشتراط كونه موضوعا اى مقصودا والصحيح ما ينطق به النائم والساهى ونحوهما بقوله كاستقم
اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال وقيد فى التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره
بكلمة الصلة والجزاء واسم وفعل ثم حرف الكلم التى يتألف منها الكلام لا غيرها كما دل عليه
الاستقراء وذكره الامام على ابن ابى طالب عليه السلام المبشر بهذا الفن وعطف الناظم الحرف
بثم اشعارا بانحطاط رتبته عما قبله لكونه فضلة دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعى واحده كلمة وهى
كما فى التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا او منوى معه كذلك والقول عم



اقسام مضارع وماض وامر وذكر المصنف علاماتها مقدما المضارع والماضي على الامر لاتفاق
على الاعراب الاول وبناء الثاني والاختلاف في الثالث وقدم الاول لشرفه بالاعراب فقال
فعل مضارع يليه لم يقع بعده لم كيشم فانه يقال فيه لم يشم وماض الافعال بالتاء
الساكنة تميز عن قسيميه وكذا ابناء الفاعل فيه في شرح الكافية وحتى بذلك علامة
تخص الموضوع لماض ولو كان مستقبل المعنى وسم بالنون المؤكدة فعل الامر انه اذا فهم
مما تقبلها والامر اي مفهوم الامر بمعنى طلب الاتي وان اشتمل الكلمة لم تقبل النون المؤكدة محل [illegible]
فليس بفعل بل هو اسم للفعل كصه بمعنى اسكت وحيهل مركب من كلمتين
بمعنى اقبل وقابل النون ان لم يفهم الامر فهو فعل مضارع تتمة اذا دلت كلمة على حدث ماض ولم
تقبل التاء كشتان او على حدث حاضر او مستقبل ولم تقبل لم كاوه بمعنى اتوجع فهو اسم
فعل الفصل قال المص في عمدته هذا باب المعرب والمبني والاسم منه لبعضه متمكن وهو معرب
جار على الاصل وبعضه الاخر غير متمكن وهو مبني جار على خلاف الاصل وانما بني لشبهه من الحروف
وتعلق بقوله مدني اي مقرب [illegible] عن غير المدني وهو ما عارضه ما يقتضي الاعراب كاي في الاستفهام

الاستفهام والشرط فانهما اشبهتا الحرف في المعنى لكن عارضه لزومهما الاضافة الى مفرد
ويكفي في بناء الاسم بالحرف من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلا بد من شبهه بالفعل من
وجهين وعلل ابن الحاجب في اماليه بان الشبه الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس
بينه وبينه مناسبة الا في الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا اخر
الا انه ليس في البعد عن الاسم كالحرف وفهم من حصر المصنف علة البناء في شبه الحرف عدم اعتبار
غيره وسبقه الى ذلك ابو الفتح وغيره وان قيل انه لا سلف له في ذلك كالشبه الوضعي بان
يكون الاسم موضوعا على حرف واحد او حرفين كما هو الاصل في وضع الحروف كما في اسمي جئتنا
التاء والنا فانهما اسمان وبنيا لشبههما الحرف فيما هو الاصل ان يوضع عليه وكيد ودم اصل ثلاثة
وكالشبه المعنوي بان يكون متضمنا معنى من معاني الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف
ام لا الاول كما في متى فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى ان الشرطية وهمزة الاستفهام والثاني
كما في هنا فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى الاشارة الذي كان من حقه ان يوضع له حرف
كالخطاب والتنبيه وانما اعرب ذان وتان لان شبه الحرف عارضه ما يقتضي الاعراب وهو التثنية

بل هي من خصائص الاسماء و كما اشبه الاستفهام بان يجزم ما بعده من طرائق الحروف كمتى فانه
لم يفعل في العمل لا حصول تاثير فيه لعامل كما في اسماء الافعال فانها عاملة على الارجح وكما
افتقار الى جملة ان اصلا كما في الموصولات بخلاف افتقار الى مفرد كما في سبحان وافتقاره
غير مؤصل وهو العارض كافتقار اذ على الفعل والنكرة لجملة الصفة و عرب اللذان واللتان
لما تقدم تتمة من انواع الشبه اشبه الاهمال ذكره في الكافية وشرحها في شرحها فالسور فانها
مبنية لشبهها بالحروف المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة و معرب الاسماء اخره
لان المبني هو بخلافه لانه ما قد سلم من شبه الحرف السابق ذكره كارض و سما بالضم تبين
احدى لغات الاسم والباقي اسم بالضم الهمزة وكسرها و سم بالضم السين وكسرها وسمى كرضا وقد
نظمتها في بيت وهو اسم بالضم وقل بالكسر مع اسم وحذفها والقصر نعم امر ومقتضيا
على السكون ان كان صحيح الاخر ومع حذف اخره ان كان معتلا و بنائه على الفتح ما لم يتصل به واو
جمع فيضم او ضمير رفع متحرك فيسكن وعرّبوا على خوف الاصل فعلا مضارعا شبهه
بالاسم في عنوان المعاني المختلفة عليه كما قال في التسهيل لكن لا مطلقا بل ان عريا من

من نون التوكيد مباشر فان لم يعريا بل عارضه شبهها الاسم بما يقتضي البناء وهو نون
التي هي من خصائص الافعال وبناؤه على الفتح لتركيبه مع النون كتركيب خمسة عشر
نحو بالله لا ضربن وخرج بالمباشر غيره فان حائل بينه وبين الفعل الف الاثنين
او واو الجمع او ياء المخاطبة فانه يكون معربا تقديرا او لفظيا من نون الناس فان لم يعريا
منها لما تقدم وبناؤه على السكون حملا على الماضي المتصل بها لانهما استويا في اصالة السكون
الحركة فيهما كما قال في شرح الكافية كبرعن من فتن وكل حرف مستحق للبناء
لعدم احتياجه الى الاعراب اذ المعاني المفتقرة اليه لا تعتوره لكونه ليست تعولها الحروف
تجردها من معنى الحرفية وجذبه لها الى معنى الاسمية بدليل عدم دخولها الصفات والاصل في
المبني اسما كان او فعلا او حرفا ان يسكن لخفة السكون وثقل المبني ومنه اي من المبني
ذو فتح ومنه ذو كسر ومنه ذو ضم وذلك لسبب فذو الفتح كاين وضرب وادا
فالاول حرك لالتقاء الساكنين وكانت فتحة للخفة والثاني لمشابهته المضارع
في وقوعه صفة وصلة وحالا وخبرا كما تقول رجل ركب كما تقول رجل يركب جائني الخ

وكانت فتحة لما تقدم والتثليث لضرورة الابتداء في لابتداء بان كسرة اما فقد تا مطلقا
كما قال الجمهور او تعرا في غير الالف كما اختاره السيد الجرجاني وشيخي علامة الكافيجي
وكانت فتحة لاستثقال الضمة والكسرة على الواو وذو الكسر نحو امس وجير اذ الساكن الاصل
التقاء الساكنين وذو ضم نحو حيث وانما ضم حيث لشبهها بقبل و بعد وقد تفتح للخفة و تكسر
على الاصل في التقاء الساكنين و يقال حوث مثلث الثاء ايضا فهذه ثلث كم واضرب
واجبر وقد علم مما مثلت به ان البناء على الفتح والسكون يكون في ثلثة وعلى الكسر والضم
لا يكون في الفعل نعم قال شارح الهادي للفعل المبني على الكسر نحو شر والمبني على الضم نحو ردّ
وفيه نظر هذا وعلم ان الاعراب كما قال في التسهيل ما جيء به لبيان مقتضى العامل من
حركة او سكون او حذف وانواعه اربعة رفع ونصب وجر وجزم فمنها مشترك بين
الاسم والفعل ومنها مختص باحدهما وقد اشار الى ذلك بقوله والرفع والنصب اجعلن
اعرابا لاسم نحو ان زيدا قائم وفعل مضارع نحو يقوم ولن اقام وا لاسم قد خصص بالجر
في هذه العبارة قلب اي والجر قد خصص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله
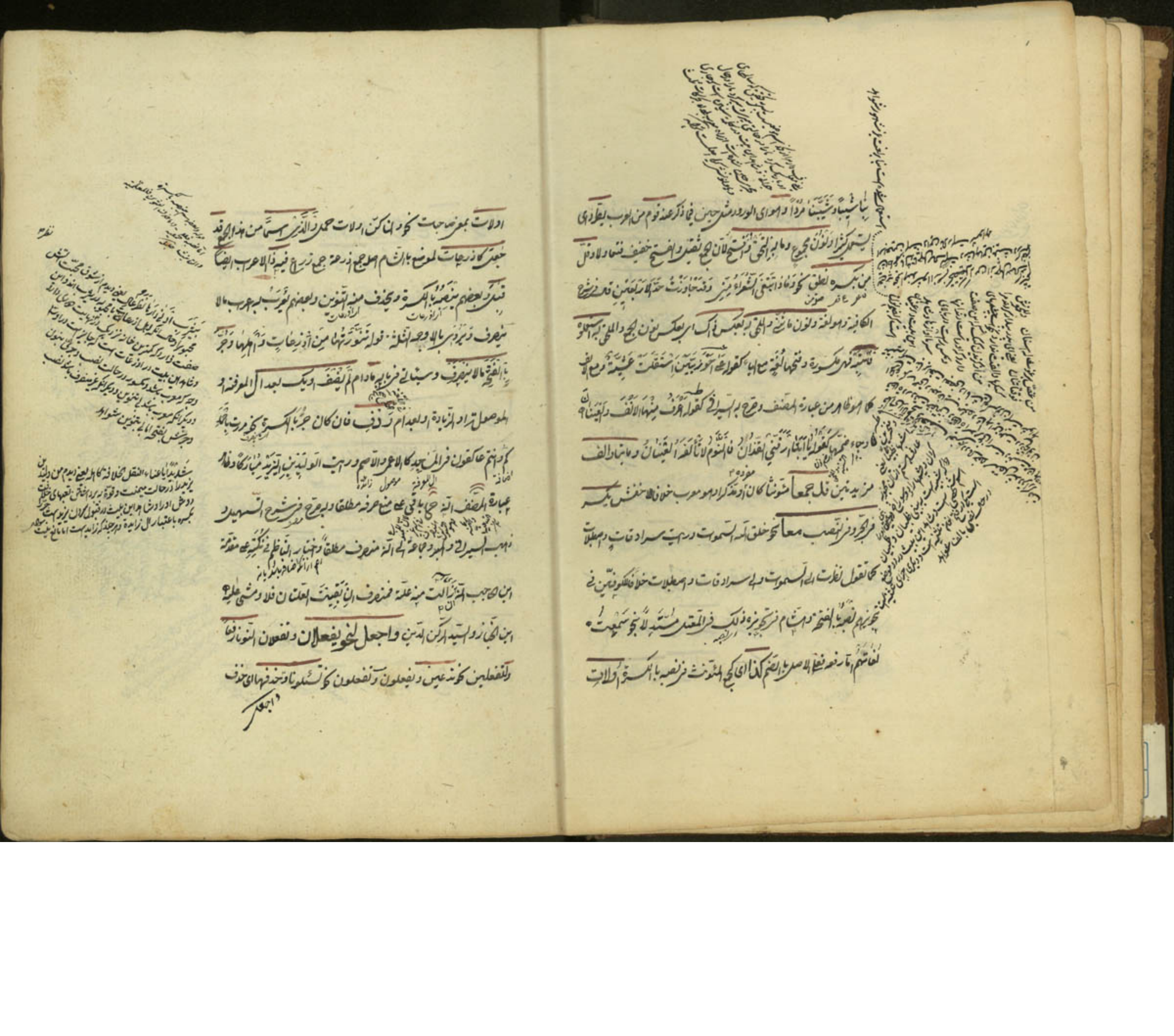
عليه وهذا تبيين لان انواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره في اول الكتاب
المقصود بيان تعريف الاسم تكرار كما قد خصص الفعل بان ينجزما فلا يجزم الاسم لامتناع
دخول عامله عليه فارفع بضم وانصبن فتحا اي بفتح وجر كسرا اي بكسر كذكر الله عبده يسر
مثل لما ذكر واجزم بتسكين نحو لم يذهب وغير ما ذكر ينوب عنه نحو جا اخو بني نمر
وقد شرع في تبيين مواضع النيابة بقوله وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر
بياء ما من الاسماء اصف اي اذكر من ذاك اي من الاسماء الموصوفة ذو وقد
لزوم هذه الاعراب ولكن انما يعرب به ان صحبة ابانا اي اظهر احترز بهذا القيد من
ذو بمعنى الذي وقيده في الكافية وا حده بكونه معربا و من الاسماء الفم وفيه لغات بتثليث
الفاء مع تخفيف الميم منقوصا او مقصورا او مع التشديد واتباعها له في الحركات كما نقل اللحياني
اثره في نهم و انما يعرب بالحركات هذا اب اخ حم كذاك اي كما تقدم من ذو
والفم في الاعراب بما ذكر وقيد في التسهيل الحم بهو قريب الزوج بكونه غير
مماثل قرو وقرء وخطا فانه ان ماثل ذلك اعرب بالحركات وان ا

وفيه ان الاخ والاب قد تشدد آخرهما وهي كذلك وهو كثير فيه عن الاعراب
عن ... الاسماء الاجناس وقيل يستقبح ذكره وقيل الفم خاصة قبيح في تشديد
ومقدرة والنون والنقص فيه هو الاكثر وهو من بان يكون معربا بالحركات على النون احسن
من الاتمام فيه عليه السلام من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا والنقص في
اب وتاليه والحاء وحم نادر اي النقص كقوله بابه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه اباه فما
ظلم وقصرها اي قصر اب واخ وحم بان يكون بالالف مطلقا من النقص احسن اشهر كقوله ان اباها
وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها وشرطها اي شرط الاعراب المقدم في الاسماء المذكورة ان
تكون مضافة والا فتعرب بحركات ظاهرة نحو ان له ابا وله اخ وبنات الاخ وان تكون اضافتها
لا الى ياء المتكلم والا فتعرب بحركات مقدرة نحو ابي واخي هارون لا املك الا نفسي واخي
وان تكون مكبرة والا فتعرب بحركات ظاهرة وان تكون مفردة والا فتعرب باعراب التثنية
والجمع اعرابا كجاءني اخوا ابيك ذا علاء فاخو مفرد مكبر مضاف الى الكاف
وذو مضاف الى اعلاء وقد حوى هذا المثال كون المضاف اليه ظاهرا او مضمرا او معرفة
ونكرة

ذكره بالالف رفعا المثنى وهو كما يؤخذ من التسهيل الاسم الدال على شيئين متفقين في
اللفظ بزيادة الف او ياء ونون مكسورة في آخره نحو رجلان فخرج نحو زيد وعمرو والقران
وكلا وكلتا واثنان واثنتان لعدم دلالة الاول على شيئين ولعدم اتفاق لفظ مدلول الثاني
و الزيادة في الثالث والرابع بها ايضا كلا وهو اسم مفرد عند البصريين يطلق على اثنين
مذكرين وانما يرفع بها اذا اضيف حال كونه مضافا الى مضمر نحو جاءني الرجلان كلاهما
فان لم يضف الى مضمر بل الى ظاهر فهو كالمقصور في تقدير الاعراب على آخره وهو الالف نحو
جاءني كلا الرجلين كلتا التي تطلق على اثنتين مؤنثتين كذلك اي مثل كلا في رفعها
بالالف اذا اضيف الى مضمر نحو جاءتني المرأتان كلتاهما وفي تقدير الاعراب على آخره ان
لم تضف اليه نحو كلتا الجنتين آتت اكلها واثنان واثنتان بالمثلثة فيهما كالاثنين
واثنتين بالموحدة كالمثنى الحقيقي في الحكم يجريان بلا شرط سواء افردا نحو جاءني
الرجال اثنان ام ركبا نحو اثنا عشر رجلا ام اضيفا نحو اثناك واثناكم وكاثنتين
ثنتان في لغة تميم وتخلف الياء في جميعها اي جميع الالفاظ المتقدم ذكرها

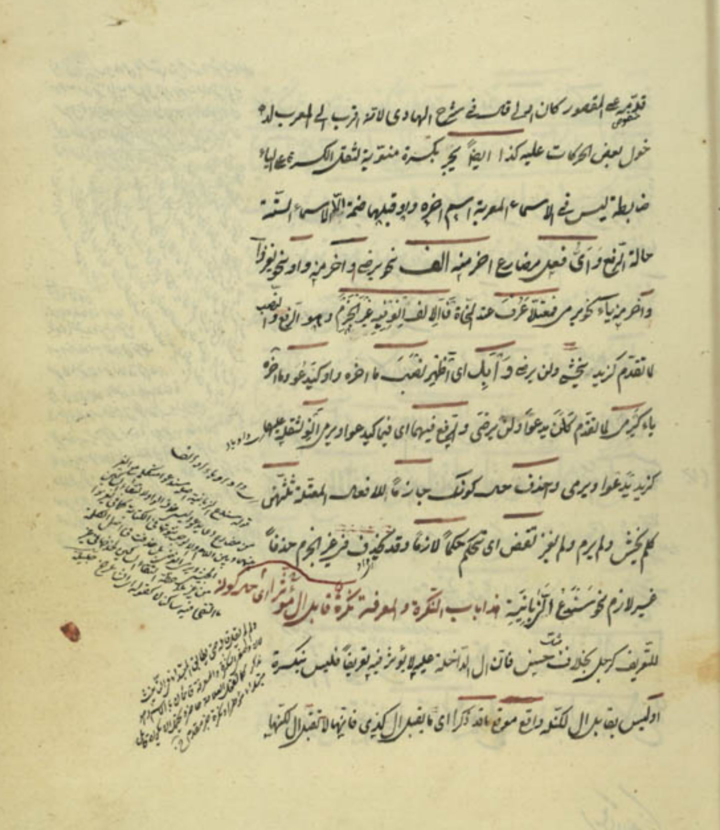
الالف جرا او نصبا في حالتيهما لبعد الياء المفتوح ما قبلها عند الالف والالف ثلثه
واضحة فرفع اذا سمي مثنى فهو على حالة قبل التسمية به وارفع بواو وبياء اجرر
وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين اشبههما وهو
كل علم لمذكر عاقل خال من تاء التانيث فيه ومن التركيب وكل صفة كذلك مع
كونها ليست من باب افعل فعلاء كاحمر ولا فعلان فعلى كسكران ولا مما يستوي
فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح وبه اي بالجمع المذكور عشرون وبابه
الى التسعين الحق في اعرابه السابق وليس بجمع للزوم اطلاق ثلثين مثلا على تسعة
لان اقل الجمع ثلثة ووجوب دلالة عشرين على ثلثين كذلك وليس به ولكن به
الحق جمع تصحيح الشرف الشروط وهو الا هلونا لان مفرده اهل ليس علما ولا صفة
بل اسم للجنس الشيء الذي ينسب اليه كاهل الرجل لامرأته وولده وعياله واهل
الاسلام لمن يدين به واهل القرآن لمن يقرؤه ويقوم بحقوقه وقد جاء جموعه
اولو اي الحق الذي اسم جمع واحده ذو بمعنى صاحب وعالمون وقيل هو جمع عالم

ورد بان العالمين دال على عقلاء فقط والعالم على العقلاء وعلى غيرهم اذ هو اسم لما سوى
الباري تعالى فلا يكون جمعا له للزوم زيادة مدلول الجمع على مدلول مفرده والحق العلام
مفرد وهو عليون لانه كما في الكشاف اسم لديوان الخير الذي دون فيه كل ما
عملته الملائكة وصلحاء الثقلين لا جمع وبكونه فرد هذا النوع اي نحو عليين وحين فيما يلي
بان يلزمه الواو ويعرب بالحركات على النون نحو قال ليلي وسبت كما الخون
وعزتني المعموم بالماطرون وان يلزمه الواو ويفتح النون نحو لها بالماطرون اذا اكل
النمل الذي جمعا وارضون بفتح الراء جمع ارض وسكونها شذ اعرابه هذا الاعراب
لانه جمع مكسر ومفرده مؤنث والحق به ايضا السنون بكسر السين جمع سنة بفتحها
لانه في ... والباب وهو كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها تاء التانيث ...
يكسر فنحو بالحذف نحو ثبة ويحذف اللام نحو عدة وبالتعويض بيد ربا الهاء نحو
اسم ... بالجر نحو شفة ومنهم من في كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم
الياء قد يرد في باب اي باب سنين شذوذا كقوله دعاني من نجد فان سنينه لعبن



بيا شيبا وشيبنا مردا وهواى الورد مثل حين فيما ذكر عنه قوم من العرب يطلق على
يستعمل كثيرا النون مجموع وما به التحق فاتح لان الجمع ثقيل والفتح خفيف فتعادلا وقيل
من يكسره نطق نحو وماذا ابتغى الشعراء منى وقد جاوزت حد الاربعين قال في شرح
الكافية وهو لغة ولون ما ثنى والملحق به بعكس ذلك اى بعكس نون الجمع والملحق به بالاستقراء
فتنبه فهي مكسورة وفتحها لغة مع الياء كقوله على احوذيين استقلت عشية
كما هو ظاهر من عبارة المصنف وصرح به السيرافي كقوله اعرف منها الانف والعينانا
وجاء ضمها كقوله يا ابتا ارقني القذان فالنوم لا تألفه العينان وما بتا والف
مزيدتين قد جمعا مؤنثا كان او مذكرا وهو معرب خلافا للاخفش يكسر
في الجر وفي النصب معا نحو خلق الله السموات ورأيت سرادقات واصطبلات
كما تقول نظرت الى السموات والى سرادقات واصطبلات خلافا للكوفيين في
تجويزهم نصبه بالفتح وهشام في تجويزه ذلك في المعتل مستدلا بنحو سمعت
لغاتهم اما رفعه فعلى الاصل بالضم كذا اي كجمع المؤنث في نصبه بالكسرة اولات

اولات بمعنى صاحبات نحو وان كن اولات حمل والذي اسما من هذا الجمع قد
جعل كاذرعات لموضع بالشام اصله جمع اذرعة جمع ذراع فيه ذا الاعراب ايضا
قبل وبعضهم ينصبه بالكسرة ويحذف منه التنوين وبعضهم يعربه اعراب ما لا
ينصرف ويروى بالاوجه الثلاثة قوله تنورتها من اذرعات واهلها وجر
بالفتح ما لا ينصرف وسيأتي في بابه ما دام لم يضف او يك بعد ال المعرفة او
الموصول او الزائدة والعدام ردف فان كان جر بالكسرة نحو مررت بالحمد
كم وانتم عاكفون في المساجد كالاعمى والاصم ورأيت الوليد بن اليزيد مباركا [illegible]
عبارة المصنف انه حكم باقي على منع صرفه مطلقا وبه صرح في شرح التسهيل و
ذهب السيرافي والمبرد وجماعة الى انه منصرف مطلقا واختاره الناظم في نكتة على مقدمة
ابن الحاجب انه زالت منه علة فمنصرف ان بقيت العلتان فلا وشي عليه
ابن الحاجب وابن السيد اركن الدين واجعل لنحو يفعلان وتفعلان النون رفعا
وتفعلين كونه عيس ويفعلون وتفعلون كتسلونا وحذفها اي حذف
واجعل

النون للجزم والنصب حملاً على الجزم كما حمل على الجر في المثنى وجمع السلامة اي علامة فا
لجزم كلم تكوني والنصب نحو لن تردمي منطلقة واما قوله تعالى الا ان يعفون فالواو لام
الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبني كما في نحو يخرجن ثم اذا اتصل بهذه النون
نون الوقاية جاز حذفها تخفيفاً وادغامها في نون الوقاية نحو اتحاجوني وقرئ بالتلاوتين
وقد يحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله ابيت اسري وتبيتي تدلكي
وجهك بالعنبر والمسك الذكي وتسمى معتلاً من الاسماء المتمكنة ما
آخره الف كالمصطفى وما آخره ياء نحو المرتقي مكانهما فالاول وهو الذي
كالمصطفى من كون آخره الفاً لازمة الاعراب قدر اجمع اذ لا تقبل الالف الحركة
تحركها وهو الذي قد نقرأ اي يسمى مقصوراً لانه حبس عن الحركات والقصر الحبس
او لانه غير ممدود ... وهو ... الاول من ... الى
والثاني وهو الذي كالمرتقي في كون آخره ياء خفيفة لازمة نحو كسرة منقوص
ونصب ظهر على الياء الخفية ورفعه جرّ ونوي اي يقدر فيها الضمة والكسرة على الياء ولو قدر

قوله على المقصور كان اولى قال في شرح الهادي لانه اقرب الى المعرب لاحتماله بعض الحركات عليه كذا الياء تجر بكسرة منوية لثقل الكسرة على الياء
ضابطة ليس في الاسماء المعربة اسم آخره واو قبلها ضمة الا الاسماء الستة
حالة الرفع واي فعل مضارع آخره الف نحو يرضى واخره واو نحو يدعو او
واخره ياء نحو يرمي فعلا عرف حده للثانية فالالف او ياء عن الجزم وهو الرفع والنصب
لا تقدم كزيد يخشى ولن يرضى وابك اي اظهر نصب ما آخره واو كيدعو وما آخره
ياء كيرمي لا تقدم كلن يدعو ولن يرمي وارفع فيهما اي فيما كيدعو وما كيرمي انوِ لثقله عليها
كزيد يدعو ويرمي واحذف حرف كونك جازماً لا الافعال المعتلة ثلثهن
كلم يخش ولم يرم ولم يغز تقض اي تحكم حكماً لازماً وقد يحذف في غير الجزم حذفاً
غير لازم نحو سندع الزبانية هذا باب النكرة والمعرفة نكرة قابل ال مؤثراً اي حد كونه
للتعريف كرجل بخلاف حسن فان ال الداخلة عليه لا تؤثر فيه تعريفاً فليس بنكرة
او ليس بقابل ال لكنه واقع موقع ما قد ذكر اي ما يقبل ال كذي فانها لا تقبل ال لكنها

تقع موقع ما قبلها وهو صاحب وغيره اي غير ما ذكر معرفة وهي مضمر كهم واسم اشارة
كذا وعلم كزيد ومضاف الى معرفة نحو ابني ومحلى بال نحو الغلام وموصول كالذي
وزاد في شرح الكافية المنادى المقصود كيا رجل واختار في التسهيل ان تعريفه بالاشارة
اليه والمواجهة ونقل في شرحه عن نص سيبويه وزاد ابن كيسان ما ومن الاستفهاميتين
ماتين وابن خروف ما في مثل دققته دقا نعما فما كان من هذه المعارف موضوعا لذي
غيبة اي لغائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما او حضور اي لحاضر مخاطب
او متكلم كانت وانا فهو مسمى بالضمير والمضمر عند البصريين والكناية والمكني عند
الكوفيين ولا يرد هذا اسم الاشارة لانه وضع للمشار اليه لزم حضوره ولا الآن
الذي لانه وضع لاعم من الغيبة والحضور وقد عكس المصنف التسمية فجعل الثاني
للاول والاول للثاني على حد قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت
وجوههم ثم الضمير متصل ومنفصل فاشار الى الاول بقوله وذو اتصال منه ما
كان غير مستقل بنفسه وهو الذي لا يصلح لان يبتدا به ولا يصلح لان

يلي الا

يلي الا يقع بعد الا اختيارا ابدا وقد يقع بعدها اضطرارا كقوله ان لا يجاورنا الاك ديار
كالياء والكاف من نحو قولك ابني اكرمك وكالهاء والياء
من قولك سليه ما ملك وكل مضمر له البنا يجب لشبهه بالحرف
في المعنى لان التكلم والخطاب والغيبة من معاني الحروف وقيل في الافتقار وقيل في الوضع
وقيل لاستغنائه عن الاعراب باختلاف صيغه حكاها في التسهيل الا الاول ولفظ
ما جر من الضمائر المتصلة كلفظ ما نصب منها وذلك ثلاثة الفاظ ياء المتكلم
وكاف الخطاب وهاء الغائب وللرفع والنصب وجر بالتثنية نا الدال على المتكلم ومن
معه صلح فانه للجر كاعرف بنا وللنصب نحو فاننا وللرفع نحو نلنا المنح وما عدا ما ذكر
تختص بالرفع وهو تاء الفاعل والالف والواو وياء المخاطبة ونون الاناث والالف
والنون ضمائر متصلة كائنة لما غاب وغيره والمراد به المخاطب كقاما
وقاموا وقمن واعلما واعلموا واعلمن ومن ضمير الرفع ما يستتر وجوبا بخلاف
ضمير النصب والجر وذلك في مواضع فعل الامر كافعل والفعل المضارع المبدوء بالهمزة نحو

او افق والمبدوء بالنون نحو نغتبط والمبدوء بالتاء نحو اذ تشكر وزاد في التسهيل
اسم فعل الامر كنزال وابو حيان في الارتشاف اسم فعل المضارع كاوه وابن هشام
في التوضيح فعل الاستثناء كقاموا ما خلا زيدا وما عدا عمرا ولا يكون خالدا وفعل في التعجب كما
احسن الزيدين وفعل التفضيل كهم احسن اثاثا وفي ما عدا هذه وهو الماضي والظرف و
الصفات يستتر جوازا ثم شرع في الثاني من قسمي الضمير وهو منفصل فقال وذو ار
تفاع وانفصال انا هو وانت والفروع لا تشتبه عن هذه الاصول
لا تشتبه وهي نحن وهي وهما وهم وهن وانت وانتما وانتم وانتن قال ابو حيان وقد
تستعمل هذه مجرورة كقولهم ما انا كانت ولا هو كانا ومنصوبة كقولهم ضربتك انت
وذو انتصاب في انفصال جعلا اياي والتفريع منه
صر الذي ذكر ليس مشكلا مثاله ايانا واياك اياك اياكما اياكم اياك اياكما اياكن اياه اياها
اياهم اياهما اياها اياهن وقد تستعمل مجرورة تنبيه الضمير ايا واللواحق له عند سيبويه حروف
تبين الحال وعند المصنف اسماء مضاف اليها وفي اختيار لا يجيء الضمير المنفصل اذا تأتى ان

ان يجيء المتصل لان فيه من الاختصار المطلوب الموضوع لاجله الضمير فان لم يتأت بان تأخر
عن عامله او حذف او كان معمولا لمصدر او مسند اليه صفة جرت على غير من هي له او فصل
في الفصل وياتي المنفصل مع امكان المتصل في الضرورة كما سياتي وصح ما اصله
او فصل بمعمول ثان نحو اياي اولها اخص وغير مرفوع كما في سلنيه نقل سلنيه وسلنيه
اياه وكذا ما اشبهه نحو الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه في اتصاله وانفصاله ما هو خبر لكان
او احدى اخواتها نحو كنته الخلف انتمي كذاك الهاء من خلتنيه في اتصاله وانفصاله خلف
اختار تعالى لجماعة منهم الرماني او ذا ابن مالك في الغير الاختصار ولانه وارد في الفصيح
قال صلى الله عليه وآله وان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير لك في قتله غيري
اي سيبويه ولم يصرح به تابعا اختار الانفصال لانه في الجملة خبر الا
ولم يتبع الا ما كان لم يتعين انفصاله كما تقدم وهو قدم الاخص وهو الاعرف
على غيره في حال اتصال الضمائر نحو الدرهم اعطيتكه بتقديم الثاني على
الكاف اذ ضمير المتكلم اخص من ضمير المتكلم المخاطب والكاف على الهاء

اذ ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب وقدم من ما رتبت من الاخص او غيره
في حال انفصال الضمير عند امن اللبس نحو الدرهم اعطيتك اياه واعطيته
اياك ولا يجوز في زيد اعطيتك اياه تقديم الغائب للبس وفي اتحاد
الرتبة اي رتبة الضمير بان كانا متكلمين او مخاطبين او غائبين الزم فصلا لثانيهما وقد يبيح
الغيب فيه وصلا ولكن لا مطلقا بل مع وجود اختلاف ما بين الضميرين كان يكون احدهما
مثنى والآخر مفردا او نحوه اما لهاه فنحو كرمهم والده ومثل قول فرزدق بالباعث الوارث الاموات
قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير الضرورة اقتضت الفصل مع امكان اتصاله
وقبل يا النفس او اكان مع الفعل اى منصوبه التزم نون وقاية سميت بها لكو
نها تقي الفعل من التباسه بالاسم المضاف الى ياء المتكلم اذ لو
قيل في ضربني ضربي لالتبس بالضرب ذي العسل الابيض الغليظ ومن التباس امر مؤنثه
بامر مذكره او لو قيل اكرمي في اكرمني قاصدا مذكرا لم يفهم المراد منه غيره لانها تقيه من الكسر
المشبه للجر لزوم كسر ما قبل الياء وليسي بلا نون قد نظم قال ان عددت قومي كعديد

الطيس اذ ذهب القوم الكرام ليسي ولا يجيء في غير المتكلم الا بالنون كغيره من
الافعال كقولهم عليه رجلا ليسني وليتني فشا اى كثر وذاع لانها تشبه الفعل
بالفعل يدل على ذلك سماع اعمالها مع زيادة ما كما سيأتي وفي التنزيل يا ليتني كنت
معهم وليتي بلا نون ندرا اى شذ قال شاعر كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه
وافقد جل مالي ومع لعل اعكس فالتجرد منها من النون كثير لانها ابعد من الفعل
لشبهها بحروف الجر وفي التنزيل لعلي ابلغ الاسباب واتصالها بها قليل قال الشاعر
فقلت اعيراني القدوم لعلني اخط بها قبرا لابيض ماجد وكن مخيرا في الحاق النون وعدمها
في الباقيات ان وان وكان ولكن نحو انا عليك لزار وانني على ذلك فما بينك شكها
وقل القراء عدم الحاق النون بهو الاختيار واضطرارا خففا نون مني وعني بعض من
قد سلفا من الشعراء فقال ايها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني
والاختيار فيهما الحاق النون كما هو شائع لدنيع عن انه لبيت لا يعرف له نظير
نا ذلك بات ولا قائل وما عدا هذين من حروف الجر لا تلحقه النون كلي

وبي وكذا خلا وحاشا قال شيخ ماشاى كل بنى سلم معذور والحاق النون في لدن قل
لدني بالتخفيف قل به قرأ نافع والحاق النون في قد ني وقطني نحي
حسبي كثر والحذف ايضا قد يفي قال شيخ قدني من نصر الخبيبين قدي وفي
الحديث قط قط بعزتك يروى بسكون الطاء وكسرها مع يا ودونها ويروى قطني
وقط الثاني من المعارف العلم وهو علم شخصي وعلم جنسي وبدأ بالاول فقال اسم
جنس مسند او وصف بقوله يعين المسمى وهو فصل يخرج النكرات تعيينا مطلقا
فصل يخرج المعرفات اما تقييد لفظي وهو المعرف بالصلة والمضاف اليه وال او معنوي
وهو اسم الكناية والمضمر وخبر قوله اسم علمه اى علم المسمى كجعفر لرجل وخرنقا
لامرأة من العرب وقرن لقطع القاف والى القبيلة مراد منها اويس القرني وعدن
لبلد بساحل اليمن ولاحق لفرس وشذقم لجمل وهيلة لشاة وواشق
لكلب واسما اتى العلم وهو ما ليس كنية ولا لقبا وهي ما صدر باب او ام
وقيل او بابن او بنت من كنية اى كنيت كالكناية والعرف قصد بها

بها تعظيم ولقبا وهو ما اشعر بمدح او ذم قال الرضي والفرق بينه وبين الكنية معنى ان اللقب
يمدح به الملقب او يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فانه لا يعظم المكنى بمعنى
بل بعدم التصريح بالاسم فان بعض النفوس تأنف ان تخاطب باسمها واخرن ذا اى
اللقب ان سواه صحبا والمراد به الاسم كما وجه في بعض النسخ ان سواها وصرح
به في التسهيل وعلله في شرحه بان الغالب ان اللقب منقول عن اسم غير
انسان كبطة وقفة فلو قدم لتوهم السامع ان المراد مسماه الاصلي وذلك مأمون
بتأخيره فلم يعدل عنه وشذ تقديمه في قوله بان ذا الكلب عمرا خيرهم نسبا واما الكنية
فيجوز عليها والعكس كذا قالوه لكن مقتضى التعليل المذكور امتناع تقديمه
عليها ايضا فمتى تقديمهما على الاسم وعكسه سواء وان يكونا اى الاسم
واللقب مفردين فاضف الاول الى الثاني حتما عند البصريين نحو هذا سعيد
كرز اى مسماه كما سيأتي في الاضافة وجاز الكوفيين الاتباع واختاره في
الكافية والتسهيل ومعلوم مع الاول ان جواز الاضافة حيث لا مانع من

ال نحو الحارث و اللات اي وان لم يكونا مفردين بل كانا مركبين كعبد الله زين العابدين
او الاول مركبا والثاني مفردا كعبد الله كرز او عكسه كزيد انف الناقة اتبع الثاني
الذي هو ردف الاول له في اعرابه على انه بدل او عطف بيان ويجوز القطع الى الرفع او النصب
بتقدير هو او اعني ان كان مجرورا والى النصب ان كان مرفوعا والى الرفع ان كان
منصوبا ذكره في التسهيل ومنه اي من العلم منقول الى العلمية بعد استعماله في غيرها
من مصدر كفضل و اسم عين نحو اسد وصفة كحارث وفعل ماض كشمر لفرس
ومضارع كيزيد وامر كاصمت لمكان ومنه مرتجل لم يسبق له استعمال في
العلمية او سبق وجهل نحو اللات كسعاد وادد ومنه ما ليس بمنقول ولا مرتجل [illegible]
في الارث ف وهو الذي علميته بالغلبة ومنه جملة كانت في الاصل مبتدأ وخبرا او فعلا
وفاعلا نحو زيد منطلق وتأبط شرا او منه ما مزج [illegible] بان جعل الاسمان وجعلا
اسما واحدا ونزل ثانيهما منزلة تاء التأنيث من الكلمة اذا ركب تركيب مزج ان
[illegible] لفظ [illegible] كبعلبك اعرابا ما لا ينصرف وقد يضاف وقد يبنى نحو عشر

عشر فان ختم بويه بني لانه مركب من اسم وصوت مشبه للحرف في الاهمال وبناؤه
على الكسر على اصل التقاء الساكنين وقد يعرب اعراب ما لا ينصرف وشاع في الاعلام
المركبة ذو الاضافة كعبد شمس وابي قحافة والاول وهو علم لاخي هاشم ابن
عبد مناف وابي قحافة وهو علم لوالد ابي بكر قيل وانما [illegible] مثال الكنى وان كان ا
لا [illegible] عنه كما قال السيرافي [illegible] ان الجزء الاول يكون كنية وغيره
معربا بالحركات والحروف وان اللقب لا يكون منصرفا وغيره ووضعوا لبعض
الاجناس لا لكلها علما الوقف على السكون على لغة ربيعة كعلم الاشخا
ص لفظا فيأتي منه الحال ويمنع من الصرف مع سبب اخر ويمنع دخول
الالف واللام عليه و[illegible] بالنكرة وبينه [illegible] وهو علم معنى اي مدلوله شائع كمدلول
النكرة لا يختص بواحد بعينه ولذلك ذكر في شرح التسهيل انه كاسم الجنس من
ذلك اعلام وضعت للاعيان نحو ام عريط فانه علم للعقرب اي لجنسها وكذا
ثعالة فانه علم للثعلب اي لجنسه ومنه اي من علم الجنس الموضوع للاعيان علم جنس

لغة [illegible] فتوصل بالمضارع فقط وانه موصول الاسماء فيذكرها بالعد قلنا منها الذي وفيها
لغات تخفيف الياء وتشديدها وحذفها مع كسر ما قبلها وسكونه و[illegible] ما يعلم من الموصولات
الحرفية و[illegible] في الكافية والمقرونة الانثى التي وفيها ما في الذي من اللغات والياء التي في [illegible]
اذا ما ثنيا لا تثبت [illegible] للفرق بين تثنية المعرب والمبني بل [illegible] اللذان واللتان
اوله علامة اي علامة التثنية تنفتح الذال [illegible] المصنف [illegible] والنون منهما اذا ما ثنيا
تشدد مع الالف وكذا مع الياء كما هو مذهب الكوفيين واختيار المصنف فلا ملامة عليك [illegible]
الجائز كم هو اللذان باثبات [illegible] اللذين واللتين والنون من تثنية اسم الاشارة ذين وتين
شددا ايضا [illegible] برهان [illegible] وتعويض [illegible] التشديد عن الياء [illegible]
في الموصول والالف المحذوفة في اسم الاشارة [illegible] قد يحذف النون من اللذين واللتين كقوله
ابني كليب ان عمي اللذا وقوله [illegible] جمع الذي الالى العاقل وغيره [illegible]
وجمع [illegible] في قوله وتبلى الالى يستلئمون على الالى تراهن يوم الروع كالحدإ القبل [illegible]
[illegible] و الذين للعاقل فقط وهو بالياء مطلقا [illegible]

فروعه [illegible] ان الجمع من خصائص الاسماء لان الذين كما سبق للعقلاء فقط والذي عام
[illegible] فلم يجريا على سنن الجموع المتمكنة وقد تستعمل الذي بمعنى الجمع كقوله [illegible] الذي استوقد
نارا [illegible] بالواو رفعا [illegible] يوم النخيل غارة ملحاحا نحن اللذون صبحوا الصباحا
بالياء اللاتي واللائي واللواتي واللاء واللوائي واللائي اتى قد جمعا واللاء كالذين نزرا وقعا
اي قليلا [illegible] من [illegible] علينا اللاء قد مهدوا [illegible] من [illegible]
و[illegible] تطلق على ما تطلق عليه بلفظ واحد وهي مختصة بالعالم ويكون لغيره ان نزل منزلته
[illegible] القطا [illegible] لعلي [illegible] من قد هويت [illegible] تغليبا [illegible]
كقوله [illegible] يسجد له من في السموات ومن في الارض [illegible] في عموم [illegible]
فمنهم من يمشي على بطنه [illegible] بالعالم [illegible]
[illegible] وهي صالحة لما لا يعلم ولغيره كما قال في شرح الكافية بخلاف من [illegible]
[illegible] ما لا يعلم [illegible] خلقكم وما تعملون ولهذا ذكر انها مختصة بما لا يعلم عكس من [illegible]
[illegible] من [illegible] العالم [illegible] فانكحوا ما طاب لكم من النساء [illegible]

موضع للمعاني نحو برة علم للمبرة وسبحان للتسبيح كذا فجار بالبناء على الكسر

كحذام علم للفجرة بسكون الجيم وبار للعبرة وثالث من المعارف اسم الاشارة

التمهيد عن الموصول وضعا مع تصريح بانه قبله رتبة وحده كما قال فيه ما دل على

مسمى واشارة اليه بذا لمفرد مذكر عاقل او غيره اشر بذي وذه بسكون الهاء وذه بكسر

وذهي بالياء وتي وتا وته على الانثى اقتصر فاشر بها اليها دون غيرها وذان تثنية

ذا بحذف الالف الاولى لسكونها وسكون الف التثنية بعدها للمثنى المذكر المرتفع

وتان تثنية تا بحذف الالف لما تقدم اشر بها للمثنى المؤنث المرتفع وانما يثنى من

الالفاظ الانثى الا تا حذرا من الالتباس وفي سواه اي سوى المرتفع وهو المنتصب

والمنخفض ذين للمذكر وتين للمؤنث اذكر تطع النحاة وباولى اشر لجمع مطلقا سواء

كان مذكرا ام مؤنثا عاقلا ام غيره القصر في لغة تميم والمد لغة الحجاز وهو الاصل في

القصر وهي مبني على الكسر لالتقاء الساكنين ولدى البعد الاشارة لذي البعد

زمانا او مكانا او ما نزل منزلته لتعظيم او تحقير انطقن مع اسم الاشارة بالكاف حالكونها

حرفا لتجرد للخطاب دون لام وهو مرتبة ذاك او معه وهو ذلك واختار ابن الحاجب ان ذاك

وكذا للمتوسط واللام ان قدمت ها على اسم الاشارة ما للتنبيه فهي ممتنعة نحو هاذلك الا الف

الممدود فممتنع ايضا مع التثنية والجمع فداما وبهنا او ههنا اشر الى الداني المكان اي قريبه وبه الكاف

المتقدمة صلا في البعد فقل هناك وهاهناك او بثم فه اي انطق بفتح الثاء المثلثة او

هنا بفتح الهاء وتشديد النون او بهنالك انطقن ولا تقل هاهنالك وهنا

بكسر الهاء وتشديد النون تتمة ذكر المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب ان هنالك يأتي

للزمان نحو هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت رابع من المعارف الموصول وهو قسمان

حرفي واسمي فالحرفي اول مع صلته بمصدر وهو ان وان ولو وما وكي ولم يذكره المصنف هنا

لانه لا يعده من المعارف وذكره في الكافية استطرادا فان توصل بالفعل المتصرف ماضيا

او مضارعا او امرا وان ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان يكون قد اقترب

المثقلة وان توصل باسمها وخبرها وان خففت فكذلك لكن اسمها يحذف كما سيأتي

ولو توصل بالماضي والمضارع واكثر وقوعها بعد ود ونحوه وما توصل بالماضي والمضارع بحكم تتمة

محذوف وجوبا وصفة صريحة اي خالصة الوصفية كاسمي الفاعل والمفعول

صلة أل بخلاف غير الخالصة وهي التي غلب عليها الاسمية كالابطح

وكونها بمعرب الافعال وهو الفعل المضارع قل

ومنه ما انت بالحكم الترضى حكومته وليس بضرورة عند المصنف خلافا لانه متمكن

من ان يقول المرضي ورد بانه لو قاله لوقع في محذور اشد من جهة عدم تأنيث

الوصف المسند الى المؤنث واما وصلها بالجملة الاسمية نحو من القوم الرسول الله منهم

نفرد باتفاق اي كما تقدم وقد تستعمل بالتاء للمؤنث واعربت

اي ما تقدم في الموب والتنزيل ما دامت لم تضف لفظا والحال ان صدر

وصلها ضمير مبتدأ انحذف بان كانت مضافة وصدر صلتها مذكورا

او غير مضافة وصدر صلتها محذوفا او مذكورا فان اضيفت وحذف صدر صلتها بنيت

وقيل لتأكيد شبهها بالموصوف من حيث افتقارها الى ذلك المحذوف قلت وهذه

العلة موجودة في الحالة الثالثة فينبغي ان يبنى عليها ايضا فيها على ان بعضهم قال بنيت بناء

تنبيها كما نقل الرضي وهو يرد نقل المصنف في الكافية الخلاف في اعرابها حينئذ ثم بناءها على

الضم لشبهها بقبل وبعد لانه حذف من كل ما يبينه ومنه بنائها في هذه الحالة الآية

قراءة الجمهور ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد بالضم وبعضهم كالخليل ويونس

اعرب ايا مطلقا وان اضيفت وحذف صدر صلتها وقرئ شاذا في الآية المتقدمة

بالنصب واولت قراءة الضم على الحكاية اي الذي يقال فيه ايهم اشد وفي ذا الحذف

اي حذف صدر الصلة الذي هو العائد ايا غير اي من بقية الموصولات يقتفي

اي تبع ولكن بشرط ليس في اي اشار اليه بقوله ان يستطل وصل فالحذف
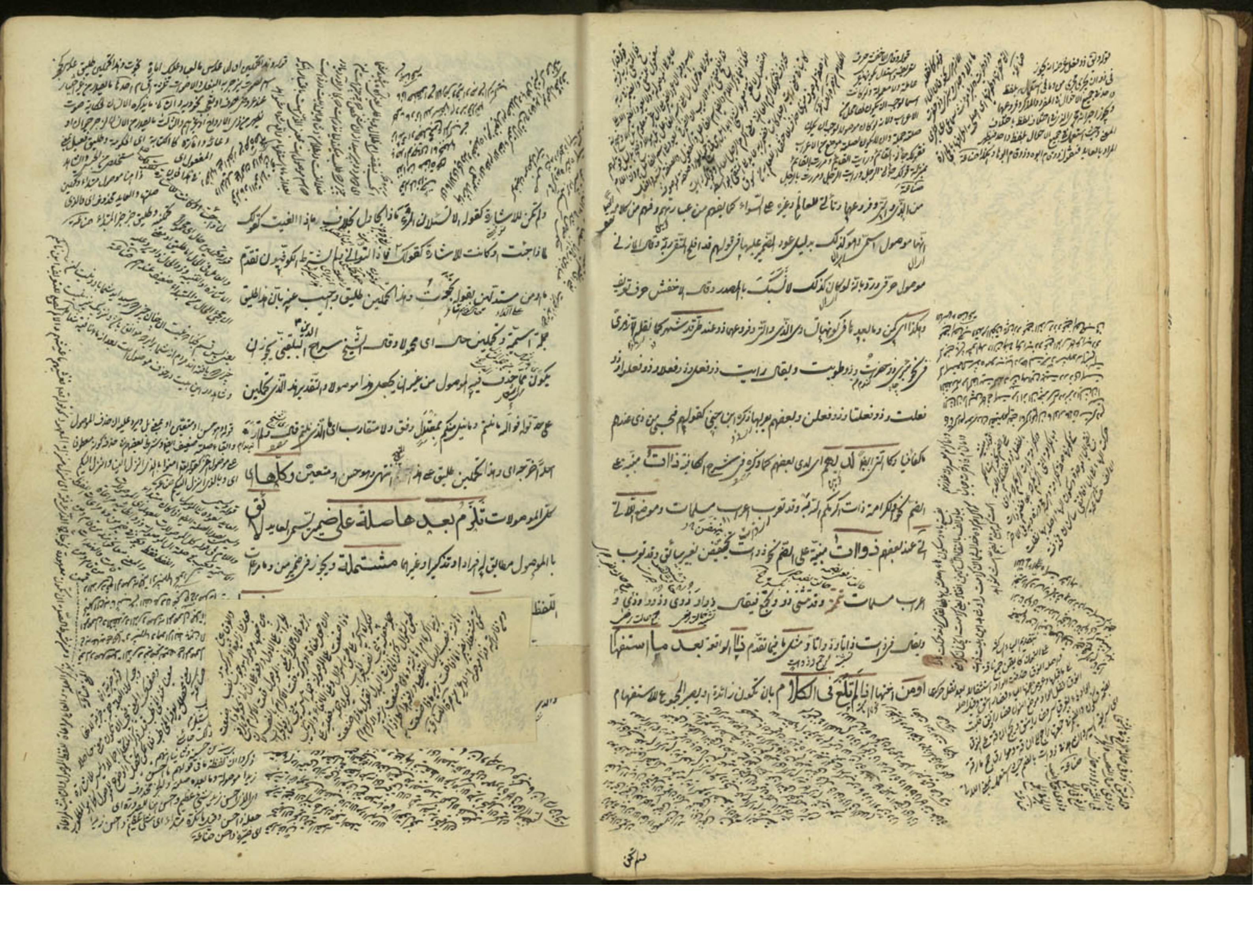
اي يوجد طول كقوله وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله اي الذي هو في السماء اله وان

لم يستطل وصل فالحذف للعائد نزر اي قليل كقوله من يعن بالحمد لم ينطق بما

سفه اي بما هو سفه وابوا اي امتنع النحاة من تجويز ان يختزل اي يقطع العائد

بالحذف ان صلح الباقي لوصل مكمل كان يكون جملة او

ظرفا او مجرورا تاما لانه لا يعلم احذف منه شيء ام لا والحذف عندهم كثر



من الذين واللاتي وفروعها رسالة للعالم وغيره على السواء كما يفهم من عبارته وفهم من كلامه

أنها موصول اسمي وهو كذلك بدليل عود الضمير عليها في قولهم قد أفلح المتقي ربه وقال المازني

موصول حرفي ورد بأنه لو كان كذلك لانسبك بالمصدر وقال الأخفش حرف تعريف

وبهذا أي بكون ما بعدها فركونها ذي الذي والتي وفروعها ذو عند طيئ قد اشتهر كما نقله

في نحو بئري ذو حفرت وذو طويت ولبقائه ذو فعلت وذو فعلا وذو فعلوا وذو

فعلت وذو فعلتا وذو فعلن وبعضهم يعربها ذكره ابن جني كقولهم فحسبي من ذي عندهم

ما كفانيا وكما أشار بقوله أل بمعنى الذي لبعضهم كما ذكره في شرح الكافية ذات مبنية على

الضم كذو الكرامة ذات أكرمكم الله به وقد تعرب إعراب مسلمات وموضع ثالث

عند بعضهم ذوات مبنية على الضم كذوات تحقيق نعيرها ئق وقد تعرب

إعراب مسلمات وقد تثنى ذو وتجمع فيقال ذوا وذوي وذوو وذوي و

ولبقاء فرزت ذوات وذاتا وذاتي ما فيما تقدم ذا الواقع بعد ما استفهاما

أو من استفهاما إذا لم تلغ في الكلام بأن تكون زائدة أو تركب مع للاستفهام

ولم تكن للإشارة كقول الا تسألان المرء ماذا يحاول ماذا الغيث كقولك

ماذا جئت أو كانت للإشارة كقولك ماذا التواني ولم يشترط الكوفيون تقدم

ما أو من مستدلين بقوله نجوت وهذا تحملين طليق وخرج على أن هذا طليق

جملة اسمية وتحملين حال أي محمولا وقال الشيخ سراج الدين البلقيني يجوز أن

يكون مما حذف فيه الموصول من غير أن يجعل ذا موصولا والتقدير وهذا الذي تحملين

على حد قوله فوالله ما نلتم وما نيل منكم بمعتدل وفق ولا متقارب أي الذي نلتم فكذلك يقدر

هنا آخر أي وهذا تحملين طليق انتهى وهو حسن ومتعين وكلها أي

كل الموصولات تلزم بعدها صلة على ضمير العائد لائق

بالموصول مطابق له في إفراد أو تذكير أو غيرهما مشتملة ويجوز في ضمير من وما مراعاة

اللفظ



في عائدٍ متصلٍ إن انتصب ۞ وكان ذلك النصب بفعل

أو وصف غير صلة الألف واللام فالمنصوب بالفعل كمن نرجو أي نرجوه

يهب ۞ وكقوله ما الله مولیك فضل ۞ كذا قال المصنف خلافاً للقوم والمنصوب بالوصف ليس كالمنصوب بالفعل في كثرة

كقولك الذي أنا ضاربٌ ولا المنصوب بغير الفعل والوصف المنصوب بالحرف كجاء الذي إنه قائم ولا المنصوب بصلة الألف واللام كجاء الذي أنا الضاربه ذكره في التسهيل

كذاك حذف ما بوصفٍ خفضا ۞ كأنت قاضٍ بعد أمرٍ من قضا

قوله فاقض ما أنت قاضٍ أي قاضيه فلا يجوز الحذف من جاء الذي أنا غلامه أو مضروبه

كذا الذي جُرّ بما الموصول جرّ ۞ كمرّ بالذي مررت فهو برّ

فإن جرّ لفظاً ومعنًى كمررت بالذي غضبت عليه ومعنًى كمررت بالذي مررت به أو متعلقاً كمررت بالذي فرحت به لم يجز الحذف
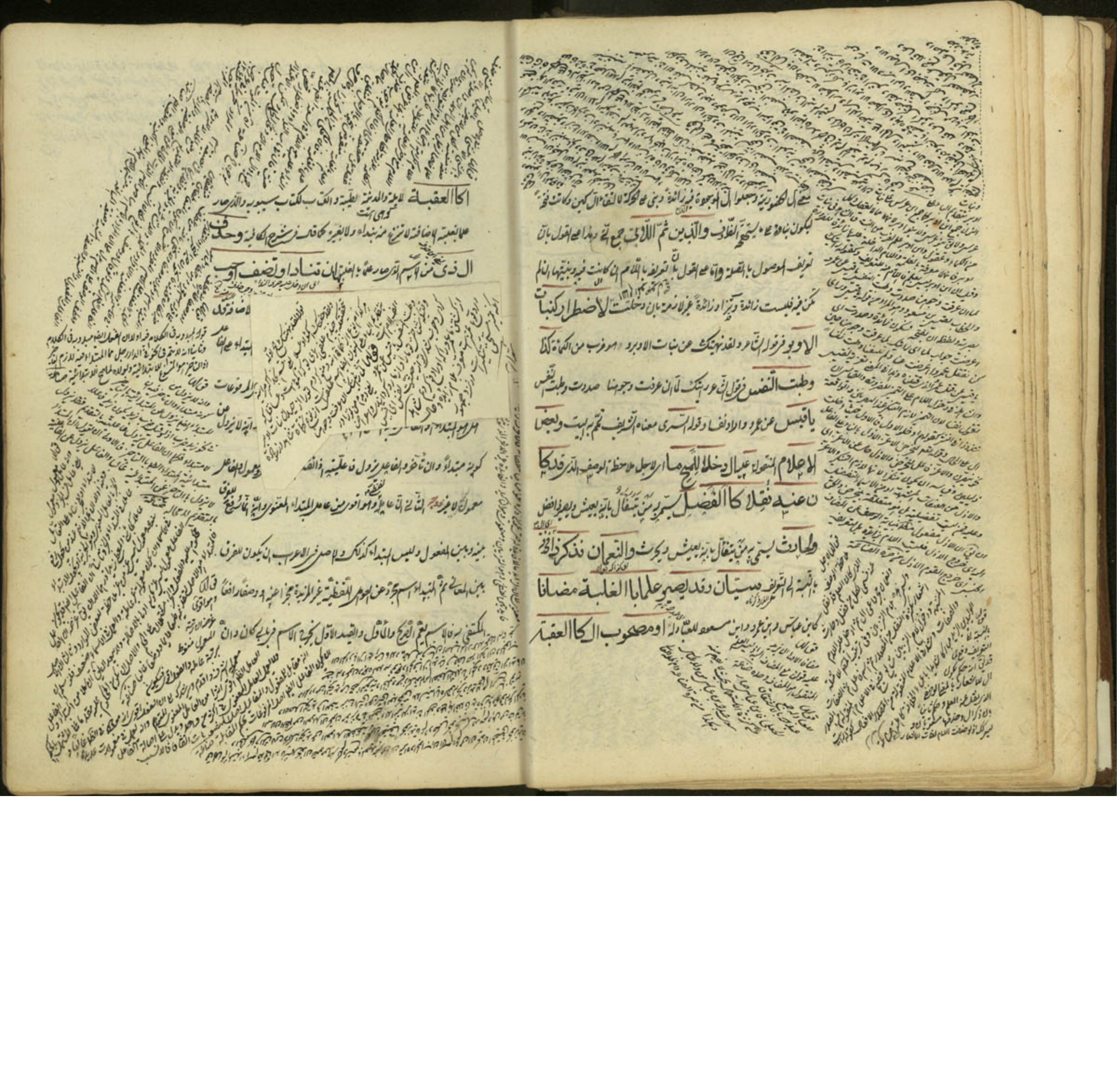
ال حرف تعريفٍ أو اللام فقط ... فالهمزة قطع ... الوصل في الدرج وسيبويه والجمهور ... شرح التكملة ... فالهمزة اجتلبت للنطق بالساكن وجزم المصنف في زيادة الهمزة

نمطٌ عرفت ... قل فيه النمط

... لتعريف الجنس ... للاستغراق ... الحقيقة ...

... وقد ...

... والآن



معنى الكثرة وجعلوا ال الموجودة فيه زائدة وبني على الحركة لالتقاء الساكنين وكانت فتحة

ليكون بناؤه مخالفا لبناء المنقول والذين ثم اللاتي جمع التي وهذا على القول بان

تعريف الموصول بالصلة واما على القول بان تعريفه باللام ان كانت فيه وبنيتها ان لم

تكن فيه فليست زائدة وتزاد زائدة غير لازمة بان دخلت لاضطرار كبنات

الاوبر في قول الشاعر ولقد نهيتك عن بنات الاوبر وهو ضرب من الكمأة كذا

وطبت النفس في قول الشاعر رأيتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس

يا قيس عن عمرو والاوبر ... معناه التعريف تم به البيت ولمح

الاعلام المنقولة عيال دخلها للمح ما اي لاجل ملاحظة الوصف الذي قد كا

ن عنه نقلا كالفضل سمي به من يتفاءل بانه يعيش ويصير ذا فضل

والحارث سمي به من يتفاءل بانه يعيش ويحرث والنعمان فذكر ذا في

بالنسبة الى التعريف سيان وقد يصير علما بالغلبة مضافا

كابن عباس وابن عمر وابن مسعود للعبادلة او مصحوب ال كالعقبة

كالعقبة لايلة والمدينة لطيبة والكتاب لكتاب سيبويه والذي صار

علما بغلبة الاضافة لا تنزع منه ابتداء ولا لغيره كما قاله في شرح الكافية وحذف

ال ذي من الاسم الذي صار علما بالغلبة ان تناد او تضف اوجب

... مبتدأ ... الفاعل عن ...

... المرفوعات ...

... آية لا يزول عن ...

... المبتدأ ...

كونه مبتدأ وان تأخر والفاعل يزول فاعليته فالقصد ... مفعول الفاعل

معمول لانه غيره ... الثاني اي عامله وهو امر معنوي عامل المبتدأ المعنوي والابتداء انما شرع للفرق

بينه وبين المفعول وليس المبتدأ كذلك والاصل في الاعراب ان يكون للفرق

بين المعاني ثم المبتدأ اسم مجرد عن العوامل اللفظية غير المزيدة مخبرا عنه او وصفا رافعا

المكتفى به فالاسم يعم الصريح والمؤول والقيد الاول يخرج الاسم في باب كان وان

منع ال الحضورية وجعلوا ال الموجودة فيه زائدة وبني على الحركة لالتقاء الساكنين وكانت فتحة

لكون بناؤه على ما يستحقه الساكن . والذين ثم اللاتي جمع التي وهذا هو القول بان

تعريف الموصول بالصلة [illegible]

ممكن فيه فليست زائدة [illegible]

الا وهو فرقوا [illegible]

وطبت النفس [illegible]

يا قيس عن عمرو [illegible] والالف وقوله السرى معناه التعريف تم به البيت وبعض

الاعلام المنقولة عليها دخلها للمح ما اى لاجل ملاحظة الوصف الذي قد كا

ن عنه نقلا كالفضل سمى به من يتفاءل بانه يعيش ويصير فاضلا

والحارث سمى به من يتفاءل بانه يعيش ويحرث والنعمان فذكر ذا وقد

يا تيه اى التعريف سيان وقد يصير علما بالغلبة مضافا

كابن عباس وابن عمر وابن مسعود للعبادلة او مصحوب ال كالعقبة

الكالعقبة لايلة والمدينة لطيبة والكتاب لكتاب سيبويه والذي صار

علما بالغلبة بالاضافة لا تنزع منه ندا ولا لغيره كما قال في شرح الكافية وحذف

ال ذى من الاسم الذي صار علما بالغلبة ان تناد او تضف اوجب

نحو يا اعشى وهذه مدينة الرسول وفي غيرهما اى غير النداء والاضافة قد

تنحذف ال منه نحو هذا عيوق طالعا هذا باب الابتداء قدم احكام المبتدا على الفاعل

تبعا لسيبويه وبعضهم يقدم الفاعل وذلك مترتب على القولين في ان اصل المرفوعات

هل هو المبتدا او الفاعل وجه الاول ان المبتدا مبدو به في الكلام وانه لا يزول من

كونه مبتدا وان تأخر والفاعل يزول فاعليته اذا تقدم وانه عامل ومعمول والفاعل

معمول لا غير ووجه الثاني ان عامله اقوى من عامل المبتدا المعنوي وانه انما رفع للفرق

بينه وبين المفعول وليس المبتدا كذلك والاصل في الاعراب ان يكون للفرق

بين المعاني ثم المبتدا اسم مجرد عن العوامل اللفظية غير المزيدة مخبرا عنه او وصفا رافعا

المكتفى به فالاسم يعم الصريح والمؤول والقيد الاول يخرج الاسم في باب كان وان

والمفعول الاول في باب ظن والثاني لا يدخل نحو بحسبك درهم على ان شيخنا

العلامة الكافيجي يرى انه خبر مقدم وان المبتدا درهم نظرا الى المعنى والثالث يخرج

الاسماء والافعال والقيد الوصف بكونه رافعا المكتفى به يخرج قائما من اقائم ابوه زيد

اذا علمت ذلك فنزل المثال على هذا الحد وقل مبتدا زيد وعاذر

خبر ان قلت زيد عاذر من اعتذر ولا انطباق الحد عليه

واول مبتدا والثاني فاعل او نائب عنه اغنى عن الخبر

في نحو وصف معتمد على استفهام ورفع ظاهرا او ضميرا بارزا نحو اسار ذان

وقس على هذا المثال نحو كيف جالس الزيدان ومضروب العمران ولا يجوز كونه

مبتدا اذا رفع ضميرا مستترا كالقاعد في زيد قائم والقاعد وكاستفهام

في اعتماد الوصف عليه النفي كقوله خليلي ما واف بعهدى انتما وغير قائم الزيدان وما

مضروب العمران وقد قال الاخفش والكوفيون يجوز كون الوصف مبتدا وان لم

يتقدم عليه نفي ولا استفهام كقوله فخير نحن عند الناس

يعتقب اى اصحاب الهدى والثاني وهو ما بعد الوصف مبتدا مؤخر والوصف

الوصف بالرفع خبر عنه مقدم عليه ان في سوى الافراد وهو التثنية والجمع

السالم طبقا اى مطابقا لما بعده استقر هذا الوصف نحو اقائمان الزيدان واقائمون

الزيدون ولا يجوز كون الوصف مبتدا وما بعده خبر لانه اذا اسند الى الظاهر تجرد من

علامة التثنية والجمع كالفعل فان تطابقا في الافراد نحو اقائم زيد جاز كون ما بعده فاعلا سد مسد

الخبر وكونه مبتدا مؤخرا والوصف خبرا مقدما والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطلق على المفرد

والمثنى والجمع بصيغة واحدة نحو اجنب الزيدان ورفعوا مبتدا بالابتداء

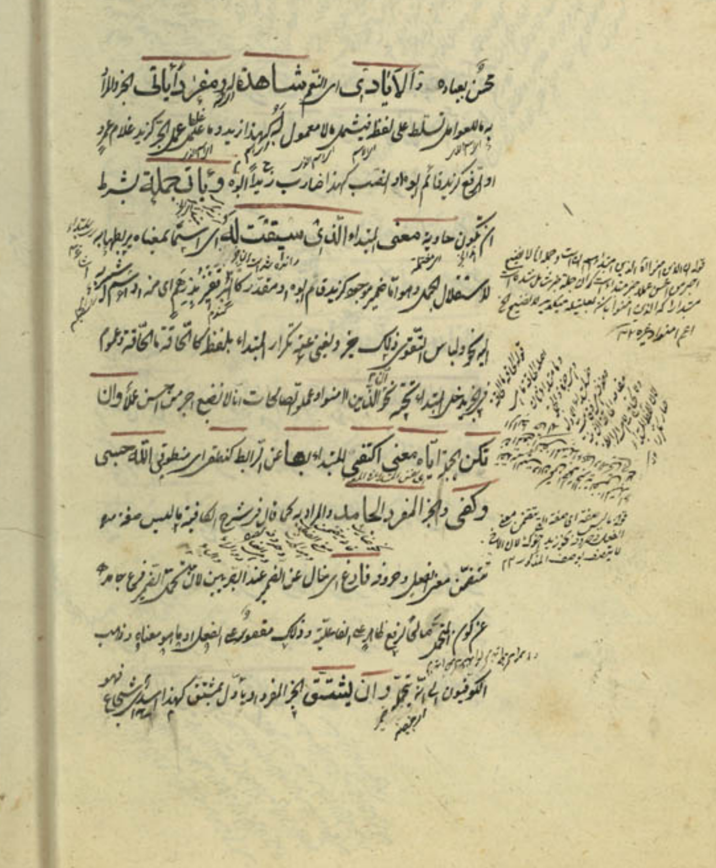
وهو كونه مجردا عن العوامل اللفظية وقيل جعل الاسم اولا لتخبر عنه كذاك رفع خبر

بالمبتدا وحده وهو الصحيح الذي نقل عن سيبويه لانه طالب له وقيل بالابتداء لانه

اقتضاهما معا فيهما ورد بان اقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فما ليس اقوى اولى

وقيل والمبتدا بالابتداء وقال الكوفيون ترافعا اى كل واحد منهما رفع الاخر ورد بانه

والخبر الجزء المتم الفائدة مع مبتدا غير الوصف كالله بر اى



محل بعاده ذا الاياد اى النعم شاهده ومفرد اى الخبر الذى لا
به العوامل تسلط على لفظه فيشمل الا معمول لها نحو هذا زيد ... علم الخبر كزيد غلام
او رفع كزيد قائم ابوه او النصب كهذا ضارب زيدا ابوه ويأتى جملة بشرط
ان يكون حاوية معنى المبتدا الذى سيقت له اى استعمالها لمعناه فيرتبط بالمبتدا
لاستقلال الجملة وهو اما ضمير موجود كزيد قام ابوه او مقدر كالبر الكر بستين درهما اى منه
اسم نحو ولباس التقوى ذلك خير ويغنى عنه تكرار المبتدا بلفظه كالحاقة ما الحاقة
او بجزء عموم يدخل المبتدا تحته نحو الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا وان
تكن الجملة اياه معنى اكتفى المبتدا بها عن الرابط كنطقى اى منطوقى الله حسبى
وكفى والخبر المفرد الجامد والمراد به كما قال فى شرح الكافية ما ليس صفة مو
متضمن معنى الفعل وحروفه فارغ اى خال عن الضمير عند البصريين لان تحمل الضمير فرع جار
عن كون المتحمل صالحا لرفع ظاهر على الفاعلية وذلك مقصور على الفعل او ما هو معناه وذهب
الكوفيون الى انه يتحمل وان يشتق الخبر المفرد او ما اول بمشتق كهذا اسد اى شجاع فهو

فهو ذو ضمير مستكن اى مستتر فيه عائد الى المبتدا فان رفع الخبر ...
جرى على من هو له والا فلا حكم ذكره بقوله وابرزنه اى الضمير وجوبا مطلقا سواء
امن اللبس او لم يؤمن حيث تلا اى وقع ذلك الوصف بعد ما اى مبتدا
ليس معناه اى معنى ذلك الوصف له اى للمبتدا محصلا بل كان محصلا لغيره
اى كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد عمرو ضاربه هو وهند ضاربها هو وجاز الكو
فيون الاستتار اذا امن اللبس واختاره المصنف فى الكافية واخبروا عن المبتدا
بظرف نحو والركب اسفل منكم او بحرف جر مع مجروره كالحمد لله
ناوين اى مقدرين له متعلقا اسم فاعل او فعلا هو الخبر فى الحقيقة ولا يكون الا كائنا
استقر او ما فيه معنى كائن او استقر كثابت ووجد ونحوهما يجب
حذف هذا المتعلق وشذ التصريح به فى قوله فانت لدى بحبوحة الهون كائن ثم انه قدر اسم
فاعل وهو مختار المصنف لوجوب تقديره اتفاقا بعد اما واذا الفجائية لامتناع ايلائهما
الفعل فهو من قبيل المفرد وان قدر الفعل وهو مختار ابن الحاجب لوجوب تقديره فى الصلة

نحو ... من تبيين الحكم ولا يخبر باسم زمان ... باب
اخر واعلم ان اسم الزمان يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة لان الاحداث
متجددة ففى الاخبار عنها فائدة وهى تخصيصها بزمان دون زمان ولا يكون اسم
زمان خبرا عن مبتدا جثة فلا يقال زيد يوم الجمعة وان يفد
بان كان المبتدا عاما والزمان خاصا وكان اسم الذات مثل اسم المعنى فى وقوعه وقتا دون
وقت فاخبر نحو شهر كذا او الورد فى ايار ولا يجوز الابتدا بالنكرة
ما دام الابتداء بها لم تفد لانه لا يخبر الا عن معروف فان افاد جاز وتحصل الفائدة
بامور منها ان يتقدم الخبر وهو ظرف او مجرور مختص كعند زيد نمرة وفى الدار
رجل والثانى ان يتقدمها استفهام نحو هل فتى فيكم والثالث ان يتقدمها
نفى نحو ما خل لنا والرابع ان يكون موصوفة بوصف ما مذكور
نحو رجل من الكرام عندنا او مقدر نحو شر اهر ذا ناب اى عظيم
التقدير ... وكذا ان كان فيها معنى الوصف نحو رجيل عندنا اى رجل حقير او كانت

او كانت خلفا من موصوف كمؤمن خير من كافر والخامس ان تكون عاملة
فيما بعدها نحو رغبة فى الخير خير والسادس ان تكون مضافة نحو عمل
بر يزين والبقية ... ما ذكر لم يقل بان يجوز ...
بنحو معنى التعجب كما احسن زيدا او يكون دعاء نحو سلام على ال ياسين وويل للمطففين
او شرطا كمن يقم اقم معه او جوابا سؤال كرجل لمن قال من عندك
عامة ككل يموت ... فاذا اسد بالباب ...
كقوله سرينا ونجم قد اضاء ... ومما يدل على الفائدة دون شىء مما ذكر كقولك شجرة سجدت
وثمرة خير من جرادة والاصل فى الاخبار ان تؤخر لانها وصف فى المعنى
للمبتدات فحقها التاخير كالوصف وجوزوا التقديم اذ لا
ضرر حاصل بذلك وفهم من كلامه ان الاصل فى المبتدات التقديم فامنعه
اى التقديم حين يستوى الجزءان عرفا ونكرا اى تعريفا او تنكيرا عادمى
بيان نحو زيد صديقك للالتباس فان كان ثمة قرينة جاز كقوله بنونا بنو ابنائنا

كذا يمتنع تقديم الخبر اذا ما الفعل رافع لضمير المبتداء المستتر كان هو خبرا
نحو زيد قام للالتباس المبتداء بالفاعل فان رفع ضميرا بارزا جاز التقديم الخبر نحو قاما
الزيدان واسروا النجوى الذين ظلموا كذا قيل واعترض ... في حاشية على شرح ابن الناظم بان
الالف تحذف لالتقاء الساكنين فيقع اللبس بالفاعل او قصد استعماله اي الخبر
منحصرا اي محصورا فيه كانما زيد شاعر وما زيد الا شاعر اي ليس غيره فلا يجوز تقديمه
لئلا يتوهم عكس المقصود وشذ التقديم الخبر في قوله وهل الا عليك المعول ...
لزوم عكس المقصود او كان الخبر مسندا الذي اي المبتداء ... لام ابتداء
كلزيد قائم فلا يجوز التقديم لان لها صدر الكلام ولو ترك لفهم ما بعد. او كان مسندا
لمبتداء لازم الصدر بنفسه او بسبب كمن لي منجدا ومن ... واذا كان
المبتداء نكرة والخبر ظرفا او مجرورا او جملة كما في شرح التسهيل نحو عندي درهم
ولي وطر وقصدك غلامه رجل فالعلم ان ... ملتزم فيه تقدم الخبر لانه
المسوغ للابتداء بالنكرة كذا يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه اي على ... مضمر

مضمر مما اي من مبتداء به عنه مبينا يخبر نحو في الدار صاحبها فلو اخر
عاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة ... عبارة ابن الحاجب في هذه المسئلة او لمتعلقه
ضمير في المبتداء قال المص في نكته هذه عبارة تنقيح على المتعلم ولو قال او كان في المبتداء
ضمير لكفاه انتهى وانت ترى ما في عبارة المص منهما من القلاقة وكثرة الضماير المقتضية
للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه ان يقول كما في الكافية وانما يعد بخبر ضمير من مبتداء
يوجب له التأخير كذا يجب التقديم اذا كان الخبر يستوجب التصديرا
كالاستفهام كاين من علمته نصيرا وخبر المحصور قدم
ابدا كما لنا الا اتباع احمد الخبر جائز وحذف الخبر كما تقول زيد
بعد قول سائل من عندكما وفي جواب قول سائل كيف زيد دنف حذف
المبتداء وقد دنف اي مريض فزيد مبتداء استغنى عنه اذ عرف
وبعد لولا الامتناعية غالبا اي في القسم الغالب منها ... قسمين قسم
يمتنع فيه جوابها بالخبر وجود المبتداء بعدها وهو الغالب وقسم يمتنع نسبة الخبر الى المبتداء

وهو قليل فالاول حذف الخبر فيه حتم نحو لولا زيد لاتيتك اي موجود والثاني حذفه
جائز اذا دل عليه دليل بخلاف ما اذا لم يدل نحو لولا قومك حديثو عهد بالاسلام لهدمت
الكعبة ... كلولا في ما ذكر ... صرح به ابن النحاس وفي الشيء الواقع النص يمين ذا
اي حذف الخبر وجوبا استقر نحو لعمرك لافعلن اي قسمي فان لم يكن النص في
اليمين لم يجب الحذف وكذا يجب الحذف اذا وقع المبتداء بعد واو قد عينت
مفهوم مع ... كمثل كل صانع وما صنع اي مقرون فان
لم تكن الواو نصا في المعية لم يجب الحذف نحو كل امرئ والموت يلتقيان وكذا اذا كان
المبتداء مصدرا او مضافا الى المصدر ... وقبل حال لا يصح ان يكون خبرا عن
المبتداء الذي خبره قد اضمر فالمصدر كضربي العبد مسيئا ...
حتى سدت مسد الخبر المحذوف وجوبا ... حصرا اذا كان مسيئا فحذف ...
ثم الظرف والمضاف الى المصدر نحو واتم تبييني الحق منوطا بالحكم
فاتم مبتداء مضاف الى المصدر ومنوطا حال سدت مسد الخبر وتقديره كما تقدم

وخرج بقيد الحال بعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح لها فالرفع فيه واجب نحو
ضربي زيدا شديد تتمة يجب حذف المبتداء في مواضع احدها اذا اخبر عنه بنعت
مقطوع كمررت بزيد الكريم كما ذكره في اخر النعت الثاني اذا اخبر عنه بصريح القسم نحو في
ذمتي لافعلن اي يمين ذكرهما في الكافية واخبروا باثنين اي بخبرين او باكثر
من اثنين عن مبتداء واحد سواء كان الاثنان في المعنى واحد كالرمان
حلو حامض اي مز ام لم يكن كهم سراة شعراء ونحو من يك ذا بت فهذا بتي
مقيظ مصيف مشتي ويجوز الاخبار باثنين عن مبتدئين نحو زيد عمرو كاتب وشاعر
ولما فرغ المصنف من ذكر المبتداء وما يتعلق به شرع في نواسخه وهي
ستة الاول كان واخواتها ترفع كان المبتداء حال كونه اسما لها والخبر
تنصبه اي تنصب الخبر حال كونه خبرا لها ككان سيدا عمر كما ذكره ظل بمعنى دام
نهارا بات بمعنى اقام ليلا واضحى واصبحا وامسى بمعنى دخل في الضحى والصباح
والمساء وصار بمعنى تحول وليس وهي لنفي الحال وقيل مطلقا وزال بمعنى



التعرف وللاختلاف في فعليتها وقد اجمعوا على امتناع تقديم خبرها انتهى وفرق بينه

وبعض بينهما بان عسى متضمنة معنى ما له صدر الكلام وهو لعل بخلاف ليس

قلت ليس ايضا متضمنة معنى ما له صدر الكلام وهو ما النافية وذهب بعضهم الى جواز

التقديم مستدلا بتقديم معموله في قوله تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم واجيب

بان عم في الظرف تتسع من الحرفا يجب تقديمه على الفعل كم كان مالك

وما يجب تأخيره عنه كما كان زيد الا في الدار وقد تتم من هذه الافعال ما تقع

يكتفي عن المنصوب كو ان كان ذو عسرة اي حضر ذو عسرة كان اي وجد

وظل اليوم اي دام ظله وبات فلان بالقوم اي نزل بهم ليلا فسبحان الله حين تمسون

الى ميسرة وحين تصبحون اي حين تدخلون في المساء والصباح خالدين فيها

ما دامت السموات والارض اي ما بقيت وما سواه اي سوى

المكتفي بالمرفوع ناقص يحتاج الى المنصوب والنقص في فتى ليس

وزال التي مضارعها يزال دائما نفي اي تبع واما زال التي مضارعها يزول

فانها

فانها تامة نحو زالت الشمس ولا يلي العامل بالنصب اي لا يتبع

بعده معمول الخبر سواء تقدم الخبر على الاسم ام لا فلا يقال كان طعامك زيد

آكلا خلافا للكوفيين ولا كان طعامك آكلا زيد خلافا لابي علي فان تقدم

الخبر على الاسم وعلى معموله نحو كان آكلا طعامك زيد فظاهر عبارة المصنف انه

جائز لان معمول الخبر لم يلي العامل وبه صرح ابن عصفور حاكيا فيه الاتفاق وصرح الشيخ

بجواز تقديم المعمول على نفس العامل الا اذا ظرفا اي المعمول او حرف

جر فانه يجوز ان يلي العامل نحو كان عندك زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا

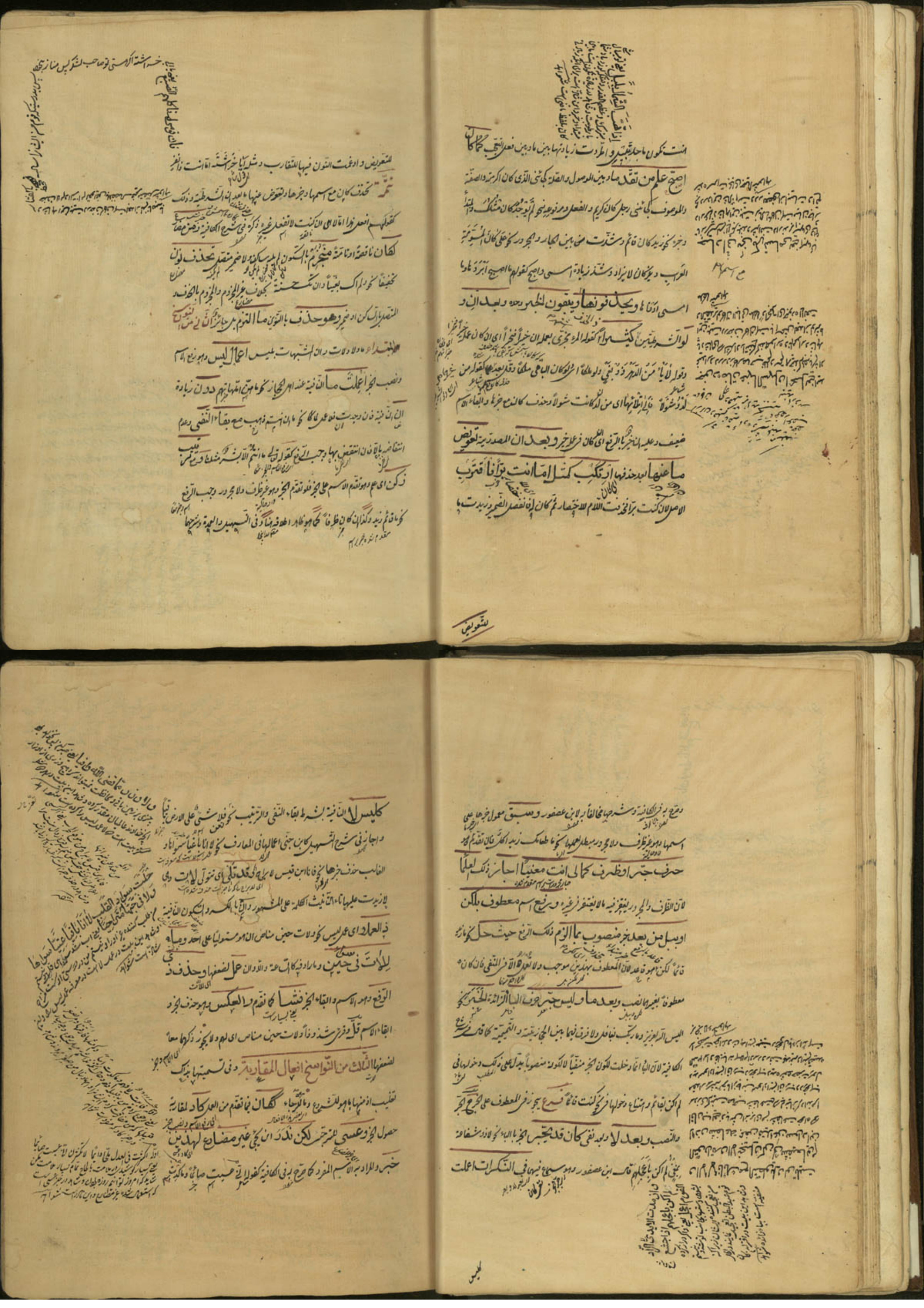
ومضمر الشان اسما انو ان وقع لك من كلام العرب موهم

اي موقع في الوهم اي في الذهن ما استبان لك انه امتنع وهو ايلاء العامل

معمول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله بما كان اياهم عطية عودا فاسم كان ضمير

شان مستتر فيها وعطية مبتدأ وخبره عودا واياهم معمول عودا والجملة خبر كان وقد

تزاد كان بلفظ الماضي في حشو اي بين اثناء الكلام وشذ زيادتها بلفظ المضارع



انت تكون ماجد نبيـ و امّدت زيادتها بين مادين فعل التعجب كما كان

اصح علم من تقدم ما بين الموصول و الصلة كجى الذى كان اكرمته والصفة

والموصوف كجائنى رجل كان كريم و الفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك واليقد

وخبره نحو زيد كان قائم وشذت من بين الجار والمجرور نحو على كان المسومة

العرب وغير كان لا يزاد وشذ زيادة امسى واصبح كقولهم ما اصبح ابردها وما

امسى ادفاها ويحذفونها ويبقون الخبر وحده وبعد ان و

لو كثيرا ذا اشتهر كقوله المرء مجزى بعمله ان خيرا فخير اى ان كان عمله خيرا

وقوله لا يامن الدهر ذو بغى ولو ملكا اى لو كان الباغى ملكا وقل بعدهما كقوله من

لد شولا فالى اتلائها اى من لد كانت شولا وحذف كان مع خبرها والقاء الاسم

ضعيف وعليه الخبر بالرفع اى كان في علاجه خبر وبعد ان المصدرية تعويض

ما عنها ابد حذفها ارتكب كمثل اما انت برا فاقترب

الاصل لان كنت برا فحذفت اللام للاختصار ثم كان فانفصل الضمير وزيدت ما

للتعويض وادغمت النون فيها للتقارب ومثل اما انت ذا نفر

تتمة تحذف كان مع اسمها وخبرها وتعوض عنها ما بعد ان الشرطية وذلك

كقولهم افعل هذا اما لا اى ان كنت لا تفعل غيره ذكره في شرح الكافية ومن مضارع

لكان ناقصة او تامة منجزم بالسكون لم يله ساكن ولا ضمير متصل تحذف نون

تخفيفا نحو ولم اك بغيا وان تك حسنة بخلاف غير المجزوم والمجزوم بالحذف

المتصل بساكن او ضمير وهو حذف بالتزم بل جائز ان تلى من تنوين

المبتدا ما ولا ولات وان المشبهات بليس اعمال ليس وهو رفع الاسم

ونصب الخبر اعملت ما النافية عند اهل الحجاز نحو ما هن امهاتهم دون زيادة

ان فان وجدت نحو ما ان انتم ذهب مع بقاء النفى وعدم

انتقاضه بالا فان انتقض بها وجب الرفع كقوله ما انتم الا بشر مثلنا وترتيب

زكن اى علم وهو تقدم الاسم على الخبر فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع

نحو ما قائم زيد وكذا ان كان ظرفا كما هو ظاهر اطلاقه هنا وفى التسهيل والعمدة وشرحها

ووقع به فى الكافية وشرحها مخالفا لابن عصفور وسبق معمول خبرها على

اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما طعامك زيد اكل فان تقدم وهو

حرف جر او ظرف كما بى انت معنيا اجاز ذلك العلما

لان الظرف والمجرور يغتفر فيه ما لا يغتفر فى غيره ورفع اسم معطوف بلكن

او بل من بعد خبر منصوب بما الزم ذلك الرفع حيث حل نحو ما زيد

قائما لكن او بل قاعد لان المعطوف بهذين موجب ولا تعمل الا فى المنفى فان كان

معطوفا بغيرهما نصب وبعد ما وليس جر حرف البا الزائدة الخبر نحو

اليس الله بعزيز وما ربك بغافل ولا فرق فيما بين الحجازية والتميمية كما قال فى شرح

الكافية لان الباء انما دخلت لكون الخبر منفيا لا لكونه منصوبا بدليل ذلك دخولها فى

لم اكن بقائم وامتناع دخولها فى نحو كنت قائما فيجوز فى المعطوف على الخبر المجرور

والنصب وبعد لا وبعد نفى كان قد يجر الخبر بالباء نحو لا ذو شفاعة

بمغن لم اكن باعجلهم قال ابن عصفور وهو سماع فيهما فى النكرات اعملت

كليس لا النافية بشرط بقاء النفى والترتيب نحو فلا شئ على الارض باقيا

واجاز فى شرح التسهيل كابن جنى اعمالها فى المعارف نحو لا انا باغيا سواها

الغالب حذف خبرها نحو فانا ابن قيس لا براح اى لا براح لى وقد تلى اى تتولى لات وهى

لا زيدت عليها تاء التانيث الكلمة على المشهور والتاء بالكسر والسكون النافية

ذا العمل اى عمل ليس نحو ولات حين مناص ان هو مستوليا على احد وما

للات فى حين وما رادفه كالساعة والاوان عمل لضعفها وحذف ذى

الرفع وهو الاسم وابقاء الخبر فشا كما تقدم والعكس وهو حذف الخبر و

ابقاء الاسم قل وقد شذ وذا ولات حين مناص اى لهم ولا يجوز ذكرهما معا

لضعفها الثالث من النواسخ افعال المقاربة وفى تسميتها بذلك

تغليب اذ منها ما هو للشروع وما للرجاء ككان فيما تقدم من العمل كاد لمقاربة

حصول الخبر وعسى للترجى لكن ندر ان يجى غير مضارع لهذين

خبر والمراد به الاسم المفرد كما صرح به فى الكافية كقوله انى عسيت صائما وما كدت ايب



الى انها ح تامة مكتفية بالمرفوع وتجرد كل من الخبر عسى واخلولق واوشك
او ارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا نقد على التجريد هو
لغة اهل الحجاز الزيدان عسى ان يقوما والزيدون عسى ان يقوموا وعلى الاضمار
الزيدان عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا والفتح والكسر اجز
في السين من عسى اذا اتصل بها تاء الضمير او نون نا او نا نحو عست
عينا عسين وانتقا الفتح بالقاف اي اختاره زكن اي علم لما من
تقديم الفتح على الكسر ولما من خارج لشهرته وبه قرأ القراء الا نافعا الحروف
النواسخ ان واخواتها وهي حروف المشبهة بالفعل في كونها رافعة
وناصبة في اختصاصها اي في دخولها على المبتدأ والخبر وفي بنائها على الفتح وفي كونها
ثلاثية ورباعية كعدد الافعال لان وان اذ الكاف للتاكيد والتحقيق ليت للتمني
ولكن للاستدراك ولعل للترجي وكان للتشبيه عكس ما لكان
من عمل ثابت اي نصب الاسم ورفع الخبر كان زيدا عالم باني كفو لكن

ولكن ابنه ذو ضغن اي حقد وراع وجوبا ذا الترتيب وهو
تقديم الاسم على الخبر لانها غير متصرفة الا في الذي هو ظرف او مجرور فيجوز ذلك
تقدمه كليت فيها مستحيا او لعل هنا غير البذي اي الذي
يعني الفحش وقد يجب تقدمه في نحو ان في الدار صاحبها وهمز ان افتح وجوبا لسد
مصدر مسدها بان يقع فاعلا او نائبا عنه او مفعولا غير محكية او مبتدا او
عن اسم معنى غير قول او مجرورة او تابعة لشيء من ذلك وفي سوى ذلك اكسر وجوبا
وقد افصح عن ذلك السوى بقوله فاكسر ان اذا وقعت في الابتداء
كانا انزلناه واجلس حيث ان زيدا جالس وجئتك اذ ان زيدا امير واذا وقعت
في بدء صلة اي اولها كموصول ان مفاتحه فان لم يقع في الاول لم تكسر كجاء
الذي في ظني انه فاضل وحيث وقعت ان ليمين مكملة كحم والكتاب
المبين انا انزلناه او حكيت ان مع ما بعدها بالقول كقال اني عبد الله فان وقعت
بعده ولم تحك لم تكسر او حلت محل حال كزرته واني ذو امل



مؤولاً وكسروا انّ اذا وقعت من بعد فعل قلبي علقا باللام
كاعلم انه لذو تقى ولذا اذا وقعت صفة كمررت برجل انّه فاضل
او خبرا عن اسم ذات كزيد انّه فاضل فان وقعت بعد اذا فجاءة او قسم
لا لام بعده فالحكم بوجهين عني كخرجت فاذا انك قائم يجوز
كسرها على انها واقعة موقع الجملة وفتحها على انها مؤولة بالمصدر وكذلك حلفت
انك كريم مع كونها تلو فا الجزاء كمن يأتني فانه مكرم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من
عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم وفتحها على
معنى فالمغفرة حاصلة او ذا اي جواز الفتح والكسر يطرد في كل موضع
وقعت فيه انّ خبرا عن قول وخبرها قول وفاعل القولين واحد نحو خير القول
انّي احمد الله فالكسر على الاخبار بالجملة والفتح على تقدير خير القول حمد الله
وكذلك يجوز الوجهان اذا وقعت في موضع التعليل كانا كنا ندعوه من قبل انه هو البر
الرحيم وبعد انّ ذات الكسر تصحب الخبر جوازا لام ابتدا

دان فتحت

داخرت الى الخبر لان القصد بها التأكيد وانّ للتأكيد فكرهوا الجمع بينهما نحو انّ
لو زر اي لمعين وانّ زيدا لأبوه فاضل ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا و
شذ قوله واعلم انّ تسليما وتركا للا متشابهان ولا سواء ولا يليها من الافعال
ما كان ماضيا عاريا عن قد كرضيا ويليها ان كان غير ماض كانّ زيدا لبرضى او ربيها
ماضيا غير متصرف كانّ زيدا لعسى ان يقوم وقد يليها الا في المتصرف
مع كونه قد نبركان ذا لقد سما على العدى مستحوذا اي متوليا
وتصحب اللام الواسط بين الاسم والخبر لكونه معمول الخبر اذا كان الخبر
صالحا لدخول اللام كانّ زيدا لطعامك آكل ولا تدخل على المعمول اذا تأخر كما فهم
من كلام المصنف ولا على الخبر اذا دخل على المعمول المتوسط وتصحب ضمير الفصل
كانّ هذا لهو القصص الحق وسمي به لكونه فاصلا بين الخبر والصفة وتصحب اسما
حل قبله الخبر او معموله وهو ظرف او مجرور كانّ علينا للهدى انّ فيك زيدا
راغب فهم لا تدخل اللام على غير ما ذكر وسمع في مواضع خرجت على زيادتها

كوام الحليس يجوز شهربه ولكني من حبها لعميد قال ابن ناظم واحسن
ما زيدت فيه قول انّ الخلافة بعدهم لذميمة وخلايف ظرف لما احقر اي لتقدم
انّ في احد الجزئين ووصل ما الزائد بذي الحروف المذكورة
اول الباب الا ليت مبطل اعمالها لزوال اختصاصها بالاسماء كقوله تعالى
انما الله واحد وقد يبقى العمل في الجميع حكى الاخفش انما زيدا قائم ونس
عليه الباقي وكذا قال الناظم تبعا لابن سراج والزجاج اما ليت فيجوز فيها الاعمال
والاهمال قال في شرح التسهيل اجماع وروي بالوجهين قالت
الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد قال في شرح التسهيل الكافيه ورفعه
انيس وجائز رفعك معطوفا على منصوب انّ بعد ان
تستكملا الخبر مثل انّ زيدا قائم وعمرو بالعطف على محل اسم انّ وقيل على
محلها مع اسمها وقيل هو مبتدا حذف خبره لدلالة خبر انّ عليه ولا يجوز
العطف بالرفع قبل استكمال الخبر واجازه الكسائي مطلقا والفراء بشرط

خفاء

خفاء اعراب الاسم ثم الاصل العطف بالنصب كقول الشاعر انّ
الربيع الجود والخريفا يدا ابي العباس والصيوفا والحقت بانّ المكسورة
فيما ذكر لكنّ بالاتفاق وانّ المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علم عليها كقوله
فاعلموا انّا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق او معناه نحو واذان من الله ورسوله الى
الناس يوم الحج الاكبر انّ الله بريء من المشركين ورسوله من دون ليت
ولعل وكان فلا يعطف على اسمها الا بالنصب ولا يجوز الرفع لا قبل الخبر ولا
بعده واجازه الفراء بعده وخفف انّ المكسورة فقل العمل وكثر الالغاء لزوال
اختصاصها وقرئ بالعمل والالغاء قوله تعالى وانّ كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم وتلزم اللام
اي لام الابتدا في خبرها اذا ما تهمل لئلا يتوهم كونها نافية فان لم تهمل لم تلزم اللام و
ربما استغنى عنها اي عن اللام اذا اهملت انّ ان بدا اي ظهر ما ناطق
اراده معتمدا كقوله انّ مالك كانت كرام المعادن فلم يأت باللام لامن اللبس
بالنافية والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلقيه اي تجده غالبا بان ذي

خفاء

المختص موصولة بخلاف ما اذا كان ناسخاً فيوصل بها في شرح التسهيل
والغالب كونه بلفظ الماضي نحو وان كانت لكبيرة وقد وصلها بالمضارع نحو
وان يكاد الذين كفروا وكذا الغير الناسخ نحو شلت يمينك ان قتلت
لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد وان تخفف ان المفتوحة
فاسمها ضمير شان استكن اى حذف ولا يبطل عملها بخلاف المكسورة
لانها اشبه بالفعل منها قال في شرح الكافية وللخبر اجعل جملة من
بعد ان كقوله ان هالك كل من يحفى وينتعل وقد يظهر اسمها فلا
يجب ان يكون الخبر جملة كقوله بانك ربيع وغيث مريع وان يكن الخبر فعلا
ولم يكن دعاء ولم يكن تصريفه ممتنعا فالاحسن الفصل
بينهما بقد نحو ونعلم ان قد صدقتنا او حرف نفي نحو فلا يرون الا يرجع اليهم
قولا او حرف تنفيس نحو علم ان سيكون او لو نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب و
قليل ذكر لو في كتب النحو في الفواصل فان كان دعاء او غير متصرف لم يحتج الى الفصل

نحو والخامسة ان غضب الله عليها وان عسى ان يكون وان ليس للانسان
الا ما سعى وقد يأتي متصرفا بلا فصل كما اشار اليه بقوله فالاحسن نحو علموا ان
يؤملون فيجادوا وخففت كان ايضا فنوى اى قدر منصوبها
ولم يبطل عملها لما ذكر في ان وثبت ايضا اى كان فروى خبرها يجيء جملة كقوله تعالى كان لم تغن
بالامس ومفردا كالبيت الاتي والاية لا يجب حذف اسمها بل يجوز اظهاره
كما قال وثابتا ايضا روى في قول الشاعر كان ظبية تعطوا
الى وارق السلم في رواية من نصب ظبية وتعطو اهو الخبر وروى برفع ظبية على انه خبر
كان وهو مفرد واسمها مستتر خاتمة لا تخفف لعل واما لكن فان خففت اهملت
لم تعمل شيئا بل هي حرف عطف واجاز يونس والاخفش اعمالها قياسا وعن يونس
انه حكاه عن العرب الخامس من النواسخ التي لنفي الجنس والاولى التعبير التي
بلا المحمولة على ان كما قال المصنف في نكتته على مقدمة ابن الحاجب لان النفي
ليس قد يكون نافية للجنس ويفرق بين ارادة الجنس وغيره بالقرائن وانما

لانها لما قصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ولم تعمل
جر لئلا يتوهم انه مبني المقدرة لظهورها في قوله الا لا من سبيل الى هند ولا رفعا
لئلا يتوهم انه بالابتداء فتعين النصب وكذا قال عمل ان اجعل
للا حملا لها عليها لانها لتوكيد النفي وتلك لتوكيد الاثبات ولا تعمل العمل الا
في النكرة متصلة بها مفردة جائتك او مكررة
كما سيأتي فلا تعمل في معرفة ولا في نكرة منفصلة بالاجماع كما في التسهيل
فانصب بها مضافا الى نكرة نحو لا صاحب بر ممقوت او
مضارعه اى مشابهه وهو الذي ما بعده من تمامه نحو لا قبيحا فعله محبوب
وبعد ذاك اى الاسم الخبر اذكر حال كونك رافعه بها
كما تقدم وركب المفرد معها والمراد به هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به فاتحا
اى بانيا على الفتح او ما يقوم مقامه لتضمنه معنى من الجنسية كلا حول
ولا قوة ولا زيدين ولا زيدين عندك ويجوز في نحو لا مسلمات الكسر استصحابا

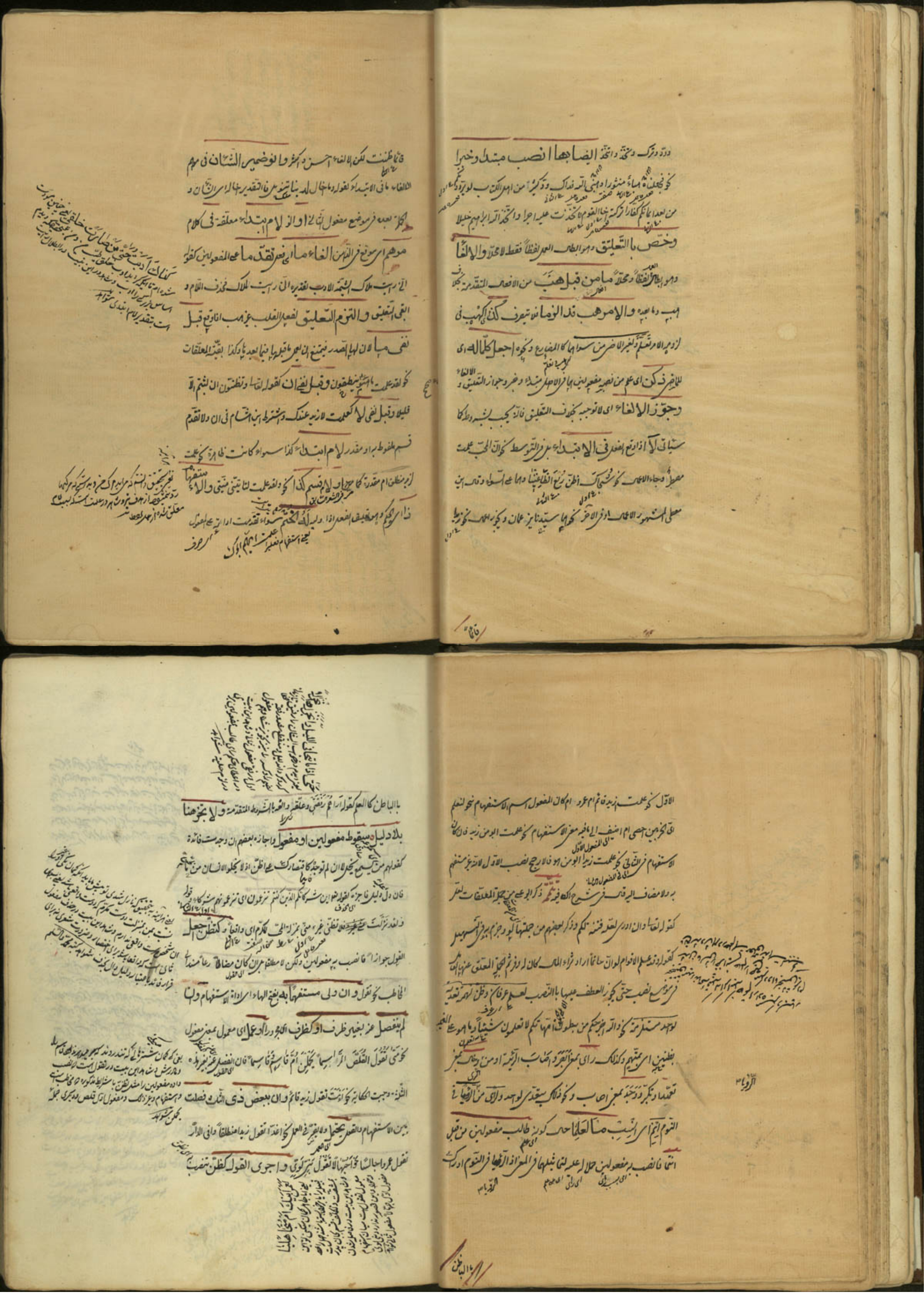
والفتح وهو اولى كما قال المصنف والزجاج وابن عصفور والثاني من المكرر
كالمثال الآتي اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا ان ركبت
الاول مع لا فالرفع نحو لا ام لي ان كان ذاك ولا اب وذلك على اعمال الثانية
عمل ليس او زيادتها وعطف اسمها على محل لا والاول مع اسمها فان موضعهما
رفع على الابتداء والنصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة وذلك على جعل لا
الثانية زائدة وعطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها فان محله نصب وقال
الزمخشري خلة في البيت نصب بفعل مقدر اى ولا ترى خلة كما في قوله الا رجلا
فلا شاهد في البيت والتركيب نحو لا حول ولا قوة على اعمال الثانية وان رفعت
اولا لا تنصبا الثاني لعدم نصب المعطوف عليه لفظا ومحلا بل افتح على اعمال
لا الثانية نحو فلا لغو ولا تأثيم فيها او ارفعه على الغائها وعطف الاسم بعدها على ما قبلها
نحو لا بيع فيه ولا خلة ومفردا نعتا لمبني يلي فافتح على بنائه مع اسم لا نحو
لا رجل ظريف في الدار وانصبن على اتباعه لمحل اسم لا نحو رجل ظريفا فيها او ارفع

اتباعه لمحل لا مع اسمها كو لا رجل ظريف فيها فان فصل ذلك تعذر
وغير ما يلي من نعت المبني المفرد وغير المفرد من نعت المبني
لا تبنى لزوال التركيب بالفصل في الاول والاضافة وشبهها في الثاني وا
نصبه كو لا رجل فيها ظريفا ولا رجل قبيحا فعله عندك او الرفع اقصد
كو لا رجل فيها ظريف ولا رجل قبيح فعله عندك ويجوز النصب والرفع ايضا
في نعت غير المبني والعطف اى المعطوف ان لم تتكرر لا فيه لا احكما
له بما للنعت ذى الفصل انتمى فلا تبنيه وانصبه او ارفعه كو فلا اب
وابنا مثل مروان وابنه ولا رجل وامرأة في الدار وجاء شذوذا البناء وحكى الاخفش
لا رجل وامرأة فيها ولم يذكر المص حكم البدل ولا التوكيد اما البدل فان كان نكرة فكا
النعت المفصول كو لا احد رجلا وامرأة فيها بنصب رجل ورفعه وكذا عطف البيان
عند من اجازه في النكرات وان لم يكن فالرفع كو لا احد زيد فيها واما التوكيد فيجوز
تركيبه مع المؤكد وتنوينه كو لا ماء ماء باردا قال في شرح الكافية قال ابن هشام والقول

بان نحو ماء توكيد خطأ لان التوكيد اللفظي لا بد من ان يكون مثل الاول وهذا اخص
منه ويجوز ان يعرب عطف بيان او بدلا لجواز كونهما اخص من المتبوع اما التوكيد
المعنوي فلا يأتي هنا لامتناع توكيد النكرة بما سيأتي واعط لا مع
همزة استفهام اما لمجرد الاستفهام او التوبيخ او التقرير ما تستحق دون
الاستفهام من العمل والاتباع على ما تقدم كو الا طعان الا فرسان عادية وقد
يقصد بالا التمني فلا تغير ايضا عند المازني والمبرد كو الا عمر ولى مستطاع رجوعه وذهب
سيبويه والخليل الى انها تعمل في الاسم خاصة ولا خبر لها ولا يتبع اسمها الا على اللفظ
ولا تلغى واختاره في شرح التسهيل وقد يقصد بها العرض وسيأتي حكمها
في فصل اما ولولا ولوما وشاع عند الحجازيين في ذا الباب اسقاط
الخبر اى حذفه اذا المراد مع سقوطه ظهر كقوله تعالى لا ضير وكو لا اله الا الله
اى موجود وبنو تميم يوجبون حذفه فان لم يظهر المراد لم يجز الحذف عند احد فضلا عن ان
يجب كقوله ع لا احد اغير من الله عز وجل قال في شرح الكافية وزعم الزمخشري

وغيره ان بنو تميم يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم وليس بصحيح لان حذف
خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب مجمعون على ترك التكلم
بما لا فائدة فيه تتمة قد يحذف اسم لا للعلم به كما ذكر في الكافية كقولهم لا عليك
اى لا بأس عليك الرحمن الرحيم ظن واخواتها وهي افعال تدخل
على المبتدا والخبر بعد اخذ فاعلها فتنصبهما مفعولين لها انصب بفعل
القلب جزأي ابتدا اى المبتدا والخبر ولما كانت افعال القلوب
كثيرة وليست كلها عاملة هذا العمل والمفرد المضاف يعم بين المراد منها فقال
اعني بالفعل القلبي العامل هذا العمل رأى اذا كانت بمعنى علم كقوله رأيت
الله اكبر كل شيء او بمعنى ظن كو انهم يرونه بعيدا لا بمعنى اصابت الرئة او من
رؤية العين او الرأي وخال ماضي يخال بمعنى ظن كو يخال الفرار يراخي الاجل
او علم كو خلتني لي اسم لا ماضي يخول بمعنى تعهد او تكبر وعلمت بمعنى تيقنت كو
فان علمتموهن مؤمنات لا بمعنى عرفت او شققت الشفة ووجد بمعنى علم كو انا وجدناه صابرا

لا بمعنى اصاب او غضب او حزن وظن من الظن بمعنى الحسبان كو ا
انه ظن ان لن يحور او العلم كو وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه لا بمعنى اتهم و
حسبت بكسر السين بمعنى اعتقدت كو ويحسبون انهم على شيء او علمت
كو حسبت التقى والجود خير تجارة لا بمعنى صرت احسب اى ذا شقرة او حمرة
او بياض وزعمت بمعنى ظننت كو فان تزعميني كنت اجهل فيكم لا بمعنى كفلت
او سمنت او هزلت مع عد بمعنى ظن كو فلا تعدد المولى شريكك في
الغنى لا من العد بمعنى الحساب وحجا بمعنى فهما لازم ثم جيم بمعنى اعتقد كو قد كنت
احجو ابا عمرو اخا ثقة لا بمعنى غلب في المحاجات او قصد او اقام او بخل ودرى
بمعنى علم كو دريت الوفي العهد وجعل اللذ كاعتقد كو وجعلوا الملائكة الذين
هم عباد الرحمن اناثا لا الذى بمعنى خلق اما الذى بمعنى صيرت فسيأتي الى ذلك وهب
بمعنى ظن كو فهبني امرأ هالكا وتعلم بمعنى اعلم كو تعلم شفاء النفس قهر عدوها لا من
التعلم والافعال التي كصير وهي صار وجعل لا بمعنى اعتقد وخلق ووهب



ودد وترك وتخذ واتخذ ايضا بها انصب مبتدا وخبرا
نحو فجعلناه هباء منثورا وهبني الله فداك وود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا وتركنا ... لتخذت عليه اجرا واتخذ الله ابراهيم خليلا
وخص بالتعليق وهو ابطال العمل لفظا فقط لا محلا والالغا
وهو ابطال العمل لفظا ومحلا ما من قبل هب من الافعال المتقدمة بكلا
هب وما بعده والامر هب قد الزما فلا يتصرف كذا تعلم في
لزوم الامر تعلم ولغير الماض من سواهما كالمضارع ونحوه اجعل كل ما له اي
للماض زكن اي علم من نصبه مفعولين هما في الاصل مبتدا وخبر وجواز التعليق و
وجوز الالغاء اي لا توجبه بخلاف التعليق فانه يجب لشبه وذلك
سباق لا اذا وقع الفعل في الابتداء بل في التوسط نحو الحب علمت
مصطبر وجاء الاعمال نحو شيك اظن ربع القاطنينا وما عسى اسوله
على المشهور الاعمال او في الاخر نحوهما سيدنا زيد عمان وكذا الاعمال نحو زيدا

قائما ظننت لكن الالغاء احسن واكثر وانو ضمير الشان في موهم
الالغاء ما في الابتداء كقوله وما خال لديه بنا تنويه من فالتقدير خاله اي انه و
لكن لعله في موضع مفعول ثان او انو لام ابتداء معلقة في كلام
موهم اي موقع في الذهن الغاء ما اي فعل تقدم ما على المفعولين كقوله
اني رايت ملاك الشيمة الادب تقديره اني رايت لملاك فحذف اللام و
البقي بتعليق والتزم التعليق لفعل القلب عن هب اذا وقع قبل
نفي ما لان لها الصدر فيمتنع ان يعمل ما قبلها فيما بعدها وكذا بقية المعلقات
نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون وقبل نفي ان كقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا
قليلا وقبل نفي لا كعلمت لا زيد عندك واشترط ابن هشام في ان ولا تقدم
قسم ملفوظ به او مقدر ولام ابتداء كذا سواء كانت ظاهرة نحو علمت
لزيد منطلق ام مقدرة كما سيأتي او لام قسم كذا نحو ولقد علمت لتأتين منيتي والاستفهام
ذا اي نحو الحكم وهو تعليق الفعل اذا وليه اداة استفهام سواء تقدمت اداة على المفعول

الاول نحو علمت ازيد قائم ام عمرو ام كان المفعول اسم الاستفهام نحو لنعلم
اي الحزبين احصى ام اضيف اليه ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت ابو من زيد فان كان
الاستفهام في الثاني نحو علمت زيدا ابو من هو فالارجح نصب الاول لانه غير مستفهم
به ولا مضاف اليه قاله في شرح الكافية تتمة ذكر ابو علي من جملة المعلقات لعل
كقوله تعالى وان ادري لعله فتنة لكم وذكر بعضهم من جملتها لو وجزم به في التسهيل
كقوله وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له وفر ثم الجملة المعلق عنها العامل
في موضع نصب حتى يجوز العطف عليها بالنصب لعلم عرفان وظن تهمة تعدية
لواحد ملتزمة نحو والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على الغيب
بظنين اي بمتهم وكذلك راي بمعنى اعتقد واصاب الرئة او من ... بمعنى
تعدية ... وجد بمعنى اصاب وكذلك يتعدى لواحد ولرأي من الرؤيا انم
النوم انم اي انسب ما لعلما من كونه طالب مفعولين من قبل
انتما فانصب به مفعولين حالا كعلم لما تبلها في المعنى اذ اراهما في النوم ادركه

بالباطن كالعلم كقوله اراهم رفقتي وعلقم والحق بالشروط المتقدمة ولا تجز هنا
بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول واجازه بعضهم ان وجدت فائدة
كقولهم من يسمع يخل اي ان لم توجد كاقتصارك على اظن اذ لا يخلو الانسان من ظن ما
فان دل دليل فاجزه كقوله تعالى اين شركائي الذين كنتم تزعمون اي تزعمونهم شركاء وقوله
ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم اي واقعا وكتظن اجعل
القول جوازا فانصب به مفعولين ولكن لا مطلقا بل ان كان مضارعا مسندا
المخاطب نحو تقول وان ولي مستفهما به بفتح الهاء اي اداة الاستفهام ولو
لم ينفصل عنه بغير ظرف او كظرف المجرور او عمل اي معمول معمول
نحو متى تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما فان انفصل بغير هذه
الثلاثة وجبت الحكاية نحو انت تقول زيد قائم وان ببعض ذي الثلاث فصلت
بين الاستفهام والفعل يحتمل ولا يغير في العمل نحو اغدا تقول زيدا منطلقا وانت الدار
تقول عمرا جالسا نحو اجهالا تقول بني لؤي واجرى القول كظن بنصب

مفعولان مطلقا بلا شرط عند سليم نحو قل اذا مشفقا نحو قالت

وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله اسرائيل اذا مجبنى فولك زيدا منطلقا وثبت قائل

لشاكر بها فصل فى اعلم واری وماجری مجراهما الى ثلثة مفاعيل رأى وعلما

المتعديين الى المفعولين عدى واذا صارا بادخال همزة التعدية عليهما ارى

واعلما نحو اذ يريكهم الله فى منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم واعلم زيد عمرا خيرا

كريما وما لمفعولی علمت واخواته مطلقا من الالغاء والتعليق عنهما وجد

او احدهما الدليل للثان والثالث من مفاعيل هذا الباب ايضا حققا

نحو قول بعضهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر وقوله وثبت ارانی الله امنيه غاشيم وتقول اعلمت

زيدا عمرا منطلق اما الاول منها فلا يجوز الغاؤه ولا تعليق الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر

المفعولين اقتصارا وكذا يجوز حذف الثلثة لدليل ذكره فى شرح التسهيل ونقل ابو حيان

ان سيبويه ذهب الى وجوب ذكر الثلثة حسنه وان تعديا اى رای وعلم

لواحد بلا همز بان كان رای بمعنى البصر وعلم بمعنى عرف فلاثنين به

لو صلا نحو ارايت زيدا عمرا واعلمت بشرا بكرا والاكثر المحفوظ فى علم هذه

نقلها بالتضعيف نحو وعلم آدم الاسماء كلها ونقلها بالهمزة قياسا على ما اختاره

فى شرح التسهيل من ان نقل المتعدى لواحد بالهمزة قياس لا سماع خلافا لسيبويه

والمفعول الثانى منها اى من مفعولی رای واعلم المتعديين لهما بالهمزة كثانى

اثنى كسا اى مفعولی كسا فى كونه غير الاول نحو ارايت زيدا الهلال فالهلال

غير زيد كما ان الجبة غيره فى نحو كسوت زيدا جبة وفى جواز حذفه نحو اريت زيدا كما تقول

كسوت زيدا وفى امتناع الغائه فهو به فى كل حكم من احكامه ذو ائتسا اى صاحب

اقتدا واستثنى التعليق فانه جائز فيه وان لم يجز فى ثانى مفعولی كسا نحو رب انظرنى كيف

تحى الموتى وكاد السابق اول الباب فى التعدية الى الثلثة سيما الحق به سيبويه

واستشهد بقول تنبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدى الى غرائب الاشعار لكن

المشهور فيها تعديتها الى واحد بنفسها والى غيره بحرف جر والحق به السيرافى اخبر كقول

وما عليك اذا اخبرتنى دنفا والحق به الفارسى حدث كقول من حدثتموه اعلينا العلاء

والحق الو على به انبئنا كقول وانبئت قيسا ولم ابلكم زعموا خير اهل اليمن والحق اك

خبر والحق به الحريرى السيرافى فى الشرح كقول وخبرت سوداء الغميم مريضة هذا باب

الفاعل وذكر المفعول به وهو كما قال فى شرح الكافية المسند اليه فعل تام مقدم فارغ

باق على الصوغ الاصلى او ما يقوم مقامه فالمسند اليه يعم الفاعل والنائب عنه والمبتداء

والمنسوخ الابتداء وقيد التام يخرج اسم كان والتقديم يخرج المبتداء والفراغ يخرج نحو

يقومان الزيدان وبقاء الصوغ الاصلى يخرج النائب عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه خبر

فاعل اسم الفاعل والمصدر واسم المصدر واسم الفعل والظرف وشبهه وافعل فيه التنويع

لا للترديد وذكر المصنف للنوعين مثالين فقال الفاعل الذى كمرفوعى

اتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى واشار بهذا المثال اعلاما بانه لا فرق فى الفعل

بين الجامد والمتصرف وحده الفاعل فى مرفوعى ما ذكره انما جرى على الغالب لا انه لم يجر

بمن اذا كان نكرة بعد نفى وشبهه كما جاءنى من احد والباء فى نحو وكفى بالله شهيدا

او المراد الاعم من مرفوع اللفظ والمحل ولا بد بعد فعل من فاعل وهو اعنى البعدية

رتبة فلا يتقدم على الفعل لانه كالجزء منه فان ظهر فى اللفظ نحو قام زيد

والزيدان قاما فهو ذاك والا فضمير استتر راجع اما لمذكور نحو زيد

قام وهند قامت او لما دل عليه الفعل نحو ولا يشرب الخمر حين يشربها

وهو مؤمن اى ولا يشرب الشارب او لما دل عليه الحال المشاهدة نحو

كلا اذا بلغت التراقى اى بلغت الروح قالوا لا يحذف الفاعل اصلا عند

البصريين واستثنى بعضهم صورة وهى فاعل المصدر نحو سقيا ورعيا وفيه نظر وقد

استثنيت صورة اخرى وهى فاعل فعل الجماعة المؤكد بالنون فان الضمير فيه يحذف

ويبقى ضمة دالة عليه ~~وليس~~ بيانه فى باب نون التوكيد وجرد

الفعل من علامة التثنية والجمع اذا ما اسند الاثنين ظاهرين او

جمع ظاهر كفاز الشهداء وقام اخواك وجاءت الهندات هذه اللغة المشهورة

وقد لا يجرد بل تلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كالتاء الدالة على التانيث ويقال

سعدا وسعدوا والحاصل ان الفعل الذى لحقته هذه العلامة للظاهر

مسند ومنه قوله عليه الصلوة والسلام يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقول الشاعر

وقد اسلما مبعد وحميم وقول بعضهم اكلوني البراغيث وقوله تعالى الشيخها اغراقستى ب

ويرفع الفاعل فعل اضمر تارة جوازاً اذا اجيب به استفهام ظاهر كمثل

زيد في جواب من قرأ او مقدر نحو يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال

مبنيا ليسبح للمفعول او اجيب به نفي كقولك لمن قال لم يقم احد بلى زيد وتارة

وجوبا اذا فسر بما بعده كقوله سبحانه وان احد من المشركين استجارك وتاء

تانيث ساكنة تلي الفعل الماضي دلالة على تانيث فاعله اذا كان لا تلي

ولا تلي المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة ولا الامر لاستغنائه بالياء كانت

هند الاذى واتما تلزم هذه التاء مع فعل مضمر اي فعل مسند الى ضمير

كان للمضمر مؤنث حقيقي او مجازي متصل نحو هند قامت والشمس طلعت بخلاف

المنفصل نحو هند ما قام الا هي وسيذكر حذفها في المنفصل في الشعر كما سيأتي او فعل مسند الى ظاهر

مفهم ذات حر اي حاجة فرج ويعبر عن ذلك بالمؤنث الحقيقي نحو طلعت

قامت هند بخلاف المسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو طلعت الشمس فلا تلزم

وقد يبيح الفصل بين الفعل والفاعل بغير الا ترك التاء في فعل مسند الى ظاهر مؤنث

حقيقي نحو اتى القاضي بنت الواقف وقوله ان امرأ غره منكن واحدة و

الاجود فيه اثباتها والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي

مع فصل بين الفعل والفاعل بالا فضلا عن اثبات كما زكى الا فتاة بني

العلى اذ الفعل في المعنى مسند الى مذكر لان تقديره ما زكى احد الا فتاة بني العلا ومثال

الاثبات قوله ما برئت من ريبة وذم في حربنا الا بنات العم والحذف للتاء من

فعل مسند الى مؤنث حقيقي قد يأتي بلا فصل حكى سيبويه عن بعضهم قال

فلانة والحذف مع الاسناد الى ضمير المؤنث ذي المجاز وهو الذي ليس له فرج في

شعر وقع قليلا قال عامر الطائي فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها وحمل

ابن فلاح في الكافي على انه عائد الى محذوف اي ولا مكان ارض ابقل والضمير في ابقالها

للارض والتاء مع فعل مسند الى جمع سوى السالم من مذكر

احد اللغتين اي بلغة يجوز اثباتها نحو قالت الرجال وقامت الهندات

على تأويلهم بالجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقام الهندات على تاويلهم بالجمع ولم

يقتضي اطلاقه نحو جمع المؤنث والي ذهب الجوهري في التسهيل تخصيصه بما كان مفرده

مذكرا كالطلحات او مغيرا كبنات اما غيره كالهندات فحكمه حكم واحده ولا يجوز

قام الهندات الا في لغة قال كسرة فلانة في شرح الكافية وشبه الجمع التكسير ما دل على جمع

ولا واحد له من لفظه كنسوة تقول قال نسوة وقالت نسوة اما جمع المذكر السالم

فلا يجوز فيه اعتبار التانيث لان سلامة نظمه تدل على التذكير والبنون جرى مجرى

التكسير لتغير نظم واحده كبنات والحذف للتاء في فعل مسند الى جنس المؤنث

الحقيقي نحو نعم الفتاة وبئس المرأة استحسنوا لان قصد الجنس

فيه على سبيل المبالغة في المدح او الذم بيّن ولفظ الجنس مذكر ويجوز التانيث على

مقتضى الظاهر فتقول نعمت الفتاة وبئست المرأة والاصل في الفاعل

ان يتصلا بفعله لانه كالجزء منه والاصل في المفعول ان ينفصلا

عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيد عمرا وقد يجاء بخلاف الاصل

فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمرا زيد وقد يجيئ المفعول قبل

الفعل نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة واخر المفعول وقدم الفاعل

وجوبا ان لبس بينهما حذر وكان لم يظهر الاعراب ولا قرينة نحو ضرب موسى

عيسى اذ رتبة الفاعل التقديم ولو اخر لم يعلم فان كان ثمة قرينة جاز التاخير نحو

اكل الكمثرى موسى وضربت سعدى الجرى او اضمر الفاعل اي جيئ به ضميرا

غير منحصر نحو ضربت زيدا فان كان منحصرا وجب تاخيره نحو ما ضرب زيدا

الا انت وكذا اذا كان المفعول حصرا نحو ضربني زيد وما بالا او بانما انحصر

سواء كان فاعلا او مفعولا اخر وجوبا مثال حصر الفاعل ما ضرب عمرا الا زيد

وانما ضرب عمرا زيد ومثال حصر المفعول ما ضرب زيد الا عمرا وانما ضرب زيد عمرا

وقد يسبق المحصور سواء كان فاعلا ام مفعولا ان قصد ظهر بان كان

محصوراً بالا وهذا ما ذهب اليه الكسائي واستشهد بقوله فما زاد الا ضعف ما بي كلامها وقوله ما غاب الا لئيم فعل ذي كرم ووافقه ابن الانباري في تقديمه اذا لم يكن فاعلاً والجمهور على المنع مطلقاً اما المحصور بانما فلا يظهر قصد الحصر فيه الا بالتاخير

وشاع اي كثر وظهر تقديم المفعول على الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على الفاعل ولم يبال بعود الضمير على المتاخر لانه متقدم في الرتبة وذلك نحو خاف ربه عمر

وشذ تقديم الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على المفعول نحو زان نوره الشجر لعود الضمير على المتاخر لفظاً ورتبة وذلك لا يجوز الا في مواضع ستة ليس هذا منها وفي الضرورة نحو جزى ربه عني عدي بن حاتم واجازه ابن جني في النثر ايضاً وتبعه المصنف قال لان استلزام الفعل للمفعول يقوم مقام تقديمه هذا باب النائب عن الفاعل اذا حذف الفاعل والتعبير به احسن من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله المفعول وغيره ولصدق الثاني على المنصوب في قولك اعطي زيد درهماً وليس مراداً ينوب مفعول به ان كان موجوداً عن فاعل فيما له من رفع وعمدية واستحقاق تقديمه على الفعل وغير ذلك

كنيل خير نائل وزيد مضروب غلامه فاول الفعل الذي حذف فاعله اضممن سواء كان ماضياً او مضارعاً والمتصل بالآخر اكسر في مضي نحو كوصل ودحرج واجعله اي المتصل بالآخر من مضارع منفتحاً كينتحي المقول فيه اذا بني لما لم يسم فاعله ينتحى ويضرب ويدحرج ويستخرج والثاني التالي اي الواقع بعد تا المطاوعة كالاول اجعله بضم بلا منازعة في ذلك اي بلا خلاف نحو تعلم العلم وتدحرج في الدار لانه لو لم يضم لالتبس بالمضارع المبني للفاعل نحو تعلم وتدحرج وكذا الضم الثاني التالي تا اشبهه تاء المطاوعة نحو تكبر وتجبر وثالث الماضي الذي ابتدي بهمز الوصل كالاول اجعلنه نحو كاستحلي لئلا يلتبس بالامر في بعض الاحوال واكسر في ثلاثي معتل العين لان الاصل ان تضم اوله وتكسر ما قبل آخره نحو تقول في بيع وقال قول وبيع فاستثقلت الكسرة على الواو والياء فنقلت الى الفاء فسكنتا فانقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة وسلمت الياء لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة العليا او اشمم فاثلاث اعل عيناً بان تشير الى الضم

مع التلفظ بالكسر ولا تغير الياء وهذه اللغة الوسطى وبها قرأ ابن عامر والكسائي قيل في وغيض وضم الفاء جا عن بعض العرب مع حذف حركة العين فسلمت الواو وقلبت الياء واواً كبوع في قوله حوكت على نولين اذ تحاك وكبوع في قوله ليت شباباً بوع فاشتريت وقوله فاحتمل اي فاجز ذلك نحو نقول اعتل ما كان معتلاً ولم يعتل نحو عور في المكان فحكمه حكم الصحيح وهذه اللغات الثلاث انما تجوز مع امن اللبس وان بشكل من اشكال الفاء المتقدمة خيف لبس يحصل بين الفاعل وفعل المفعول يجتنب ذلك الشكل كخاف فانه اذا اسند الى تاء الضمير يقال خفت بكسر الفاء فاذا بني للمفعول فان كسر حصل اللبس فيجب ضم فائه فيقال خفت وكذا طلت اي غلبت في المطاولة يجتنب فيه الضم لئلا يلتبس بطلت المسند الى الفاعل من الطول ضد القصر وما لباع اذا بني للمفعول من كسر الفاء واشمامها وضمها قد يرى لنحو حب من الثلاثي المضاعف المدغم اذا بني للمفعول واوجب الجمهور الضم واستدل المجيز الكسر برواية علقمة ردت وما ثبت لفا باع اذا بني للمفعول من جواز الثلاثة فهو لما العين

تلي في كل ثلاثي معتل العين وهو على افتعل او انفعل نحو اختار وانقاد وشبه لذين نحو ينجلي فحصل حصول ما لفا باع لما دلية العين فيما ذكر فيجوز فيه كسر التاء والقاف وضمهما والاشمام على العمل السابق ويلفظ بهمزة الوصل على حسب التلفظ فيهما وقابل للنيابة من ظرف بان كان متصرفاً مختصاً او غير مختص لكن قيد الفعل بمعمول الاخر او من مصدر بان كان متصرفاً لغير التوكيد او حرف جر مع مجروره بان لم يكن متعلقاً بمحذوف ولا علة بنيابة عن الفاعل حري اي جدير نحو سير يوم السبت وسير بزيد يوم وضرب ضرب شديد ولما سقط في ايديهم ونقل في الارتشاف اتفاق البصريين والكوفيين على ان النائب هو المجرور وان الذي قاله المصنف من انه معاً النائب لم يقل احد وغير القابل لا ينوب نحو اذا وعند وسبحان والرد ومعاذ الله وضرباً في ضربت ضرباً وفهم من تخصيص النيابة بما ذكر انه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول له ولا المفعول معه وصرح بالاول في التسهيل وبالثاني في الارتشاف وبالثالث في اللباب ولا ينوب بعض هذي الثلاثة المتقدمة ان وجد في

اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلاً اذا وجد اسم محض هذا مذهب سيبويه وذهب
الكوفيون والاخفش الى انه قد ليس دنيابة غير المفعول به مع وجوده كقوله تعالى ليجزى
قوما بما كانوا يكسبون وقول ان عرلم يعن بالعلياء الا سيدا واختاره في التسهيل وبا
تفاق من جمهور النحاة قد ينوب عن الفاعل المفعول الثاني من باب كساء
فيما التباسه امن نحو كسي زيداً جبة بخلاف ما اذا لم يؤمن التباس فيجب ان ينوب
الاول نحو اعطي عمرو بشرا وحكي عن بعضهم منع اقامة الثاني مطلقا وعن اخر المنع ان كان
نكرة والاول معرفة ولعل المصنف لم يعتد بهذا الخلاف وقد صححه بعضهم في شرح التسهيل وكان فيه
وحيث جاز اقامة الثاني فالاول اولى لكونه فاعلا في المعنى في باب ظن وارى
المتعدية لثلثة المنع من اقامة الثاني ووجوب اقامة الاول اشتهر عن كثير من النحاة
قال الابدي في شرح الجزولية لانه مبتداء وهو اشبه بالفاعل فان مرتبته قبل الثاني لان رتبة
المبتداء قبل الخبر ورتبة المرفوع قبل المنصوب فنفعل ذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة
وتبعهم المصنف فقال ولا ارى منعاً من نيابة الثاني اذا القصد ظهر

ولم يكن جملة ولا ظرفا كما في التسهيل نحو قولك في جعل الله ليلة القدر خيراً من الف شهر
جعل خير من الف شهر ليلة القدر واما الثالث من باب ارى ففي الارتشاف ادعى
ابن هشام الاتفاق على منع اقامته وليس كذلك ففي المغني جوازه عن بعضهم وكما
لا يكون للفعل الا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شيء واحد وما
سوى النائب عنه مما علقا بالرافع اي رافع النائب فهو الفعل
واسم المفعول والمصدر على ظاهر قول سيبويه النصب له محققا لفظاً
ان لم يكن جاراً او مجروراً نحو ضرب زيد يوم الجمعة امامك ضربا شديدا او محلا ان يكن
نحو فا ذا الفتح في الصور نفخة واحدة هذا باب اشتغال العامل عن المعمول هو ان يتقدم
اسم ويتأخر فعل او شبهه قد عمل في ضميره او سببه لولا ذلك لعمل فيه او في موضعه
ان مضمر اسم سابق فعلا شغل عنه بنصب لفظه او المحل اي او محله
فالسابق انصبه بفعل اضمرا ... ختلف في ناصبه فالجمهور وتبعهم

المصنف على انه منصوب بفعل اضمر حتماً موافق لما قد ظهرا
لفظا او معنا وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل انه عامل في الضمير وفي الاسم
معا وقيل في الظاهر والضمير ملغى واعلم ان هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب ولضميره
وهو على خمسة اقسام لازم النصب ولازم الرفع وراجح النصب على الرفع ومستوي
الامران وراجح الرفع على النصب هكذا ذكره النحويون وتبعهم المصنف فشرع في بيانها
بقوله والنصب للاسم السابق حتم ان تلا السابق اي وقع بعد ما يختص
بالفعل كان وحيثما نحو ان زيدا لقيته فاكرمه وحيثما عمرا تلقه فاهنه وكذا
ان تلا استفهاما غير الهمزة كاين بكرا فارقته وهل عمرا حدثته وسياتي حكم التالي للهمزة
وان تلا السابق اي وقع بعد ما بالابتداء يختص كاذا الفجائية
فالرفع للاسم على الابتداء التزمه ابدا نحو خرجت فاذا زيد يضربه لان اذا لا يليها
الا مبتداء نحو فاذا هي بيضاء او خبر نحو اذا لهم مكر في اياتنا ولا يليها فعل ولا قدر متعلق بجر بعدها
اسم كما تقدم وذكره لهذا القسم فائدة لتمام القسمة وان كان ليس من الباب لعدم صدق
الرسم

ضابطا الباب عليه لما تقدم فيه من قولنا لولا ذلك الضمير لعمل في الاسم السابق ولا يصح هنا لما
تقدم من ان اذا لا يليها فعل كذا يجب الرفع اذا الفعل تلا اي وقع بعد ما له صدر
الكلام وهو الذي لن يرد ما قبل اي ما قبله معمولا لما بعد وجد كالاستفهام
وما النافية وادوات الشرط نحو زيد هل رايته وخالد ما جئته وعبد الله ان اكرمته اكرمك
واختير نصب للاسم السابق اذا وقع قبل فعل ذي طلب كالامر والنهي والدعاء
نحو زيدا اضربه وعمرا لا تهنه وخالدا اللهم اغفر له وبشرا اللهم لا تعذبه واحترز بقوله فعل من
اسم الفعل نحو زيد دراكه فيجب الرفع وكذا اذا كان فعل امر مرادا به العموم نحو والسارق والسارقة
فاقطعوا ايديهما قاله ابن الحاجب واختير نصب ايضا اذا وقع بعد ما ايلاؤه
الفعل غلب كهمزة الاستفهام نحو ابشرا منا واحدا نتبعه ما لم يفصل بينها وبينه بغير ظرف
فالمختار الرفع وكما ولا وان النافيات نحو ما زيدا رايته
مجردة من ما نحو حيث زيدا تلقاه فاكرمه لانها تشبه ادوات الشرط فلا يليها في الغالب
الا فعل واختير نصب ايضا اذا وقع بعد حرف عاطف بلا فصل على معمول



نعل متعرف مستقرا ولا نحو ضربت زيدا وعمرا اكرمته قال في شرح الكافية
لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل الجملتين المعطوفتين اولى من تخالفهما
انتهى وفيه ان العطف ليس على المعمول كما ذكر هنا ولو قال فلا بد على التخلص من
نرجح بقوله بلا فصل ما اذا انفصل بين العاطف والاسم فالمختار الرفع نحو قام زيد واما
عمرو فاكرمته وبقوله متعرف افعال التعجب والمدح والذم فانه لا تاثير لعطف عليها كما
قال المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب واي قلا الاسم المعطوف
نعلا متعرفا مخبرا به عن اسم اول مبتداء نحو هند اكرمتها وزيد ضربته عنده
فاعطفن مخيرا بين الرفع على المبتداء والخبر والنصب عطفا على جملة اكرمتها وتسمى
بجملة الاسطر من هذا المثال ذات وجهين لانها اسمية بالنظر الى اولها وفعلية بالنظر
الى اخرها وهذا المثال اصح كما قال الاخفش في شرح الجمل وابن من تمثيلهم بزيد قام وعمرا اكلمته لبطلان
العطف فيه لعدم ضمير في المعطوفة يربطها بمبتداء المعطوف عليها اذ المعطوف بالواو
شريك المعطوف عليه في معناه فيلزم ان يكون في هذه المثال خبرا عنه ولا يصح الا بالاضمار

وقد انتهى ولعل يفتقر في التوابع ما لا يفتقر في غيرها والرفع في غير الذي مر رجح
لعدم موجب النصب ومرجحه وموجب الرفع واستوى الامرين وعدم التقدير
اولى منه نحو زيد ضربته ومنع بعضهم النصب ورد بقوله تعالى جنات عدن يدخلونها
فما ابيح لك افعل ودع اي ترك ما لم يبح لك وتقديمه وجب النصب
ثم مختاره ثم جائزه مع السواء ثم رجوحه حسن كما فات من صنع ابن الحاجب
لان الباب لبيان المنصوب منه انتهى وكان ينبغي ان يؤخر وجب الرفع عنها
لا ذكره وفصل غير مشغول بعن الفعل بحرف جر او باضافة
اي بمضاف كوصل فيما مر يجرى فيجب النصب في نحو ان زيدا مررت به
او رايت اخاه الا مكت والرفع في نحو خرجت فاذا زيد مر به عمرو وراى اخوه
ويختار النصب في نحو زيدا امرر به او الق اخاه والرفع في نحو زيد مررت به او رايت
اخاه ويجوز الامران مع السواء في نحو هند اكرمتها وزيد مررت به عندها او رايت اخاها
وارا نائم بقدر الفعل من معنى الظاهر لا لفظه وسوى في ذا الباب وصفا

ذا عمل بالفعل فيما تقدم ان لم يك مانع حصل نحو ازيدا انت ضاربه
الان او غدا بخلاف الوصف غير العامل كالذي بمعنى الماضي او العامل غير الوصف
كاسم الفعل او الحاصل فيه مانع كصلة الالف واللام وعلقة حاصلة بتابع
للاسم الشاغل للفعل كعلقة حاصلة بنفس الاسم الواقع الشاغل للفعل
فقولك ازيدا ضربت عمرا اخاه كقولك ازيدا ضربت اخاه وشرط في التسهيل ان يكون
التابع عطفا بالواو كما مثلنا او نعتا كازيدا رايت رجلا يحبه وزاد في الارتشاف ان
يكون عطف بيان كازيدا ضربت عمرا اخاه هذا باب تعدي الفعل ولزومه وتقديره
المفاعيل علامة الفعل المعدي اي المجاوز الى المفعول به ان تصل ها
نحو مع غير مصدر لذلك الفعل به نحو عمل فانك تقول الخير عملته فتتصل به
ها نعود على غير مصدره واحترز بها من ها المصدر فانها توصل بالمتعدي نحو ضربته زيدا اي
الضرب وباللازم نحو قمته اي القيام تتمة ومن علامته ايضا ان يصاغ منه
اسم المفعول تام كمقت فهو ممقوت قاله في شرح الكافية والمراد بالتام الاستغناء

عن حرف الجر فلو صيغ منه اسم المفعول مفتقرا الى حرف الجر فيستلزم كغضبت عليه فهو
مغضوب عليه فانصب به مفعوله الذي تجاوز اليه ان لم ينب عن فاعل
نحو تدبرت الكتب ومعلوم انه ان ناب عن فاعل رفع وفعل لازم
غير فعل المعدي وهو الذي لا يتصل به ضمير غير مصدر ويقال له اللازم والقاصر
وغير معدي بحرف جر وحتم لزوم افعال السجايا جمع سجية وهي الطبيعة كنهم
اذا كثر اكله وظرف وكرم وشرف كذا لزوم ما كان على وزن افعلل
بتخفيف اللام الاولى وتشديد الثانية كاقشعر واطمان وكذا افعنلل كالمضاهي
اقعنسسا واحرنجم لزوم ما اقتضى نظافة كطهر ونظف او دنسا كنجس
او دنس واقتضى عرضا اي معنا غير لازم كمرض وبري وفرح او طاوع
فاعله على الفعل المعدي لواحد كمده فامتد
والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل فان طاوع المتعدي لاثنين كان متعديا
الواحد نحو كسوت زيدا جبة فاكتساها وعد نعلا لا انما الى المفعول به

بحرف جر نحو عجبت من انك قائم وخرجت نعدوك وعدّه الغ

بالهمزة نحو اذهب زيداً وبالتضعيف نحو فرّحت ان حذف حرف جر

فانصب ثابت للمنجر ثم هذا الحذف ليس قياسا بل نقلا من العرب يقتصر

فيه على السماع كقوله تمرّون الديار و قد تحذف ويبقى الجر كقوله اشارت كليب

بالاكف الاصابع وحذف حرف الجر في انّ وان المصدريتين يطرد

ويقاس عليه مع امن لبس كعجبت ان يدوا اى يعطوا الدية وعجبت

انك قائم اى من ان يدوا ومن انك قائم ومحلّ انّ وان نحو النصب عند سيبويه

والفراء والجر عند الخليل والكسائي قال ابن المصنف ويؤيده قول الخليل ما انشده الاخفش

وما زرت ليلى ان تكون حبيبة الىّ ولا دين بها انا طالبه بجر المعطوف على انّ فعلم

انها في محل الجر فان لم يؤمن اللبس لم يطرد الحذف نحو رغبت في انك تقوم اذ يحتمل

ان يكون المحذوف عن ولا يلزم من عدم الاطراد اى القياس عدم الورود فلا يشكل

بقوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن فتأمل فصل في رتب المفاعيل وما يتعلق بذلك والاصل

سبق مفعول هو فاعل معنى مفعولا ليس كذلك كمن من قولك البسن

من زاركم نسج اليمن فجاز البسن ثوبه زيداً وامتنع اسكن ربها الدار

يلزم هذا الاصل لموجب عرى اى وجد كان خيف لبس الاول بالثانى

نحو اعطيت زيداً عمرا او كان الثانى محصورا نحو ما اعطيت زيدا الا درهما او ظاهرا

والاول مضمرا نحو اعطيتك درهما وترك ذا الاصل حتما قد يرى لموجب

كان الاول محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا والثانى مضمرا نحو الدرهم

اعطيته زيدا او فيه ضمير يعود على الثانى كما تقدم وحذف مفعول فضلة

بان لم يكن احد مفعولى ظنّ لغرض اما لفظى كتناسب الفواصل والايجاز او

معنوى كاحتقاره اجز نحو ما ودعك ربك وما قلى فان لم تفعلوا كتب الله لاغلبن انا ورسلى

وهذا ان لم يضر بفتح اوله وتخفيف الراء فان ضار اى ضر كحذف ما سيق

جوابا او حصل له او ما حصر لم يجز كقولك زيدا لمن قال من ضربت

ونحو ما ضربت الا زيدا فلو حذف في الاول لم يحصل جواب ولو حذف في الثانى لزم نفى

مطلقا والمقصود نفيه مقيدا ويحذف الفعل الناصبها اى الناصب

الفضلة جوازا ان علما كان ثمة قرينة حالية كانت كقولك لمن تهب

للحج مكة اى تريد او مقالية كزيدا لمن قال من ضربت وقد يكون حذفه

ملتزما كان فسره ما بعد المنصوب كما في باب الاشتغال او كان نداء

او مثلا كالكلاب على البقرة اى ارسل او جاريا مجراه كانتهوا خيرا لكم اى ائتوا

باب التنازع فى العمل ويسمى ايضا باب الاعمال وهو كما يوخذ

مما سيأتى ان يتوجه عاملان ليس احدهما مؤكدا للآخر الى معمول واحد متأخر عنهما ان عاملان

فعلان او اسمان او اسم وفعل اقتضيا اى طلب فى اسم عمل رفعا او نصبا او طلب احدهما

رفعا والآخر نصبا وكان قبل فللواحد منهما العمل بالاتفاق اما الاول او الثانى مثال ذلك

مع اعمال الاول قام وقعدا اخوك ورأيت واكرمتها ابويك وضربنى وضربتهما الزيدان ضربت

وضربونى الزيدين ومثاله مع اعمال الثانى كما اشترط المص فى شرح التسهيل فى جواز التنازع

خلافا لمن منعه كاحسن وعقل زيد واعمال الثانى اولى من اعمال الاول عند

اهل البصرة لقربه حالكونهم واختار عكسا وهو اعمال الاول لسبقه

غيرهم اى اهل الكوفة حالكونهم ذا اسرة اى صاحب جماعة قوية واعمل المهمل

المهمل من العمل فى اسم الظاهر فى ضمير ما تنازعاه وجوبا ان كان ما يضمر مما

يلزم ذكره كالفاعل والتزم ما التزما من مطابقة الضمير للظاهر فى الافراد والتذكير

وغيرهما كيحسنان ويسيئ ابناكا فعلى ذلك يتنازع فيه يحسن ويسيئ ابناك

فاعمل يسيئ فيه واضمر فى يحسن الفاعل ولا اضمار قبل الذكر للحاجة اليه كما فى نحو زيد رجلا و

منع جواز مثل ذا الكوفيين فنحو الكسائى يحسن ويسيئ ابناك بناء على مذهبه من

جواز حذف الفاعل وجوزه الفراء بناء على مذهبه من جواز توجه العاملين معا الى الاسم

الظاهر وجوز الفراء ايضا ان يؤتى بضمير الفاعل مؤخرا نحو يحسن ويسيئ ابناك هما وقد

بغى واعتديا عبداك تنازع فيه بغى واعتديا فاعمل فيه الاول واضمر

فى الثانى الى المنصوب وجب ايضا اضماره نحو ضربنى وضربته زيد وتنازع فى قوله كفانى

نعشى الى الذين اذا هم لهم اشغاله ولا تجئ مع اول قد اهملا

من العمل بمضمر لغير رفع او هلاً بل حذفه اى مضمر غير الرفع الزم

ان يكن نفصله بالالم يوقع حذفه في ليس وكان غير خبره وغير مفعول اول الظن

كما ضربت وضربني زيد وتقدير المجيء به في قولك اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب جهاراً

فاضمره واخرته وجوباً ان يكن ذلك الضمير عمدة بان كان هو الخبر لكان

او ظن او المفعول الاول لظن او وقع حذفه في ليس كنت وكان زيد صديقا اياه وظننى

وظننت زيداً عالماً اياه وظننت منطلقة وظنتني منطلقاً هند ايا ها و شغفت و شغفت

على زيد به وذهب بعضهم في الكل والمفعول الاول الى جواز تقديمه كالفاعل واخره الى جواز

حذفه ان دل عليه دليل وابن الحاجب الى الاتيان به اسماً ظاهراً والاحسن ان وجدت

قرينة حذف والا الى به اسماً ظاهراً و لا تنهض بل اظهر مفعول الفعل ان يكن

ضمير الواضمر خبراً في الاصل لغير ما يطابق المفسر ابكر السين وهو

المتنازع فيه بان كان مثنى والضمير خبراً عن مفرد نحو اظن ويظناني اخا

زيداً وعمراً اخوين الوضعاً فاخوين تنازع فيه اظن لانه يطلبه مفعولاً

ثانياً ثانيا

ثانياً او مفعول الاول زيداً ويظناني لانه كما قيل يطلبه مفعولاً ثانياً فاعمل فيه الاول وهو

اظن وبقى يظناني يحتاج الى مفعول فلو اتيت به ضميراً مفرداً فقلت اظن ويظنانيه اياه

زيداً وعمراً اخوين لكان مطابقاً للياء وغير مطابق لما يعود عليه وهو اخوين ولو اتيت به

ضميراً مثنى فقلت اظن ويظنانى اياهما زيداً وعمراً اخوين يطابقه ولم يطابق الياء الذى

هو خبر عنه فتعين الاظهار وقد علمت ان المسئلة حيث من باب التنازع

لان كلا من العاملين قد عمل فى ظاهر **فصل** المفاعيل خمسة احدها المفعول به وقد سبق

حكمه **الثانى المفعول المطلق** وهو كما يؤخذ مما سيأتى المصدر الفضلة المؤكد

لعامله او المبين لنوعه او عدده وسمى مطلقاً لانه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد

بحرف جر ولهذه العلة قدمه على المفعول به الزمخشرى وابن الحاجب فاعلم ان الفعل يدل

على شيئين الحدث والزمان واما المصدر فهو اسم يدل على ما سوى الزمان

من مدلولى الفعل وهو الحدث كامن من أمن عمله اى بمصدر او فعل

او وصف نصب نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفوراً وكلم الله موسى تكليماً والصافات صفاً وهو

مضروب ضرباً وكونه اى المصدر اصلاً لهذين اى للفعل والوصف هو

مذهب اكثر البصريين وهو الذى انتخب اى اختير لان كل فرع يتضمن الاصل

وزيادة والفعل والوصف بالنسبة الى المصدر كذلك وهو ذهب بعض البصريين

الى ان المصدر اصل للفعل والفعل اصل للوصف واخرون الى ان كلا من المصدر

والفعل اصل براسه والكوفيين الى ان الفعل اصل للمصدر توكيداً يبين

المصدر اذا ذكر مع عامله كاركع ركوعاً او نوعاً يبين اذا وصف او اضيف او

اضيف اليه او عدد كسرت سيرتين سير ذى رشد وجعت

القهقرى وقد ينوب عنه ما عليه دل ككل مضاف اليه كجد

كل الجد وبعض كما في الكافية كضربته بعض الضرب وكذا مرادفه كافرح الجذل

بالمعجمة اى الفرح وصفة الدال على نوع منه او على عدده او آلته وضميره والاشارة اليه كما فى الكافية

كحرت حسن السير واشتمل الصماء ورجع القهقرى فاجلدوهم ثمانين جلدة وضربته سوطاً

لا اعذبه احداً وضربته ذلك الضرب وينوب عنه ايضاً اسم المصدر

نحو اغتسل غسلاً واسم عين نحو والله انبتكم من الارض نباتاً ومصدر لفعل اخر

نحو وتبتل اليه تبتيلاً وما للتوكيد فوحد ابداً لانه بمنزلة تكرير الفعل والفعل

لا يثنى ولا يجمع وثن واجمع غيره وافردا وحذف عامل المصدر

المؤكد امتنع كما في شرح الكافية لانه يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه والحذف

مناف لذلك ونقضه ابنه بمجيئه في نحو سقياً ورعياً ورد بانه ليس من التاكيد في

شىء وانما المصدر فيه نائب مناب العامل دال على ما يدل عليه فهو عوض منه ويدل له قطعاً

عدم الجواز الجمع بينهما ولا شىء من المؤكدات يمتنع الجمع بينه وبين المؤكد وفى حذف عامل

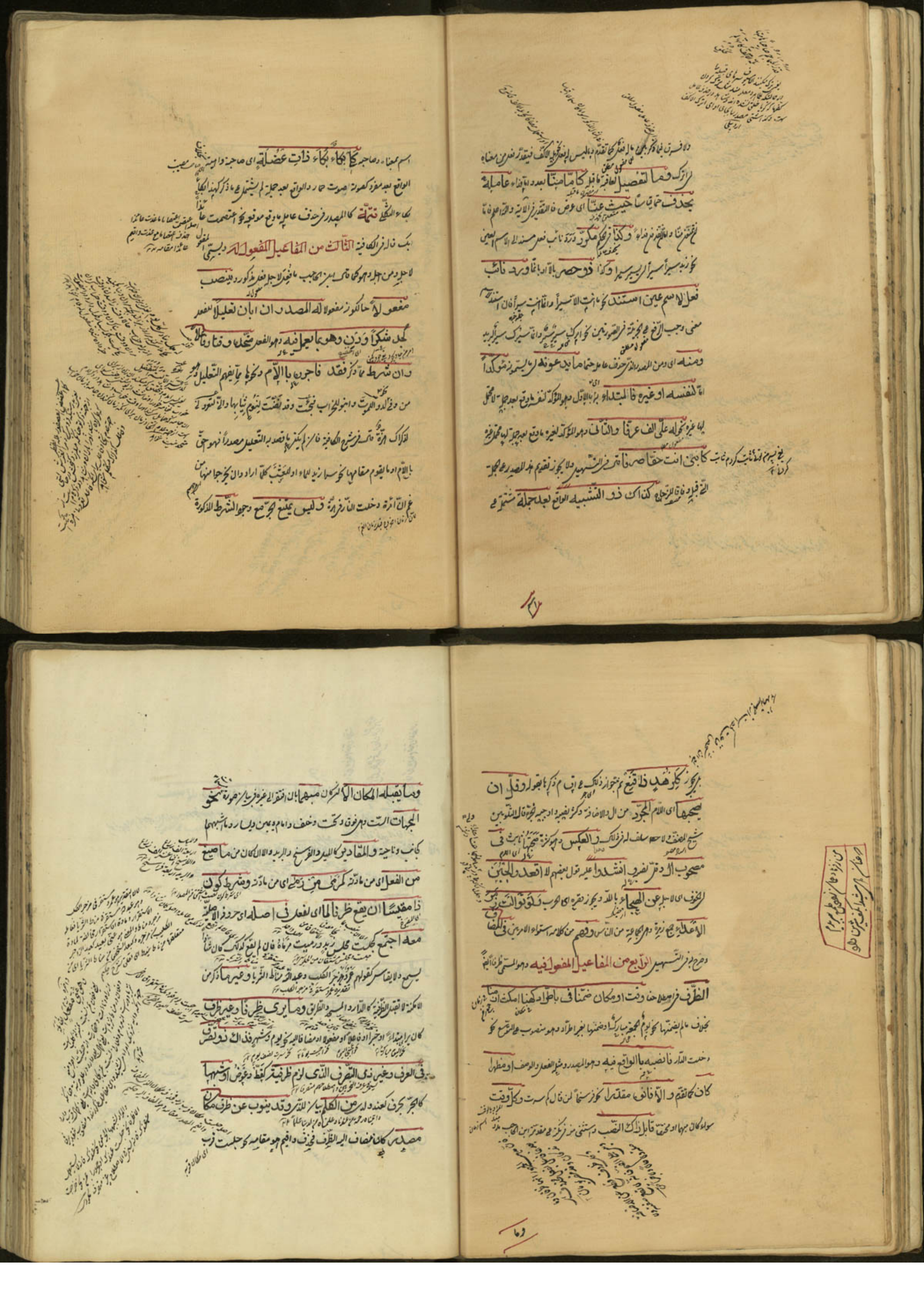
سواه لدليل عليه متسع فيقع في نصبه كقولك لمن قال اى سير سرت سيراً سريعاً

ولمن قدم من سفره قدوماً مباركاً والحذف للعامل حتم مع مصدر آت بدلاً

من فعله سماعاً في نحو حمداً وشكراً وقياساً في الامر كندلاً الذى فى قوله

على حين الهى الناس جل امورهم فندلاً زريق المال ندل الثعالب فهو كانزل

وفى النهى نحو قياماً لا قعوداً والدعاء نحو سقياً ورعياً والاستفهام للتوبيخ اتوانياً وقد جد قرانك



ولا فرق فيما ذكرنا بين ... كما تقدم ولا يلبس ... فيقدر فعل من معناه
لا زكـ فما لتفصيل ... كما منّا بعد واما فداء عامله
بحذف حتما قياسا حيث عنّا اى عرض فى التقدير فى الآية والله اعلم فاما
تمنون منّا واما تفدون فداء وكذا فى الحكم مكرر وذو نائب فعل مسند الى الاسم العينى
نحو زيد سيرا سيرا وكذا ذو حصر بالا او بانما وهو ذو نائب
فعل لاسم عين استند نحو ما انت الا سيرا وانما انت سيرا فان اسند الى اسم
معنى وجب الرفع ... فى الصورتين نحو امرك سير سير وانما سيرك سير البريد
ومنه اى ومن المصدر الذى حذف عامله حتما ما يدعونه ... مؤكدا
لنفسه او غيره فالمبتدا ... وهو المؤكد لنفسه ما وقع بعد جملة لا تحتمل
لها غيره نحو له على الف عرفا والثان وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد جملة تحتمل غيره
نحو ... كابنى انت حقا صرفا فى التسهيل ولا يجوز تقديم هذا المصدر على الجملة
التى قبله خلافا للزجاج كذاك ذو التشبيه الواقع بعد جملة ...

اسم بمعناه وصاحبه كلى بكاء بكاء ذات عضله اى صاحبه ... المنصوب
الواقع بعد مفرد كصوته صوت حمار والواقع بعد جملة لم تشتمل على ما ذكر كهذا بكاء
بكاء الثكلى تتمة كالمصدر فى حذف عامله ما وقع موقعه نحو اعتصمت عائذا
بك قاله فى الكافية الثالث من المفاعيل المفعول له ويسمى المفعول
لاجله ومن اجله وهو كما قال ابن الحاجب ما فعل لاجله فعل مذكور فينصب
مفعول له حالكونه مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا للفعل
كجد شكرا ودن وهو بما يعمل فيه وهو الفعل متحد وقتا وفاعلا
وان شرط مما ذكر فقد فاجرره باللام ونحوها مما يفهم التعليل وهو
من وفى والباء ... فجئت وقد نضت لنوم ثيابها ...
لذلك ... قال فى شرح الكافية فان لم يكن ما قصد به التعليل مصدرا فهو حق
باللام او ما يقوم مقامها نحو ... زيد للماء او للعشب كلا ... وان تجر ... منه
مع ان ... وليس يمتنع الجر مع الشروط المذكورة

لا يجوز ... ذا قنع ... وقل ان
يصحبها اى اللام المجرد من ال والاضافة ... قال الشلوبين
شيخ المصنف ... فى ذلك والعكس ... فى
مصحوب ال ... انشدوا عليه قول بعضهم لا اقعد الجبن
عن الهيجاء ... ولو توالت زمر
الاعداء ... فى المفا
... الرابع من المفاعيل المفعول فيه وهو المسمى ظرفا
الظرف ... وقت او مكان ضمنا فى باطراد كهنا امكث ازمنا
بخلاف ما لم يتضمنها نحو يوم الجمعة مبارك ... وهو منصوب على ... نحو
دخلت الدار فانصبه بالواقع فيه وهو المصدر ومثله الفعل والوصف او مظهرا
كان كما تقدم والا فانوه مقدرا نحو ... لمن قال كم سرت وكل وقت
... قابل ذاك النصب ...

وما يقبله المكان الا مبهما ... نحو
الجهات الست وهى فوق وتحت وخلف وامام ويمين ويسار وما اشبهها
كجانب وناحية والمقادير كالميل والفرسخ والبريد والا المكان من ما صيغ
من الفعل اى من مادته كمرمى من رمى اى من مادته وشرط كون
ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما اى لفعل فى اصله اى حروفه الاصلية
معه اجتمع كجلست مجلس زيد ورميت مرمى ... فان لم يقع كذلك كان شاذا
يسمع ولا يقاس كقولهم هو منى مزجر الكلب ... ومناط الثريا وغير ما ذكر من
الامكنة لا تقبل الظرفية كالدار والمسجد والطريق وما يرى ظرفا وغير ظرف
كان يرى مبتدأ او خبرا او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه نحو يوم وشهر فذاك ذو تصرف
فى العرف وغير ذى التصرف الذى لزم ظرفية كقط وعوض او شبهها
كالجر بحرف كعند ولدى من الكلم بيان للذى وقد ينوب عن ظرف مكان
مصدر كان مضاف اليه الظرف فحذف واقيم هو مقامه كجلست قرب

زيد وذاك في ظرف الزمان يكثر نحو انتظرته صلوة العصر وآتيك قدوم الحاج
وقد يجعل المصدر ظرفاً دون تقديره ومنه زكوة الحنين زكاة امرء وقد
يقام اسم عين مضافاً اليه الزمان مقامه مثل كلمتك ابن قيس لمدة غيبة

الخامس من المفاعيل المفعول معه

واخره عنها لاختلافهم فيه
هل هو قياسي دون غيره او لوصول العامل اليه بواسطة حرف دون غيره فينتصب اسم
تالي الواو التي بمعنى مع التالية جملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه كالمصدر مفعولاً
معه وذلك موجود في نحو سيري والطريق مسرعة بما من الفعل
وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو في القول الاحق الارجح
الذي نص عليه سيبويه وذلك نحو حالياً بالواو والزجاج بفعل مضمر وفهم من قوله سبق انه لا
يتقدم عليه وهو كذلك بلا خلاف وان قلت فذروي النصب بعد ما استفهام
نحو ما انت وزيداً او كيف انت وقصعة من ثريد فبطل ما قررته من انه لا بد ان يسبقه
فعل او شبهه فالجواب ان الكثير يرفعه وقد نصب هذا الفعل كون مضمر بعض
العرب فتقديره ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة من ثريد والعطف ان يمكن بلا ضعف
فيه احق من النصب على المفعولية نحو كنت انا وزيد كالاخوين والنصب على المفعولية
مختار عند المصنف لذي ضعف عطف النسق نحو جئت انا
وزيداً واوجبه السيرافي بناء على قاعدة ان كل ما كان مؤثرا في السبب في مجيئه
الاول ليس سببا لا يجوز فيه الا النصب اذ قولك جئت وزيدا معناه كنت
السبب في مجيئه والنصب على المفعولية ان امكن ولم يجز العطف
لمانع يجب نحو مالك وزيدا بالنصب لان عطفه على الكاف لا يجوز اذ لا يعطف
على ضمير مجرور الا باعادة الجار قال في شرح الكافية وسيأتي في باب العطف اختيار
جوازه او اعتقد اذا لم يمكن النصب على المفعولية اضمار عامل ناصب
له النصب نحو علفتها تبناً وماءً بارداً اي وسقيتها **تتمة** يجب العطف ان لم يجز
النصب نحو فتشارك زيد وعمرو لافتقاره الى فاعلين فالا فان صح اربعة
راجح العطف وواجبه وهذا خاتمة للمفاعيل وعقبه المصنف بما هو مفعول في المعنى

فعل الاستثناء اخراج بالا او احدى اخواتها حقيقة او حكما من متعدد ما
استثنت الا مع تمام ينتصب بها عند المص وبما قبلها عند السيرافي و
بمقدر عند الزجاج نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس وان وقع بعد
نفي او ما هو كنفي وهو النهي والاستفهام انتخب بفتح التاء اتباع ما
اتصل للمستثنى منه في اعرابه على انه بدل البعض من الكل نحو ولم يكن لهم شهداء
الا انفسهم ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون
ويجوز النصب قال المص وهو عربي جيد قال ابن النحاس كلما جاز فيه الاتباع
جاز فيه النصب على الاستثناء ولا عكس وانصب ما انقطع وجوبا نحو
ما لهم به من علم الا اتباع الظن وعن تميم فيه ابدال وقع قال شاعرهم وبلدة
ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس وغير نصب سابق على المستثنى
منه ان اتاه في النفي قد يأتي كقول حسان لانهم يرجون منه شفاعة اذا لم يكن
الا النبيون شافع ولكن نصبه اختر ان ورد كقوله وما لي الا آل احمد

شيعة اما في الايجاب فلا يجوز الا النصب نحو قام الا زيدا القوم وان يفرغ سا
بق الا لما بعد يكن كما لو الا عدم ما يوجب
على حسب ما يقتضيه ما قبلها وذلك لا يقع الا بعد نفي او شبهه كلا تزر الا فتى لا يتبع
الا الهدى وهل زكى الا الورع والغ الا ذات توكيد وهي التي لا يراد بها ما
قبلها او ثنيت عاطفا فاجعلها كالعدم نحو كلا تمرر بهم الا الفتى الا
العلا وكقوله مالك من شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله وان تكرر الا
لا للتوكيد مع تفريغ من المستثنى منه بالحذف للتاثير بالعامل
الواقع قبل الا دع في واحد مما بالا استثنى مقدما كان او لا وليس
عن نصب سواه مغني نحو ما قام الا زيد الا عمرا والا زيدا الا عمرو ودون
تفريغ مع التقدم لجميع المستثنيات على المستثنى منه نصب الجميع
احكم به والتزم ولا تمنع العامل يؤثر في شيء منها نحو قام الا زيدا الا عمرا الا
خالدا القوم والنصب لتاخير لجميع المستثنيات عن المستثنى منه كقوله

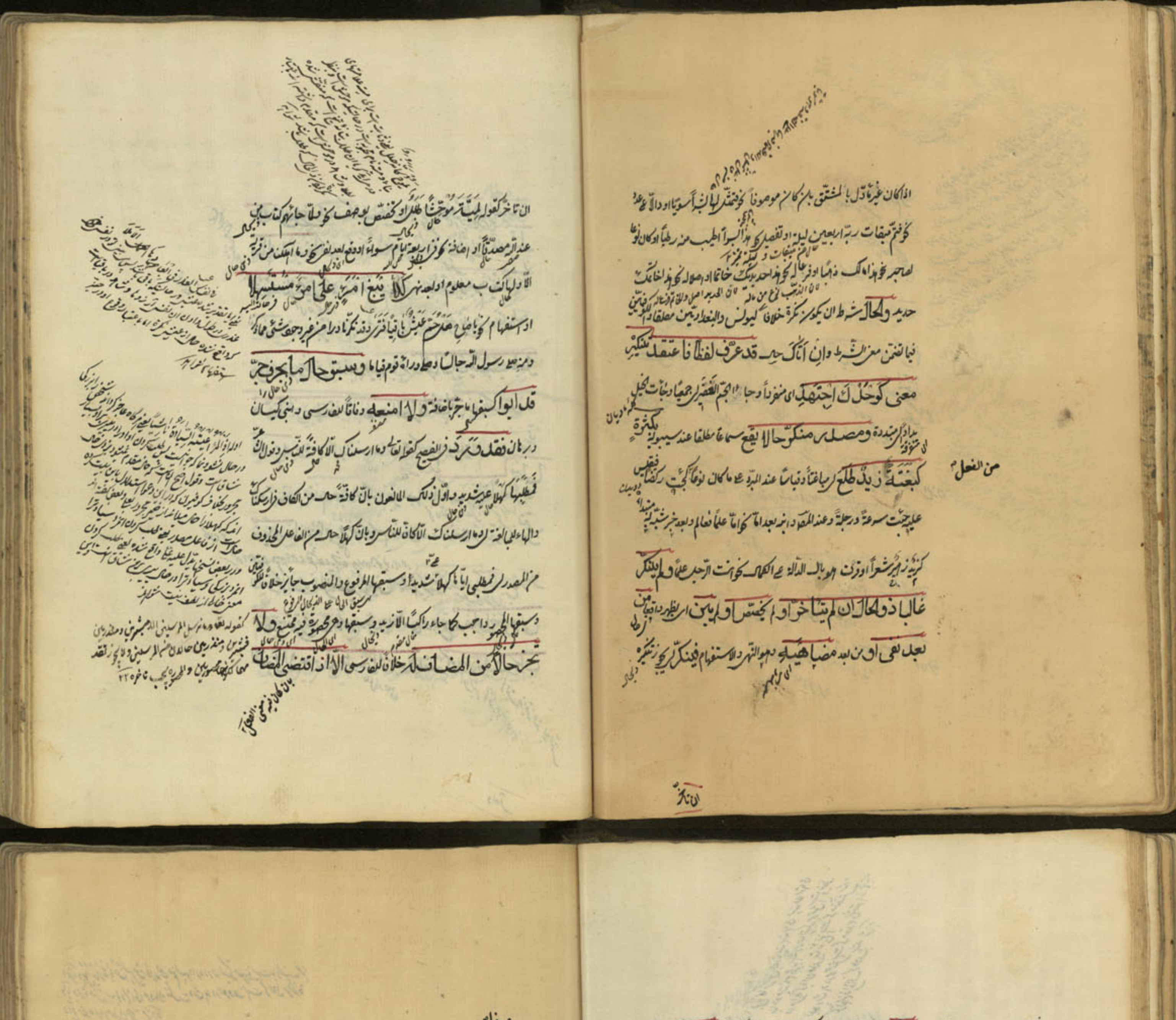


غير ما ذكر في قوله وجيء لواحد منها مما مر كما لو كانوا وحده دون
زائد عليه فالنصب او الرفع حيث يقتضي ذلك على ما تقدم كلم يفوا الا علي
برفع الاول ونصب الثاني وقاموا الا زيدا الا عمرا الا خالدا بنصب الجميع اذ لو لم يكن
الا الاول لوجب نصبه وحكمها اي ما بعد المستثنى الاول من المستثنيات اذا لم يمكن
استثناء بعضها من بعض في القصد حكم المستثنى الاول فان كان نحو
كان الاستثناء من موجب فما بعده كذلك فان كان داخلا بان كان من غير موجب
فما بعده كذلك فان امكن استثناء بعضها من بعض نحو له عندي اربعون الا عشرين
الا عشرة الا خمسة الا اثنين استثنى كل واحد مما قبله او اسقط الاوتار وضم الى
الباقي بعد الاسقاط الاشفاع فالمجموع هو الباقي بعد الاستثناء قاله في شرح الكافية
واستثن مجرورا بغير لاضافته اليه حال كونه معربا بما للمستثنى بالا
نسب من وجوب نصب واختياره واتباع على ما تقدم ولكونها موضوعة في الاصل
لافادة المغايرة ولم تكن متضمنة معنا ما فلذا لم تبن ولسوى بكسر السين مقصورا

وممدودا وسوى بضمها مقصورا وسواء بفتحها ممدودا اجعلا على
القول الصحيح ما لغير جعلا من استثناء واعراب بالنسبة للمستثنى بالا وفاقا
بر عى الاصح قول سيبويه انها لا تستعمل الا ظرفا ولا تخرج عنه الا في الضرورة ورده
المص بوقوعها مجرورة بمن في قوله دعوت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى
انفسهم وفاعلا في لم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ومبتدأ في قوله فسواك
بائعها وانت المشتري واسما لليس في قوله أأترك ليلى ليس بيني وبينها سوى ليلة انني
اذا لصبور وقال الرماني انها تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا واختاره ابن هشام
واستثن ناصبا للمستثنى بليس على الاخبر واسمها مستتر فيها كقوله
ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وكذا خلا في قام القوم خلا زيدا و
المستثنى بعدا وبيكون الكائن بعد لا كذا اتفق نحو قاموا لا يكون زيدا واسمها
كليس واجرر بسابقي يكون وهما عدا وخلا ان ترد نحو خلا الله لا ارجو
سواك وانما عد الشماء والطفل الصغير وان وقعا بعد ما انصب بها حتما لانهما

فعلان اذ ما الداخلة عليهما مصدرية وهي لا تدخل الا على الجمل الفعلية كقوله الا كل شيء
ماخلا الله باطل تمل الندامى ما عداني لانني وانجرار بهما جائز قد يرد حكاه الاخفش
والجرمي والربعي على ان ما زائدة وحيث جرا فهما حرفان كما هما ان نصبا
المستثنى فعلان استتر فاعلهما وجوبا كما سبق وكخلا في نصب المستثنى بها وجره
وغير ذلك مما سبق حاشا عند المبرد والمازني والمص وعند سيبويه انها لا يكون الا
حرف جر ورد بقوله حاشا قريشا فان الله فضلهم على البرية بالاسلام والدين وكنها لا
تصحب ما واما الحديث اسامة احب الناس الي ما حاشا فاطمة فليست هذه الاداة بل
فعل ماض بمعنى استثنى وما الداخلة عليه نافية لا مصدرية وهو من كلام الراوي وفي رواية ما حاشا
فاطمة ولا غيرها وقيل حاشا وحاش في حاشا وحشا فاحفظهما باب الحال
اي هذا عندنا وصف من جنس يشمل الخبر والنعت فضلة الى البيت
جزئي الكلام فصل يخرج الخبر منتصب مفهم في حال كذا اي مبين لهيئة
صاحبه الهيئة التي هو عليها فصل يخرج النعت والتمييز في نحو لله دره فارسا كفردا

اذهب اي في حال تفردي ولا يرد على فصله نحو مررت برجل راكب لانه مفهم في
حال ركوبه لان افهامه ضمنا والغرض من تعريف الحال موقف ما يقع عليه بعد موقف
استعمال العرب له منصوبا لا موقفه ليحكم له بالنصب فلا يلزم الدور وعدم ادخال الحكم
بالنصب في تعريفه قاله والدي رحمه الله اخذا من كلام صاحب المتوسط في نظر السائل و
كونه منتقلا مشتقا وصفا غير ثابت الاثر يغلب وجوده في كلامهم
لكن ليس ذلك مستحقا فتاتي لازما بان كان مؤكدا نحو يوم ابعث حيا
او دل على عامل على تجدد صاحبه نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها او غير ذلك
مما هو مقصور على السماع نحو قائما بالقسط وتاتي جامدا لكن يكثر الجمود في سعر
بالبيع للمهد وفي مبدي تأول بلا تكلف بان يدل على
مفاعلة او تشبيه او ترتيب فالسعر كبعه مدا بكذا اي مسعرا والدال على المفاعلة
نحو يدا بيد اي مقبوضا والدال على التشبيه نحو كر زيد اسدا اي كالاسد
في الشجاعة والدال على الترتيب نحو تعلم الحساب بابا بابا وادخلوا رجلا رجلا او يقدر



علماً للعدد أي كقوله تعالى إليه مرجعكم جميعاً أو كان المضاف جزء
ما أضيف إليه كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غلٍّ إخواناً أو مثل
جزئه فلا يجيء كقوله تعالى ثم أوحينا إليك أن اتّبع ملّة إبراهيم حنيفاً والصورتان
الأخيرتان قال أبو حيان لم يسبق المصنف إلى ذكرهما أحد انتهى قلت قد نقلهما العلامة
في نقلها عن الأخفش وقد تبعه عليهما جماعة في الحال أن ينتصب بفعل
صرفاً أو صفة أشبهت المصرف فيجامعه خلافاً للكوفيين في
نقل بيمه على ناصبه ما لم يعارضه معارض من كونه عامله صلة لال أو لحرف مصدري
أو مقروناً بلام القسم أو الابتداء أو كونه جملة معها الواو كمسرعاً ذا راحل
زيد دعا فان ناصبه غير فعل كاسم الفعل والمصدر أو فعلاً غير متصرف كفعل التعجب
أو صفة كذلك كافعل التفضيل في بعض أحواله لم يجز تقديمه عليه ضابط جميع العوامل
اللفظية تعمل في الحال إلا كان وأخواتها وعسى على الأصح وعامل ضمن معنى
الفعل لا حروفه مؤخراً لكن يعمل لضعفه كتلك وليت وكأن

وعليه
ولعل والظروف المتضمنة معنى الاستقرار وقد وقف عندنا توسطها
بين صاحبه وعامله إذا كان ظرفاً أو مجروراً مجرداً وأجازه الأخفش بكثرة نحو
سعيد مستقراً في هجر ومنع بعضهم هذه الصورة كما منع تقديمها عليها بالإجماع
وتقديم الحال على عاملها إذا كان أفعل مفضلاً به كونه في حين على كونه في حين آخر نحو
زيد مفرداً أنفع من عمرو معاناً وهذا بسراً أطيب منه رطباً وهو
مستجاز لن يهن أي لن يضعف والحال قد يجيء ذا تعدد
لمفرد فاعلم كالخبر سواء كان الجميع في المعنى واحداً كاشتريت الرمان حلواً
حامضاً أم لم يكن كجاء زيد عادراً فاهين وغير مفرد كلقيت زيداً
مصعداً منحدراً ثم إن ظهر المعنى رد كل حال إلى ما يليق به وإلا جعل الأول للثاني
والثاني للأول وعامل الحال وكذا صاحبها قد أكدا في نحو لا تعث
في الأرض مفسداً وأرسلناك للناس رسولاً لآمن من في الأرض كلهم
جميعاً وإن تؤكد جملة معقودة من اسمين معرفتين جامدين

يقين او فخرا او تعظيم او نحو ذلك فضمر عاملها كقولك لمن دار ميمونا اي
نسبي الرحمة وقيل الجز الواقع في الحال ولفظها يؤخر وجوبا لعدم جواز تقدم
المؤكدة على المؤكد وموضع الحال يجيء جملة خالية من دليل الاستقبال كجاء
زيد وهو ناو رحلة ويجيء ايضا موضعه ظرفا او جرا ومتعلق بمحذوف وجوبا
كقوله رايت الهلال بين السحاب فخرج على قومه في زينته والجملة الحالية سواء كان
كانت مؤكدة ام لا اذا اخبرت ذات بدء بمضارع خال من قد ثبت
او نفي بلا او ما او بماض تال الا او متلوا باو حوت ضميرا رابطا ظاهرا او مقدرا
ومن الواو خلت كقوله ولا تمنن تستكثر مالكم لا تناصرون وعهدك ما تصبوا
الا كانوا به يستهزئون لا غرو ان ذهب او مكث وان اتت من كلام العرب جملة
مبدوة بما ذكر وهي ذات واو فلا تجيء على ظاهره بل بعد ها رابعد الواو انو
مبتدأ له المضارع المذكور اجعلن مسندا الخبر كقوله فلما خشيت
اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا وانا ارهنهم وذات بدء بمضارع منفي بقد

الواو كقوله لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله قاله في التسهيل وجملة
الحال سواء ما قدما بها الحال الاسمية مثبتة او منفية او الفعلية
المصدرة بمضارع منفي بلم او بماض مثبت او منفي بشرط ان يكون عن ضمير كذا قال
بواو فقط كجاء زيد وعمرو قائم جاء زيد ولم تطلع الشمس جاء زيد وقد طلعت
الشمس جاء زيد وما طلعت الشمس وشرط جملة الحال المصدرة بالماضي
المثبت المتصرف المجرد من الضمير ان يقترن بقد ظاهرة او مقدرة ليقرب من
الحال واستشكله السعد وتبعه شيخي العلامة الكافيجي بان حال الذي هو قيد
على حسب عامله فان كان ماضيا او حالا او مستقبلا كذلك فلا معنى لاشتراط
تقريبه من الحال بقد ثم ذكر ان غلط نشأ من اشتراك لفظ الحال بين الزمان
الحاضر وهو ما يقابل الماضي وبين ما يبين الهيئة المذكورة انتهى وقد اختار ابو حيان
تبعا لجماعة عدم الاشتراط كما لو وجد الضمير او تاليا بمضمر فقط كقوله اهبطوا بعضكم
لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء او جاءوكم حصرت

صدورهم جاء زيد ما قام ابوه او بهما كقوله خرجوا من ديارهم وهم الوف والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق
منهم يسمعون كلام الله جاء زيد وما قام ابوه والحال قد يحذف ما فيها امر
جواز الدليل حال لقولك للمسافر راشدا مهديا او مقال لحاج مبرورا وبعض
ما يحذف ما يعمل في الحال وجب فيه ذلك حتى ان ذكره خطأ اي منع منه
كما في المؤكدة للجملة والنائبة مناب الخبر كما سبق والمؤكدة للتوبيخ كقوله اتعلاوة وقد قام
الناس او بيان زيادة او نقص بتدريج كتصدق بدينار فصاعدا واشتريته بدينار فسافلا
فلا وهو قياس وكهيئتك وهو سماع تتمة الاصل في الحال ان تكون جائزة الحذف
وقد يعرض لها ما يمنع منه لكونها جوابا او نحوا لمن قال كيف جئت او مقصودا
حصرها كقوله اعده الا حرضا او نائبة عن خبر كقولي زيدا قائما او منهيا عنها كلا تقربوا
الصلاة وانتم سكارى **هذا باب التمييز** وهو المميز والتبيين والمبين
والتفسير والمفسر بمعنى واحد اسم بمعنى من مبين لابهام او نسبة نكرة

ينصب تمييزا فخرج بالقيد الاول الحال وبالثاني اسم لا كما استغفر
الله ذنبا وقد يأتي التمييز غير مبين فيعد مؤكدا كقوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر
شهرا في كتاب الله وقد يأتي بلفظ المعرفة كطبت النفس يا قيس عن عمرو
فيعتقد تنكيره معنى ولنصبه بما قد فسره في تفسير الاسم وبالمسند في تفسير
او شهر في تفسير النسبة فراد الاسم المبهم الذي يفسره التمييز اربعة اشياء كاحد عشر كوكبا ولا يكون جزءا منه
والمقدار وهو مساحة كشبر ارضا وكيل كقفيز برا ووزن كمنوين عسلا
وتمرا وما يشبه المقدار كنحي سمنا ومثقال ذرة خيرا يره وفرع التمييز كخاتم حديدا او بعد ذي
الثلاثة المذكورة في البيت ونحوها كالذي ذكره بعد اجره اذا اضفتها لغير
المضاف اليه كمد حنطة غذا ولا نحو ملأته ولا شبر ارض ويكون الفرع جره
على البدل والنصب على التمييز الواقع بعد ما بهم اضيف لا غير وجبا ان كان
المميز لا يغني عن المضاف اليه مثل املأ الارض ذهبا فإن اغنى كاشجع الناس
رجلا جاز الجر ونقول هو اشجع رجل والتمييز الفاعل في المعنى انصبن بافعلا

الكائن مفضلا كانت اعلى منه لا لا معناه ويعتاه على تركه
كاف غزو لجب جرة به كزيد اكمل فقيه وبعد كل ما اقتضى تعجبا سواء
كان بصيغة ما افعل وافعل به ام لا مثل ناهيا كاكرم بابي بكر الصديق اباد ابه
ودرك فارسا وحسبك بزيد رجلا وكفى به عالما ويا جارتا ما انت جارة واحسن
بمن التبعيضية ان شئت كل تمييز غير اشباه التمييز ذي العدد اي المقدر
لكان التمييز الفاعل في المعنى ان كان محولا عن الفاعل صناعة كطب نفسا
نفد او عن المضاف كزيد اكثر مالا او محولا عن المفعول كفجرنا الارض شجرا او
عامل التمييز قدم مطلقا اسما كان او فعلا جامدا او متصرفا والفعل ذو
التصرف نذر اسبقا بضم اوله بالتمييز متعلق بسبقا كقوله وما كاد نفسا بالفراق
تطيب تأبل المسمى للنادر فسر ذلك الكسائي والمبرد والمازني واختاره المص في شرح العمدة
هذا باب حروف الجر هاك حروف الجر وهي عشرون
من والى وحتى خلا حاشا عدا في عن على ومذ ومنذ رب

واللام وكي وتقدم ذكرها ولا تجر الاستفهامية كي ما وصلتها وواو وتا و
الكاف والباء ولعل ومتى وتقدم ذكرها ولا تجر بها الا عقيل ومتى
وتقدم ذكرها الخ ولا تجر بها الا عقيل وقد تقدم ذكرها الخ ولا تجر بها الا هذيل
هذا وفي الكافية لولا اذا وليها ضمير وهو مشهور بالظاهر اخصص منذ
ومذ وحتى والكاف والواو ورب والتاء فلا تجر بها او
اخصص منذ ومذ وقتا غير مستقبل كما رأيته مذ يومنا او منذ يوم الجمعة واخصص رب
منكرا لفظا ومعنى او معنى فقط كما قال في شرح الكافية كرب رجل وخير رب
جارة لكم ورب مضافا الى الكعبة او الى كقولهم تالله ورب الكعبة وتربي وسمع الخ
تالرحمن وما رووا من نحو ربه فتى نزر من
وجهين او خالها على غير قطار وعلى المعرفة كذا نزرا دخل الكاف على الضمير كقوله والا
يك انا كها الانس يفعل ونحوه ما الى كقوله فلا كهن الا حاظلا وكذا
ادخل حتى عليه كحتاك يا ابن ابي زياد فصل في معاني حروف الجر بعض

وبين بحرف ابتدئ في الامكنة بالاتفاق بمن كقوله تعالى لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا الرجس من الاوثان سبحان الذي اسرى بعبده
ليلا من المسجد الحرام وقد تأتي لبدئ الازمنة كقوله لمسجد
اسس على التقوى من اول يوم وافاه البصريون الا الاخفش ومذهبه هو الصحيح لعقه
السماع بذلك وزيد اي من عند نافي نفي وشبهه والنهي والاستفهام
فجر نكرة كما لباغ من مفر وهل من خالق غير الله وزيد عند الاخفش في
الايجاب فجر النكرة والمعرفة كقد كان من مطر وبكثر فيه من حين الا باعر
للانتهاء حتى كحتى مطلع الفجر ولام والى كقوله فسقناه لبلد ميت
والى كسرت البارحة الى آخر الليل ومن وباء يفهمان بدلا
كارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة
فرسانا وركبانا واللام للملك كلله ما في السموات وما في الارض
وشبهه وهو الاختصاص كالسرج للدابة وفي تعدية الخ

وتعليل

وتعليل قفي كهب لي من لدنك وليا والى لتعرف بنا لذلك ابن
وزيد للتوكيد كو لا للماء بهم ابدا دواء وتاتي للتقوية وهو متغير بين التعدية
والزيادة كو ان كنتم للرؤيا تعبرون بعنت لاريد قال في شرح الكافية ولا الفعل
ذلك متعد الى اثنين لعدم امكان زيادتها فيهما لانه لم يعهد في احدهما العدم
الرجح والظرفية حقيقة او مجازا استبن بباء وفي وانكم لتمرون
عليهم مصبحين وبالليل كنت بجانب الغربي غلبت الروم في ادنى الارض لقد
كان في يوسف واخوته آيات وقد يبينان السببا كفبظلم من الذين
هادوا دخلت امرأة النار في هرة حبستها بالباء استعن كبسم الله
الرحمن الرحيم وعد كذهب الله بنورهم ولا يجمع بينها وبين الهمزة وعوض
والتعويض غير البدل كبعت هذا بهذا الصقا كملت هذا بهذا ومثل مع
ومن التبعيضية وعن بها انطق كعن لنتج كل ك دعينا نشرب بها
عباد الله سل سائل بعذاب واقع على للاستعلاء حتما كعليها

الفلك نحو لم ادّ معنى بعد نحو زيد على عمرو و بمعنى في وا تبعوا ما تتلو الشياطين على ملك
سليمان و معنى في و عن نحو اذا رضيت عليّ بنو قشير لعمر و عن تتجاوز
أعني من قد يطن نحو رميت السهم عن القوس و قد يجيء موضع
بعد و على نحو لتركبن طبقا عن طبق نحو لا افضلت في حسب عني ولا انت
ديّاني فتخزوني كما على موضع عن قد جعلا كما تقدم وهو التجريد بان
لكل حرف معنى مختصا به واستعماله في غيره على وجه النيابة تشبيه بكاف نحو زيد
كالاسد ولها التعليل قد يعني نحو واذكروه كما هداكم و زائد التو
كيد نحو ليس كمثله شيء و استعمل اسما مبتدأ نحو كما ايراها فوق قدرها
و فاعلا نحو و لن ينهى ذوي شطط كالطعن ... كعصف مأكول
بكاللقوة الشقواء جلت وكذا عن و على يستعملان اسمين من اجل
فاد لاستعماله عليهما من دخلا في قوله من عن يمين الحبيا و قوله غدت
من عليه بعدما ... و مذ و منذ اسمان حيث رفعا نحو ما رايته مذ يومان و يجاوزها

٤٩

بمعنى اول المدة والصحيح انهما مبتدآن و ما بعدهما خبر و قيل بالعكس و قيل
ظرفان و ما بعدهما فاعل لكان تامة محذوفة اي اولهما الفعل او الجملة الاسمية
نحو جئت مذ دعا و ما زلت ابغي المال مذ انا يافع و ان يجرا في
مضي فكمن الابتدائية وهما في الحضور اذا جرا معنى في اي الظرفية
استبن بهما و بعض من و عن و باء يزيد ما فلم يعق اي يكف
عن عمل قد علما و هو الجر نحو ما خطيئاتهم عما قليل فيما نقضهم ... في
شرح الكافية و قد تحدث مع الباء تقليلا هي لغة هذيل في رب بعد
رب و الكاف فتكف عن العمل و ادخلتهما على الجمل نحو ربما اوفيت في علم
ربما يود الذين كفروا ربما الجامل المؤبل فيهم كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه و
قد يليهما ما و حرف لم يكف نحو ماوي يا ربتما غارة كما الناس مجروم عليه و جارم
و حذفت رب فجرت منكرة بعد بل و هو قليل نحو بل بلد ملء الفجاج قتمه
نترة و بعد الفاء و هو قليل ايضا نحو فمثلك حبلى قد طرقت و مرضع و بعد الواو

شاع ذا العمل حتى ذهب بعضهم الى ان الجر بالواو نفسها نحو و ليل كموج البحر و رب ما جرت
محذوفة دون حرف نحو رسم دار وقفت في طلله و قد يجر بسوى رب لدى
حذف له و هو سماع كقول بعضهم و قد قيل له كيف اصبحت خير و الحمد لله اي على
خير و بعضه يرى مطردا بقياس عليه نحو بكم درهم اشتريت اي بكم من درهم
و مررت برجل صالح الا صالح فطالح حكاه يونس اي ان لا امر بصالح فقد مررت بطالح

هذا باب الاضافة

نونا تلي الاعراب اي حرفه او تنوينا مما
تريد مقدرا بها تضيف احذف لان الاضافة تؤذن بالاتصال والتنوين
و شبهه و هو النون تؤذنان بالانفصال كطور سينا و دراهمك و غلامي
زيد و الثاني و هو المضاف اليه اجرر وجوبا بالحرف المقدر عند ... و بالمضاف
عند سيبويه و بالاضافة عند الاخفش و انو من ان كان المضاف بعض
و صح اطلاق اسمه عليه كذا في شرح الكافية تبعا لابن السراج مخرجا بالقيد نحو اليوم
يوم زيد فمثال نحو خاتم فضة و ثوب خز او في اذا لم يصلح الا ذاك نحو مكر الليل

و اللام خذا و بالها لما سوى ذينك نحو غلام زيد و خصص
اولا بالثاني ان كان نكرة كغلام رجل او اعطه التعريف بالذي تلا
ان كان معرفة كغلام زيد و ان يشابه المضاف يفعل اي المضارع في
كونه مرادا به الحال و الاستقبال كالكونه وصفا كاسم الفاعل و المفعول
و الصفة المشبهة فعن تنكيره لا يعزل سواء اضيف الى معرفة او نكرة و
وصف به النكرة كهديا بالغ الكعبة و نصب على الحال كثاني عطفه و دخل عليه رب
كي يا رب راجينا عظيم الامل مروع القلب قليل الحيل و ذي الاضافة
و هي اضافة الوصف الى معموله اسمها لفظية لانها افادت تخفيف اللفظ بحذف
التنوين و النون و تلك الاضافة و هي التي تفيد التعريف و التخصيص اسمها محضة
و خالصة و معنوية ايضا لانها افادت امرا معنويا و وصل ال بذي المضاف
اي اضافة لفظية مغتفر ان وصلت ال بالثاني اي المضاف اليه كالجعد الشعر
او وصلت بالذي له اضيف الثاني كزيد الضارب راس الجاني

اوبما يعقب اليه ان كان ضميرا كما في التسهيل كمررت بالضارب الرجل وان عمرو

المبرد وهذه وجوز الفراء اضافة ما فيه ال الى المعارف كلها كالضاربك والضارب

زيد بخلاف الضارب رجل وقد استعمل الامام الشافعي في خطبة رسالة فقال

الجاعلنا من خير امة اخرجت للناس وكونها ال في الوصف فقط كان

ان وقع مثنى كمررت بالضاربي زيد والضاربي رجل او وقع جمعا سبيله

اى سبيل المثنى اتبع بان كان جمع سلامة كمررت بالضاربي زيد والضاربي

رجل وقد تما الكسب ثان اولا ثانيا وتذكيرا ان كان الاول حذف

موهلا اى اهلاكم كما شرقت صدر القناة من الدم فاكتسب القناة المؤنث التصدر

المذكر التانيث لما اضيف اليه وكرؤية الفكر ما يؤول له الامر معين على اجتناب التوانى

فاكتسب الفكر المذكر رؤية المؤنث التذكير لما اضيف اليه وصحيح بقوله ان كان حذف

موهلا ما ليس اهلا له بان يختل الكلام لو حذف فلا يكتسب ما ذكره لقام غلام هند وقامت

امرأة زيد ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى فلا اهم لرادفه ولا الاصفة

لموصوفها لان المضاف يتعرف بالمضاف اليه او يتخصص والشئ

لا يتعرف ولا يتخصص الا بغيره وأول موهما ذلك انا اول كقولهم سعيد

اى مسمى ذو اللقب ومسجد الجامع اى مسجد اليوم الجامع او المكان الجامع وكجرد

قطيفة اى شيء جرد من قطيفة واعلم ان الغالب في الاسماء صلاحه للاضافة

والافراد وبعض الاسماء الممتنع اضافته كالمضمرات وبعض الاسماء

يضاف الى المفرد ابدا لفظا ومعنى كقصارى وحمادى ولدى وبيد وسوى

وعند وذي وفروعه واولو وبعض ذا الذي ذكر انه يلزم الاضافة قد يفرد معنى

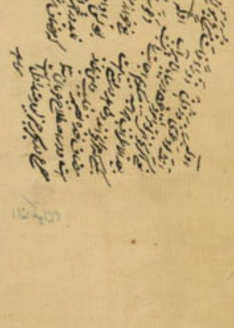
فقط ويأتي لفظا مفردا عنها ككل وبعض واى نحو وان كلا لما ليوفينهم

فضلنا بعضهم على بعض ايا ما تدعوا وبعض ما يضاف حتما امتنع

ايلاؤه اسما ظاهرا فلا يليه الا مضمر حيث وقع كوحد نحو اذا دعي الله وحده

وكنت اذ كنت وحدي والذئب اخشاه ان مررت به وحدي ولبي ويختص بضمير

غير الغائب كلبيك اى اجابة بعد اجابة وهو عند سيبويه مثنى للتكثير وعند



الاتي وددوالى كلبي كدواليك اى تداولا بعد تداول وسعدي كسعديك

اى اسعادا بعد اسعاد وشذ ايلاء يدى للبي في قول الشاعر فلبي فلبي يدي مسور

وكذا ايلاء ضمير غائب في قوله لقلت لبيه لمن يدعوني قال في شرح التسهيل الا

اضافة الى الجمل اسمية كانت او فعلية حيث واذ كجلست حيث جلس زيد

وحيث زيد جالس واذكروا اذ كنتم قليلا واذ انتم قليل وشذ اضافة حيث الى المفرد

في قوله اما ترى حيث سهيل طالعا وان ينون اذ ويكسر ذالها لالتقاء الساكنين يحتمل

اى يجوز افراد اذ عن الاضافة ويجعل التنوين عوضا عما تضاف اليه نحو وانتم حينئذ تنظرون

وما كاذ معنى اى في المعنى وهو كل اسم زمان مبهم ماض كاذ اضف الى

الجملتين جوازا نحو حين جاء نبذ وجئتك حين الحجاج امير او ابن على الفتح او اعرب

ما كاذ قد اجريا اما الاول فبالحمل عليها واما الثاني فعلى الاصل ولكن اختير بنا

بالفعل المقدرة متلو فعل اى واقع قبل فعل بنيا ماض او مضارع مقرون بإحدى

النونين كالحين الهى الناس حين امرهم والواقع قبل فعل معرب او قبل مبتدا

اعرب وجوبا عند البصريين كهذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وجوز الكوفيون بناءه وختاره

الناظم نحو على حين من تلبث عليه ذنوبه يفنيها الكثير كقراءة نافع ينفع يوم والزموا اذا

اضافة الى الجمل الافعال فقط كهن اذا اعتليا اى تواضع اذا تعاظم وكثر وجاز

الاخفش والكوفيون وقوع المبتدا او اسميا ولم يسمع ذلك نحو اذا السماء انشقت من باب ذلك

احد من المشركين استجارك وكوادا باطك خطة خلية عم همار كان كما اخرت اى

ضمير ان في قوله الى فهلا نفس ليلى شفيعها فرع منبر اذا من اسماء الزمان المستقبل

كاذ لا يضاف الا الى الجملة الفعلية قال في شرح الكافية نقلا عن سيبويه وتسمى قال

لولا ان من المسموع ما جاء بخلافه كقوله ثم يوم بارزون انتهى واجاب ولده عنها

بانها مجاز لغير المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي وحينئذ فاسم الزمان فيه ليس بمعنى اذا

بل بمعنى اذ وهي تضاف الى الجملتين قال ابن هشام ولم ار من صرح بان مشبه اذا

كمشبه اذ يبنى ويعرب بالتفصيل السابق ودقياسه عليه ظاهر ومنه هذا يوم ينفع

الصادقين لان المراد به المستقبل انتهى قلت تقدم نقلا عنهم الاستدلال

عن شره اذ اى لانه مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي فلا سيما في قوله
قال بلفظ الماضي اثنين لفظاً ومعنىً او معنىً فقط معرف بلا تفرق بعطف
اضيف كلتا وكلا كجاءني كلا الرجلين وكلا ذلك
ولا يضاف الى المفرد ولا المنكر خلافاً للكوفيين ولا المفرق كلا اخي وخليلي
عضداً او لا تضف لمفرد معرف ايّا بل اضفها الى المثنى او الجمع مطلقا او مفرد منكر
وان كررتها فاضف الى مفرد المعرف كاي وايك فارس الاحزاب او
الا تنو الاجزاء فاضفها اليه كاي زيد حسن اي اي اجزائه واخصص بالمعرفة
مع اشتراط ما سبق موصولة ايّا فلا تضفها الى نكرة خلافا لابن عصفور كايهم
اشد وبالعكس اي الصفة والحال فلا يضاف الا الى نكرة كمررت بفارس
اي فارس وبزيد اي فارس وان تكن اي شرطا او استفهاما ما
فمطلقا اي سواء اضيف الى معرفة او نكرة كمل بها الكلاما كايما الاجلين قضيت
فلا حرج ومع اذا اضيف الى المثنى معرفة او ضربا او الى نكرة طوبى والوا

اضافة لدن وهو ظرف لاول غاية زمان ومكان مبني الا في لغة قيس
فمجر والا ذا وبنصب غدوة بها عن التميز والتشبيه بالمفعول به او خبر
كان كما حكاه الكوفيون ولعطف على غدوة المنصوبة بالجر لانه محل ويجوز الاخفش
النصب ... الكم وهو بعيد عن القياس ومع اسم لمكان الاجتماع او
وقته معرب الا في لغة ربيعة فيقولون مع بتسكين العين فيها بنا وهو
قليل وعند سيبويه ضرورة ومنه فريشي منكم وهواي معكم ونقل في هذه الحالة فتح
وكسر لعينها لسكون يتصل بها مستنده الاول اكثر والثاني الاصل في
التقاء الساكنين ولا ينفك مع عن الاضافة الا حالا بمعنى جميع كقوله بكت عيني اليسرى
فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا واضمم بناء دفا غير ان
عدمت ما له اضيف ناويا ما عدما نصه في
شرح الكافية لزوال المعارض للشبه المقتضي للبناء وهو عدم الاستقلال بالمفهومية قلت وفي
نظره اي فيما في هذه ... وهو جعل هذه العلة فيما اذا لم ينو المضاف اليه مع قولهم

ح فالاحسن ما ذهب اليه الاخفش من كونها معربة في هذه الحالة ... الى
فتحها في هذه الحالة مطلقاً وضمها مع التنوين الذي هو ... حركة اعراب وشرط ابن هشام
لجواز حذف ما يضاف اليه ان يقع بعد ليس كقبضت عشرة ليس غير اي ليس المقبوض
غيرها او ليس غير ذلك مقبوضا وذكر ابن السراج في الاصول وغيره وقوعها بعد لا
وضم بناء ما على حركة لان لها اصلاً في التمكن ولولاه لم تفارقها البناء وكانت ضمة لئلا
يلتبس الاعراب بالبناء قال في شرح التسهيل ... بقوله ان عدمت الى
اخره ما اذا لم يعدم المضاف اليه وما اذا عدم ولم ينو فانها معربة ... جلالة
ذكره اذا نوى لفظه دون معناه كما قاله في شرحه ... بالمعرب قبل كغير
في جميع ما تقدم ... القسم اذا حذف ما يضاف اليه ونوى معناه كقوله لله الامر من قبل
ومن بعد ودون ... قبل ... ولم ينو كقوله ...
ولست قبلاً او نوى لفظه كقوله قبل ... والاحسن فيها الضم وفيما بعد
ما اختاره الاخفش من الاعراب مطلقا ومثلها الضم بعد فيه ونوب ... التفصيل

عطف على المضاف واضافة لهذا المعطوف الى مثل الذي له
اضيفت الاول كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها اي ورجل من قالها و
بان ذلك من عطف كما حكي من قولهم افوق تنام ام اسفل فصل مضاف
بالنصب مفعول او شبه فعل صفة مضاف اي مصدر واسم فاعل
ما نصب عن المضاف اليه ذلك المضاف فاعلا يقيد مفعولا او تمييزا
او ظرف اجز المعنى اجز لي الفصل الذي يفصل المضاف عن المفعولية او الظرفية
بينه وبين المضاف اليه كقراءة ابن عامر قتل اولادهم شركائهم وقيل بعضهم ترك يوما
نفسك وهواها سعى لها في رداها وقوله عز فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله وقوله
... انتم تاركوا لي صاحبي وقول النبي ... كناحت يوما صخرة بعسيل ولم يعب فصل
مبين حرف الكلام هذا علام والد زيد واضطرار وجد الفصل باجنبي
من المضاف كقوله ما ان وجدنا للهوى من طب ولا عدمنا قهر وجد صب وقوله كجب
اليوم والاداء به ... ونعم ما ... وقوله ... المسواك ريقها وقوله كما خط الكتف

بوما يهودي او بنعت كو من ابن الاشيخ الاباطح طالب او نداي مثل
له في شرح الكافية كا ابن برزدن اباعصام زيد حمار دق باللجام ويحتمل ان يكون
على لغة اجراء الاب بالالف على كل حال فزيد بدل منه او عطف بيان قال ابن هشام
تتمة من الفواصل ما قاله في الكافية والفصل بها مغتفر كقوله هما اخطنا اما اسار ومنة
فاما دم الموت بالحر اجدر فصل في المضاف الى ياء المتكلم الصحيح انه معرب خلافا لابن
الخشاب والجرجاني في قولهما انه مبني لاضافته الى غير المتمكن لاعراب المضاف الى
الكاف والهاء والمثنى المضاف الى الياء ولبعضهم في قوله انه ليس بمبني لعدم السبب
بل ولا معرب لعدم تغير حركته **اخر ما اضيف لليا اكسر اذا لم يك**
معتلا وجاريا مجراه كصاحبي وغلامي ودلوي وظبيي وذلك حق في الياء الفتح والسكون
وحذفها لدلالة المكسور عليها كو خليل ابك مني وفتح ماقبلها فتنقلب الفا كو ثم ادى الى
اما وحذف الالف والقاء الفتح كو دليت بعد ركب ما فات مني بلهف ولا بليت
ولا بواني فان يك معتلا كرام **وقذ** جميعها الياء المضاف اليها بعد

المتقدمة كالاية السابقة وكو جئت بعد العصر ودون لله الامر من قبل ومن بعد وكذا
حسب كو قبضت عشرة فحسب اي فحسبي ذلك وهو الحسب
من رحب **واول** كما حكاه الفارسي من قولهم ابدا بذا من اول بالضم على نية معنى
المضاف اليه والجر على نيته لفظا والفتح على ترك نيته ومنع صرفه للوزن والوصف
ودون والجهات الست ايضا كو ولم يمكن لقاءك الا من وراء
وراء على حكاية انه انوق شام ام اسفل بالنصب اي انوق هذا **وعل** على نو
كو واتيت نوق بني كليب من عل كجلمود صخر حطه السيل من عل وفهم من ذكر
القصر لها جواز اضافتها لفظا وبه صرح الجوهري وخالفه ابن ابي الربيع واعرابها نصبا
وجرا كما تقدم ورفعا **اذا ما نكرا** اي قطع عن الاضافة لفظا ونية **قبلا وما**
من بعده وتبرقد ذكر او شمل ذلك علو به صرح بعضهم ولكن قال ابن
هشام ما اظن نصبها موجودا لانه هو على الظرفية في قبل وما بعده الا حسب نعم الكافية
وذكر الفقه الى اسماء الجهات ما عدا انوق وتحت ينصرف نكرة منونا وان دول

بسم ظرف نعرفا نادرا **وما يلي المضاف** لدى المضاف اليه **يأتي**
خلفا عنه لدى عن المضاف **في الاعراب** والتذكير والتانيث وغيرها
اذا ما حذف كو وجاء ربك لدى امر ربك وتجعلون رزقكم اي بدل شكر رزقكم
ويسقون من ورد البريص عليهم بردا يصفق بالرحيق السلسبيل اي ماء بردى وهو
نهر بدمشق والمسك من اورانها نفحة اي رائحة ان حذين حرام على امتي اي استعمالها
واسأل القرى اهلكناها اي اهلها تفرقوا ايادي سبا اي شبها **وربما جروا**
المضاف اليه **الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما**
وهو المضاف لكن لا مطلقا **بل بشرط ان يكون ما حذف مماثلا** في اللفظ
والمعنى **لما عليه قد عطف** او مقابلا له في الاول كو اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا اي وكل
نار قبل حذف المضاف الذي تقدم على المضاف اليه كحسين امرء او ناره قو فذ بالليل نارا اي وكل
كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة اي باقي الاخرة كذا قدره ابن ابي الربيع
ويحذف الثاني فيبقى الاول بلا تنوين **كحاله اذا به يتصل** بشرط
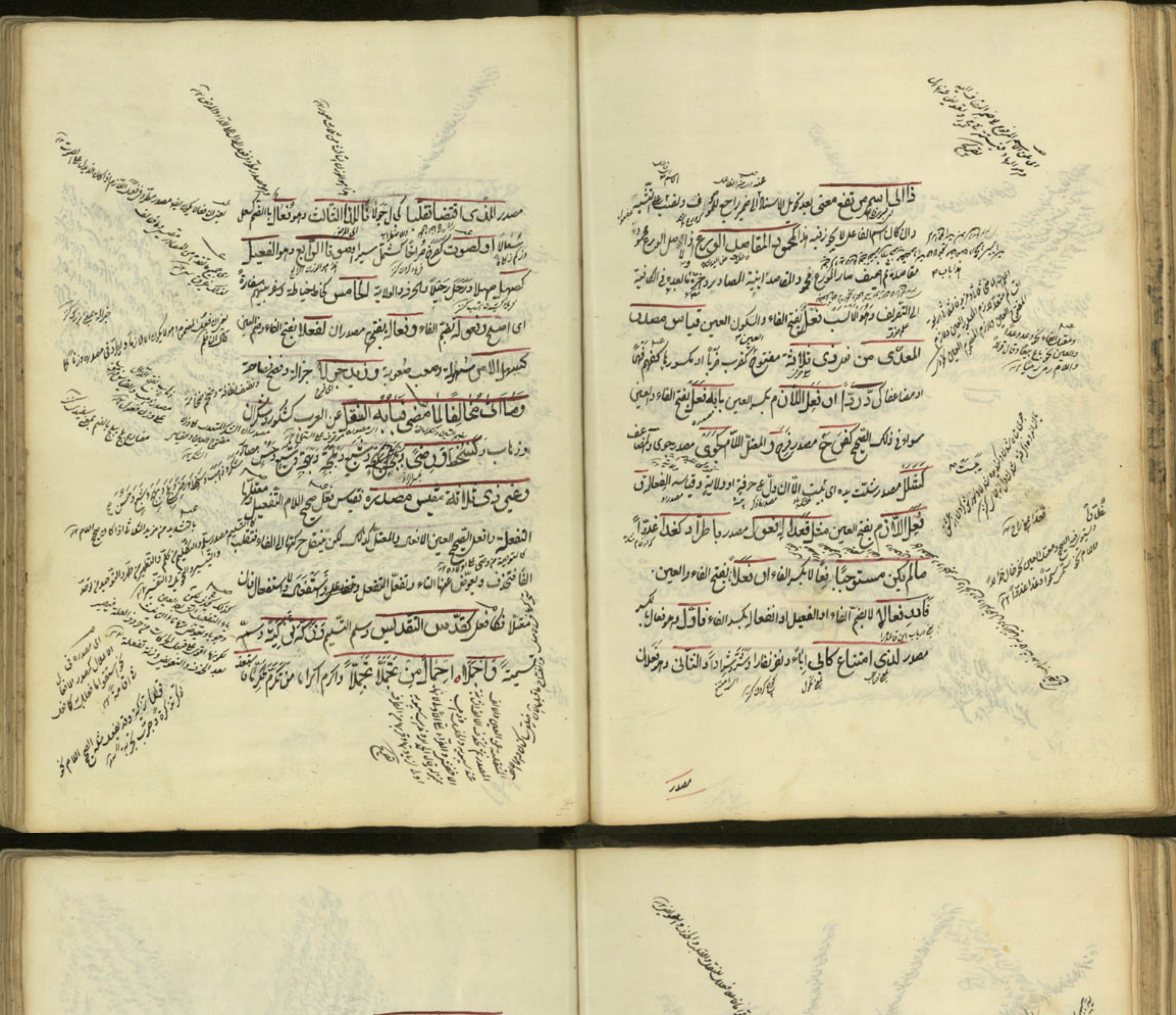
بالضم **فتحها** وسكون الياء التي في اخر المضاف **احتذي** ثم ذكر
تفصيل ذلك انه تدغم الياء التي في اخر المضاف فيه لدى في ياء المضاف اليه
كو جاء في غلامي وزيدي ومررت بالقاضي وقاضي وزيدي **والواو**
تدغم فيه الياء بعد قلبها ياء كو ادري هلك بني **وان ما قبل واو ضم فاكسره**
يهون ومن فتح فابقه كو هؤلاء مصطفي **والف سلم** كو محياي وعصاي
وعلاهاي وسلامة الياء في التثنية في لغة **وفي** التي في **المقصور عن هذيل**
انقلابها ياء **حسن** كو سبقوا هوي **خاتمة** المستعمل في اضافة اب
واخ وحم وهن الى الياء ابي واخي وحمي وهني واجاز المبرد ابي برد اللام وفي فم
فمي وفي فيّ واجاز الفراء في ذي ذي والصحيح انها لا تضاف الى مضمر اصلا **باب**
اعمال المصدر وفيه اعمال اسم فعله **المصدر الحق في العمل سواء كان**
مضافا وهو الاكثر **او مجردا** منونا وهو اقيس **او مع ال** وهو اندر ثم
انه لا يعمل مطلقا بل ان كان غير مصغر ولا محدود ولا مجموع وكان **فعل مع ان او**

ما المصدرية على محاله نحو ولولا دفع الله الناس او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما
ضعيف النكاية اعداءه بخلاف المضمر نحو ضربك المسيء حسن وهو المحسن قبيح
والمحدود نحو عجبت من ضربتك زيدا او شذ نحو يحائي به الجلد الذي هو حازم بضربة
كفيه الملا نفس راكب والمجموع وشذ تركته بملاحس البقر اولادها ق
لاسم مصدر الاسم وهو الدال على الحدث غير الجاري على الفعل ان كان غير
علم لا مسمى عمل عند الكوفيين والبغداديين نحو قوله وبعد عطائك المائة الرتاعا
فان كان علما كسبحان للتسبيح وفجار للفجرة وحماد للمحمدة فلا عمل له اجماعا
او مبتدأ لكن المصدر بالاجماع نحو اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية
ظلم وبعد جر اي المصدر معموله الذي اضيف له كمل بنصب
عمله ان اضيف الى الفاعل وهو الاكثر نحو كمنع ذي غنى حقوق شيئين او كمل برفع
عمله ان اضيف الى المفعول وهو كثير الا انه يذكر الفاعل نحو [illegible] الا ان من
دعاء الخير قيل الا ذكر نحو بذل المجهود مقترنين رخصه بعضهم بالشعر ورد بقوله [illegible]

البيت من استطاع اليه سبيلا **تتمة** قد يضاف الى الظرف توسعا فيعمل
فيما بعده الرفع والنصب كحب يوم عاقل لهوا صبا وجر ما يتبع ما
جر مراعاة اللفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف ومن راعى
في الاتباع المحل فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول المجرورين
لفظا فحسن نحو كقوله مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل وقوله مخافة الافلاس
والليانا يجوز في تابع المفعول المجرور اذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على تقدير المصدر
بحرف مصدري موصول بفعل لم يسم فاعله **هذا باب اعمال اسم**
الفاعل وهو كما قال في شرح الكافية ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع
ليدل على فاعل غير صالح للاضافة اليه وفيه اعمال اسم مفعول كفعله اسم
الفاعل في العمل مقدما او مؤخرا ظاهرا او مضمرا جاريا على صيغته الاصلية ومعدولا
عنها ان كان عن مضيه بمعزل لانه يشبه لفظا [illegible] الفعل
المدلول به على الحال والاستقبال وهو المضارع فان لم يكن فان كان [illegible]

ال نسبيا ته والاقلا يعمل خلافا للكسائي وولي استفهاما نحو
اضارب زيد عمرا او حرف نداء نحو يا طالعا جبلا وهو من قسم النعت المحذوف
منعوته ولذا لم يذكره في الكافية او نفيا نحو ما ضارب زيد عمرا او جا صفة
نحو مررت برجل ضارب زيدا وجاء زيد ضاربا عمرا او خبرا مسندا الذي
خبر نحو زيد ضارب عمرا كان ليس محيا بيلي ان زيدا مكرم عمرا ظننت عمرا
ضاربا خالدا وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق العمل الذي
وصف نحو ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه اي صنف مختلف وان
يكن اسم الفاعل صلة ال ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضي عند
الجمهور وذهب الرماني الى انه لا يعمل في الحال وبعضهم الى انه لا يعمل مطلقا وال
بعده باضمر فعال او مفعال او فعول الثلاثة على المبالغة في كثرة عن
بديل فيستحق ماله من عمل بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو اما
العسل فانا شراب [illegible] بنصل السيف سوق سمانها

وفي فعيل وفعل عمل المبالغة ايضا قل ذا العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين وذا في فعل اكثر
قل الفعيل نحو ان الله سميع دعاء [illegible] اتاني انهم مزقون عرضي وما سوى المفرد من
اسم الفاعل وامثلة المبالغة كالمثنى والمجموع مثله جعل في الحكم والشروط حيث
ما عمل كقوله القاتلين الملك الحلاحلا وقوله [illegible] ذادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر
[illegible] المصوغ من اسم الفاعل والمفعول للعمل الا عند الكسائي والنصب بذي
الاعمال تلوا اي تاليا له واخفض بالاضافة وهو ما سواه من مفاعيل مقتضي كانت كاسي
خالدا ثوبا ومعلم العلا عمرا رشيدا الان او غدا [illegible] ذي الاعمال ما بمعنى الماضي فلا يجوز
الاجر تاليه والنصب ما عداه لفعل مقدر واجرر او انصب تابع المفعول الذي
انخفض باضافة الاسم الفاعل اليه اما الاول فالحمل على اللفظ واما الثاني فالحمل على الموضع
عند المحقق والفعل مقدر عند سيبويه كمبتغي جاه ومالا من نهض وكل ما قرر
لاسم فاعل من عمل بالشروط المذكورة يعطى اسم مفعول بلا تفاضل
فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كفافا يكتفي وقد يضاف



استعانة واستقم استقامة ثم اقم اقامة واعن اعانة وغالب الباب اذا المصدر

نحو التياو لن م دنانير اعري منها كقوله واقام الصلاة وما يلي الاخر ملك

فتحا مع كتبين تلو الثاني وهو الثالث فيما انفتحا بهمزة وصل فتقرر مصدره

كاصطفى اصطفاء واقتدر اقتدارا واحرنجم احرنجاما وضم ما يرتبع اي الرابع

في امثال قد تكلما فيصير مصدره كتدحرج تدحرجا وتكلم تكلما فعلال بكسر الفاء او

فعللة بفتحها مصدران لفعلل بفتح الفاء والملحق به كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة

وسرهف سرهافا واجعل مقيسا ثانيا لا اول لا وسم من يكسر الفاء

مقيسا لفاعل مصدران الفعال بكسر والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة وغيب

ذا في فاقة باكر بكسرة وغير ما مر السماع عادله كوكذب كذابا

وتنزى تنزيا وتملق تملقا وفعلة بفتح الفاء لمرة من الثلاثي ان لم يكن بناء العام

عليها كجلسة فان كان فيدل على المرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة وفعلة

بكسر الفاء لهيئة منه كذلك كجلسة فان كان بناء العام عليها فبالوصف كنشدت النشدة

عظم وفي غير ذي الثلاث بالتاء يدل على المرة ان لم يكن بناء المصدر عليها

كالطلق الطلاقة فان كان فبالوصف كاستعانة واحدة وشذ فيه اي في غير

الثلاثي كالخمرة والعمة والعمرة وذا باب اسماء الفاعلين والصفات

المشبهة وذا ابنية اسماء المفعولين كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة

مجرد مفتوح العين لازما او متعديا او مكسورا متعديا يكون كغذا بالمحض اي

سلب فهو غاد وذهب فهو ذاهب وضرب فهو ضارب وركب فهو راكب وهو

قليل مقصور على السماع في فعلت بضم العين وفعل بكسر لازما كونه غير

معدى كمحض فهو حامض وامن فهو امن وباقيا سواه اي فعل بالكسر يبيان الوصف

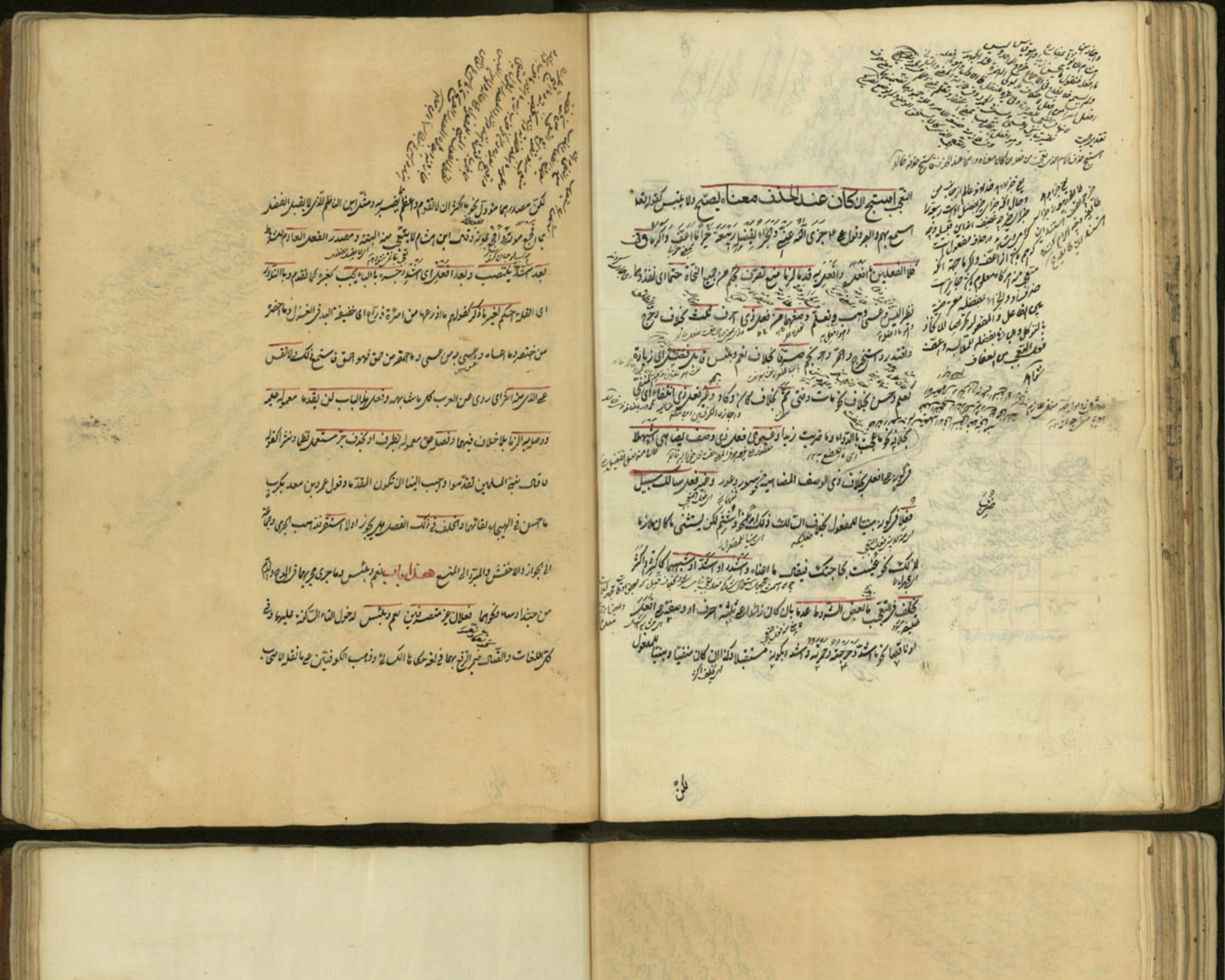
منه في الاعراض فعل وفي الخلقة والالوان افعل وفيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن فعلان

نحو اشر فرح ونحو صديان وعطشان وشبعان وريان ونحو الاجهر

وهو الذي لا يبصر في الشمس والاحول والاعور والاخرس وفعل بسكون العين اولى

وفعيل لفعل بضمها من فعل وغيره كالضخم والفخم وصحم والفعل والجميل





عنهم في مسائل الخلاف الى انهما اسمان وقال ابن عصفور لم يختلف احد في انهما فعلان وانما

الخلاف بعد اسنادهما الى الفاعل فالبصريون يقولون نعم الرجل وبئس الرجل جملتان

فعليتان والكسائي اسميتان محكيتان بمنزلة تابط شرا الفاعل اصطلاحا يسمي بهما

المدح والذم وان نعمان اسمين فاعلين لهما مقارنة ال الجنسية نحو نعم المولى ونعم

او مضافين لما قارنها او المضاف لما قارنها كنعم عقبى الكرم ونعم ابن اخت القوم او نعمان

مضمرا مستترا الفتحة مميز كنعم قوما معشره ويلتبس للظالمين بدلا وقد يستغني عن التمييز

للعلم بجنس الضمير كقوله عليه السلام من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت تتمة حكي الاخفش ان

ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة وجمع بين تمييز وفاعل ظاهر كنعم

الرجل رجلا مثلا فيه خلاف عنهم قد اشتهر فذهب سيبويه والسيرافي الى المنع الا استغناء

الفاعل بظهوره عن التمييز المبين له والمبرد الى الجواز واختاره المصنف قال لان التمييز قد

يجي بالتوكيد الكما سبق ومنه قول ابن عمرو التغلبي نعم الفحل فحلهم فحلا واستهم زاد

منطيق وقوله ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا وما تمييز عند

ذكره من المتاخرين فهي نكرة موصوفة وقيل اي قال سيبويه وابن خروف هي فاعل لكونها

معرفة ناقصة تارة وتامة اخرى في نحو قولك نعم ما يقول الفاضل وقوله تعالى

ان تبدوا الصدقات فنعما هي بئسما اشتروا به انفسهم وقال المصنف في شرح الكافية الاشرح

القول الثاني ويذكر المخصوص بالمدح والذم بعدها اي بعد نعم وبئس وفاعلها

كنعم الرجل زيد وبئس الرجل ابو لهب وهو اما مبتدا خبره الجملة قبله او خبر اسم

محذوف ليس يبدل اي نظرا ابدا الكما ذكرت لك في اخر باب الابتداء وان

يقدم هو او مشعر به كفى ذلك عن ذكره بعد كالعلم نعم المقتنى والمقتنع

نحو انا وجدناه صابرا نعم العبد واجعل كبئس في جميع ما تقدم ساء نحو ساء مثلا

القوم الذين الى اخره وساء الرجل زيد وساء غلام القوم زيد ولك ان تقول الى هي

مثلها في الخلاف في فعليتها واجعل فعلا بضم العين المصوغ من ذي ثلاثة

كنعم في بلا بئس مسجلا نحو علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من افواههم وفي فاعله الوجهان

الاتيان في فاعل حب وقوله مسجلا اي مطلقا اشارة به الى الخلاف بما ذكر في غير علم وجهل

وسمي من مثل نعم ذم معناها وحكمها حبذا لقوله حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ربنا وحب ربنا والفصيح ان حب فعل ماض وفاعله ذا وفيه جملة

اسم مبتدا خبره ما بعده لانه لما ركب مع ذا غلبت جانب الاسمية فجعل الكل

اسما وفيل المجموع فعل ماض فاعله ما بعده تغليبا لجانب الفعل للتقدم وان تزيد

ذم ما فعل لا حبذا كما قال الا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا

اياها اي ذا المتصل بحب المخصوص بالمدح او الذم ايا كان مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا لان الفعل ذا بان لا تغير صيغتها بل ثبت بها بافية على حالها

كحبذا هند او الزيدان او الهندان او الزيدون او الهندات فهي تضاهي المثال

اي جاري في كلامهم من قولهم في الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء في الجميع وجه الملاءمة لعدم تغييره

وعلل ابن كيسان بان لان ذا اليه مفرد مضاف الى المخصوص حذف واقيم مقامه فتقدير حبذا

هند حبذا حسنها مثلا وهو من قولهم واول الى جزء ان مخصوصها لا يتقدم عليها وهو كذلك

لما ذكر قال ابن بابشاذ لئلا يتوهم ان زحب ضمير وذا مفعول وما هو بعد لفظ ذا ان يقع

بعد ذا ان وقع بعده علم انه تمييز نحو حب زيد رجلا ان تجيء بالباء الزائدة نحو حب

به مقتولة حين تقتل وقد ورد فيه الضمام الى الفتح منقولة من العين

كما في البيت التالي وفتح ونحو كقولهم حب زينا وما ذا وحب هذا باب افعل

التفصيل صيغ من فعل مصوغ منه صيغة التعجب افعل التفصيل

نحو هو افضل من زيد واعلم منه وقد ابيت ان تصوغ افعل التفصيل من الثلاثي

صيغ التعجب منه فلا تصوغه من غير فعل ولا من زائد على ثلاثة الى اخر ما تقدم وشذ هو

اقمع بكذا واخصر منه وابيض من اللبن وما ماده الى التعجب وصل لمانع

من اشد ونحوه مجراه به الى التفصيل صل لا نع ذات مصدر الفعل الممنوع

التمييز منه بعده منصوبا على التمييز نحو هو اشد حمرة من الدم وافعل التفصيل

صل ابدا تقديرا او لفظا بمن التي لابتداء الغاية ان جرد من ال

الاضافة نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي اعز منك فان لم يجرد فلا تقول ولست با

لاكثر منهم حصى من فيه لبيان الجنس لابتداء الغاية وان لمنكور يضف

افعل التفصيل اي جرد من ال والاضافة الزم تذكيرا ان يوحدا وان

كان صاحب الصفة بخلاف ذلك نحو يوسف واخوه احب فقل ان كان اباؤكم الى قوله

ثم الى ان قال احب اليكم وتلو ال اي المعرف بها طبق في مضاف لموصوف في

الافراد والتذكير وفروعهما نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون

وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات او الفضل وما

لمعرفة اضيف فهو ذو وجهين مرويين عن ذي معرفة وجه نحو يجري

المجرد ونحو لنجدنهم احرص الناس على حياة ووجه يجري به مجرى المعرف بال نحو اكابر مجرميها

هذا الحكم اذا انصرف بافعل المذكور التفصيل بان نويت معنى من وان لم تقصد

بان لم تنو معناه فهو طبق ما هو في ان لم مطابق كقولهم الناقص والاشج

اعدلا بني مروان ولما كان لافعل التفصيل مع من شبه بالمضاف مع المضاف اليه كان

حقه الا يتقدم عليه لكن ان تكن بتلو من مستفهما فلهما اي لمن وتلوها

كن ابدا مقدما على افعل وجوبا لان الاستفهام له الصدر كمثل ممن انت خير

اخير ولا يكاد يستعمل ومما جاء منه بلال خير الناس وابن الاخير وكذا شذ مما جاء منه في

الاصل في قراءة ابي قلابة سيعلمون غدا من الكذاب الاشر ولدى اخبار تقديم التقديم

نزرا وردا كقوله بل ما زودت منه اطيب تتمة لا يفصل بين افعل ومن

باجنبي لما ذكرنا وجاء الفصل في قوله لا كلمة من افطع وحسن الذين تستعي خلانا

من نجز بيات فذاك خشن فصل ورفع افعل التفصيل الضمير المستتر في كل لغة

في فعل الظاهر نزر لضعف شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية سيبويه مررت

برجل افضل منه ابوه ومتى عاقب افعل التفصيل فعلا بان صح احلاله محله وذلك

اذا سبقه نفي وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين فكثيرا ثبت في فعل

الظاهر نحو ما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة وما رايت رجلا

احسن في عينه الكحل منه في عين زيد والاصل ان يقع هذا الظاهر بين الضميرين اولهما للموصوف وثانيهما

للظاهر كما تقدم وقد يحذف الضمير الثاني وتدخل من اما على الظاهر نحو الكحل في عين زيد او محله نحو من

زيد او ذي المحل نحو من زيد ومما جاء من كلامهم ما احد احسن به الكحل من زيد والاصل من كحل

بزيد اضيف الكمال الى زيد ثم حذف ونظيره قول الشاعر كلن ترى في الناس
من رفيق اي صاحب اولى به الفضل من ابي بكر الصديق اذ الاصل اولى به
الفضل من ولاية الفضل بالصديق ثم من فضل الصديق ثم من الصديق
اجمعوا على ان افعل التفضيل يعمل في التمييز والحال والظرف دعاه انه لا يعمل في المفعول المطلق
ولا في المفعول به واما قوله تعالى اعلم حيث يجعل رسالاته فحيث مفعول به بفعل مقدر
دل عليه اعلم او مفعول به على السعة هكذا قاله ابو حيان وقواعد النحو تاباه لنصهم على
ان حيث لا يتصرف وانه لا يتوسع الا في الظروف المتصرفة والظاهر انها على
الظرفية المجازية وتضمن اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فالتقدير انه انفذ علما حيث
يجعل رسالته اي هو نافذ العلم في هذا الموضع **هذا باب النعت** ويقال الوصف
بمعنى واحد ولما كان احدى التوابع بدء بذكرها اجمالا ثم فصل فقال يتبع في الاعراب
الاسماء الاول اربعة اشياء نعت وتوكيد وعطف وبدل وبيانه
كلفظ النعت تابع اي تال لا يتقدم اصلا وهو جنس متم اي مكمل ما سبق نحو

عطف النسق والبدل بوسمه اي ما سبق ويسمى حقيقيا او وسم ما به اعتلق
ويسمى سببيا وهذا فصل ثان يخرج التوكيد والبيان ويشمل قوله متم ما سبق ما يخصص نحو
تحرير رقبة مؤمنة وما يوضح نحو مررت بزيد الكاتب وما يمدح او يذم او يترحم عليه او
يؤكد نحو الحمد لله رب العالمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم انا عبدك المسكين لا
تتخذوا الهين اثنين فليعط اي النعت سواء كان حقيقيا او سببيا في التعريف
والتنكير ما لما تلا اي لمتبوعه ويجب ان يكون المتبوع اعرف من
النعت او مساويا له كامرر بقوم كرماء بالرجل الفاضل وهو اي النعت
لدى التوحيد والتذكير اي عند ثبوتهما للمتبوع او سواهما وهو التثنية
والجمع وهو موافق في الاعراب للمتبوع في البيت السابق وهو قوله يتبع في الاعراب والتانيث
كالفعل فان رفع ضمير المنعوت المستتر وافق في التثنية والجمع او الظاهر او الضمير البارز فلا
الا على لغة اكلوني البراغيث ويوافق الفاعل في التانيث اذا رفع ضميره والا فعلى التفصيل السابق
في باب الفاعل فاقف ما قفوا كابنين برين بهما قلباهما وامرأتين حسن مرآهما نعت

بمشتق وهو ما دل على حدث وصاحبه كاسماء الفاعل والمفعول والتفضيل والصفة
المشبهة كصعب وذرب بالذال المهملة وهو المجرب بالاشباع المجرب لها وشبهه
وهو ما اقيم مقامه من الاسماء العارية عن الاشتقاق وكذا المنتسب
بعض صحب والمنتسب كجبر تميمي جاء ونعتوا بجملة باسماء منكر لفظا
نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله او معنى نحو ولقد امر على اللئيم يسبني فاعطيت حينئذ
ما اعطيته حال كونها خبرا من الرابط ومن تعلقها بمحذوف وجوبا اذا كانت
جارا ومجرورا او غير ذلك مما سبق ذكره وامنع هنا ايقاع ذات
الطلب وان لم يمنع ايقاعها خبرا وان اتت من كلام العرب فالقول اضمر
نعتا تصب نحو جاؤوا بمذق هل رايت الذئب قط اي مقول فيه هل رايت
ونعتوا بمصدر كثيرا على تقدير مضاف فالتزموا لذلك الافراد والتذكير
اذا كان المنعوت بخلاف ذلك كامرأة رضى وعدلين رضى ولا ينعت بغير ما ذكر من الجوامد
ونعت غير واحد وهو المثنى والجمع لا يكون الا متعددا اذا اختلف معناه

فعاطفا بعضه على بعض فرقه نحو مررت برجلين عالم وجاهل والا يختلف اذا
ائتلف نحو مررت برجلين عاقلين ونعت معمولي عاملين وحيدي
معنى وعمل اتبع بغير استثناء نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان فان
اختلف العاملان معنى وعملا او في احدهما وجب القطع وان نعوت كثرت
وقد تلت اسما مفتقرا في الايضاح والتعيين لذكرهن اتبعت وجوبا
واقطع او اتبع ان يكن المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها
اقطع معلنا ان كان معينا ببعضها واتبع الباقي بشرط التقديم وان ترفع او تنصب
النعت ان قطعت مضمرا مبتدا او ناصبا اي فعلا ناصبا
له لن يظهرا ابدا نحو الحمد لله الحميد وامراته حمالة الحطب اي اذم وما من
المنعوت والنعت عقل اي علم يجوز حذفه نحو وعندهم قاصرات الطرف
فلم اعط شيئا ولم امنع اي شيئا طائلا ولكن الحذف في النعت يقل و
في المنعوت يكثر التالي من التوابع التوكيد وهو ضربان التاكيد اللفظي وهو كما قال في

شرح الكافية تابع يقصد به كون المتبوع على ظاهره بالنفس او بالعين
بمعنى الذات الاسم اكد تاكيدا معنويا يقتضي التقرير مع ضمير متصل بها
طابق المؤكد بفتح الكاف افرادا وتذكيرا وفروعهما كجاء زيد نفسه
وهند نفسها واجمعهما اى النفس والعين بافعل ان تبعا ما ليس
واحدا اى مثنى او مجموعا نحو جاء الزيدان انفسهما اعينهما لكن متبعا
للغة الفصحى ويجوز ان تاتيهما مفردين وهو دون الجمع جاء الزيدان نفسهما او
مثنيين وهو دون الافراد فتقول جاء الزيدان نفساهما وكلا اذكر في التوكيد
المقتضي الشمول اى العموم لجميع افراد المؤكد او اجزائه وكلا وكلتا وجميعا
في الحكم واغفلها اكثر النحويين ونبه سيبويه على انها بمنزلة كل استعمالا ومعنى
لم يذكر لها شاهدا من كلام العرب ونبيت بالضمير المطابق موصلا بهذه الاربع
كلهم جميعهم لقولهم كلهم والدار صارت كلها محلهم واستعملوا ايضا ككل لفظا عامة
فاعلا مشتقا من عم في التوكيد فقالوا جاء الناس عامة وهو مثل النافلة تاؤه تصلح للمذكر و

اجمعين

والمؤنث وبعد كل اكد باجمع للمذكر وجمعاء للمؤنث و
بجمع المذكر ثم جمعا بجمع المؤنث ولا يؤكد بها قبله عندهم ولكن كل قد
يجيء في الشعر اجمع وجمعاء واجمعون ثم جمع لقوله اذا ظللت
الدهر ابكي اجمعا والمختار جوازه في النثر في قوله فله سلبه من قتل قتيلا جميع
تتمة اكد بعد اجمع باكتع فابصع فابتع وبعد جمعاء بكتعاء فبصعاء فبتعاء وبعد
اجمعين باكتعين فابصعين فابتعين وبعد جمع بكتع فبصع فبتع وشذ مع
ذلك مع خلاف هذا ثم ان النكرة اذا لم تفد لم تؤكد بها بان كانت غير محدودة كحين
وزمن فلا يجوز باتفاق وان يفد نحو كميل منكوب بان كان محدودة
كيوم وشهر وحول قيل عند الكوفيين ذلك الحكم وهو اولى بالصواب سماعا وقياسا
ومنه يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا وعن نحاة البصرة المنع من تاكيد
النكرة مطلقا ان والغوا عن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلا اى جمعا
في المؤنث وزن افعلا اى اجمع في المذكر واجاز الكوفيون استعمال ذلك قياسا

وان تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد الضمير
يؤكد المنفصل عينت بهذا الضمير الذي هو نحو قوموا انتم انفسكم بخلاف قوموا انفسكم
ويجوز تاكيد ذي النصب والجر بهما وان لم يؤكد بمنفصل الكل وان الضمير المتصل المرفوع
بما سواهما اى سوى النفس والعين من القبيل المذكور لكن يلتزم ما يجوز ذكره
ومنها من التوكيد لفظي هو الذي يجيء مكررا ويكون في المفرد والجملة
فالاول اما بلفظه كقولك ادرجي ادرجي او بمرادفه كقولك انت بالخير حقيق
قمن والثاني اما ان يقترن بحرف عطف وهو الاكثر كقوله اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى
او لا كقوله يا من لست انساه ولا في البعد [illegible] لك الله [illegible]
ولا تعد لفظ ضمير متصل اذا اكد تاكيدا لفظيا الا مع اللفظ الذي به وصل كمررت
بك بك ورايتك رايتك ولوضوح امر المنفصل سكت عنه كذا اى كالضمير المتصل الحروف
غير ما تحصل به جواب فيجب اعادة ما اتصل بها كان البعد كم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم
[illegible] والحروف الجوابية كنعم وبلى يجوز التوكيد باعادتها وحدها [illegible]

الى النعت الذي قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل مرفوعا كان او
غيره نحو اسكن انت وزوجك الجنة وقمت انت واكرمتك انت ومررت بك
انت الثالث من التوابع العطف العطف اما ذو بيان او نسق
والغرض الان بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه الصفة
في حقيقة القصد به منكشف لكنه مخالف لها في انه لا يكون مشتقا ولا
ما ولا [illegible] فاولينه منه وفاق الاول اى المتبوع ما من وفاق الاول
النعت ولي من تذكير وافراد وغير ذلك اذا علمت ذلك فقد يكونان اى
العطف ومتبوعه منكرين نحو من ماء صديد كما يكونان معرفين نحو [illegible]
[illegible] الواد طوى [illegible] بكاف التشبيه [illegible] للمقايس [illegible]
لان احتياج النكرة الى البيان اشد [illegible] الخلاف [illegible]
لا اشتراط زيادة تخصيصه فائدة جعل اكثر النحويين التابع المكرر بالمتبوع كقوله عطف البيان
لقائل بالفرد [illegible] عطف بيان [illegible] لا توكيدا لفظيا لان عطف بيان

حتى ان يكون للاول بزيادة وضوح وتكرير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك وصالح للبدلية

يعني عطف البيان في جميع الا في مثل مسئلتين الاولى ان يكون التابع مفردا

معربا والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمرا فيجب فيه اي انه كونه عطف بيان ولا

يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان لكان في تقديره حرف النداء فيلزم ضمه والثانية ان يكون

المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف عليه معرفا بها مجرورا باضافة صفة مقترنة بها كقوله

بشر الذي هو تابع البكري في قوله انا ابن التارك البكري بشر فيجب فيه كونه ان يكون

عطف بيان وليس ان يكون بدلا في المرضي عندنا لانه يكون في تقدير اعادة العامل

فيلزم اضافة الصفة المعرفة باللام الى الخالي عنها وهو غير جايز كما تقدم وهو المرضي عند الفراء تجويزه

ما يلزم عليه وقد ... وتبعه استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل ما علله به ناظمين

المشتغلين بانهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون في الاوائل وقد جوزوا في ... كون ... كيد

ولو كلها مع انه لا يجوز ان ... القسم الثاني من قسمي المعطوف عطف النسق وهو بفتح

النسق اسم مصدر نسقت الكلام نسقه اي عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين قال

نحو ف متبع بحسب البا عطف النسق كما خصص بو ... من

صدق فالعطف مطلقا اي لفظا ومعنى نحو ... ثم ... حتى بالاجماع

وكذا ام ... على الصواب كقيلك صدق ... فان اتبعت لفظا فحسب

اي لا ... عند سيبويه ... لا ولكن عند الجميع وليس عند الكوفيين كلم سيد ... لكن

طلا ... بقر وحش فالعطف بالواو لاجتماع في الحكم نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم او سابقا

في الحكم نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله او مصاحبا موافقا فيه نحو فانجيناه

واصحاب السفينة ... وهذا اختص بها عطف الذي لا يغني متبوعه عنه كف على ما

يقتضي الاشتراك كما صطف هذا وابني او تخاصم زيد وعمرو والفاء للترتيب بالاتصال

والتعقيب نحو الذي خلقك فسواك واما قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا

فمعناه اردنا اهلاكها فجاءها وقوله تعالى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى فمعناه فمضت مدة

فجعله وثم للترتيب ولكن بالانفصال والمهلة نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره وثم ... بمعنى

نحو جرى في الانابيب ثم اضطرب واختص بها عطف ما ليس صلة بان خلا من العايد

على الذي استقرت له الصلة نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب ولا يجوز عطفه

بغيرها لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح لوقوعه صلة وانما لم يشترط ذلك في عطفه

بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها في حكم جملة واحدة لاشعارها بالسببية بعضا لحقيقا

او تا وبلا وحتى اعطف على كل نحو اكلت السمكة حتى راسها القى الصحيفة كي يخفف

رحله والزاد حتى نعله القاها لا يكون المعطوف بها الا غاية لما الذي قبلها نحو ...

نحو فهزناكم حتى الكماة فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغر فرع حتى في عدم الترتيب كالواو

ام بالتصال بها اعطف بعد همزة التسوية وهي الهمزة الداخلة على جملة في محل المصدر

نحو سواء علينا اجزعنا ام صبرنا اصرنا ... ام هو الان واقع سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون

اي همزة عن لفظ اي مغنية بان تطلب بها وبام التعيين نحو ... اقريب ام بعيد

ما توعدون انتم اشد خلقا ام السماء شعيث ابن سهم ام شعيث بن منقر للطيف مرتا

فارعني فقلت ام سيرت ام عاد لي حلم ... ان ادري ما توعدون ام كيف ... ربما سقطت

اي حذفت الهمزة ان كان خفا المعنى بحذفها امن نحو سواء عليهم انذرتهم بسبع رمين الجمر ام بثمان

و بانقطاع وهي التي بمعنى بل وقت مع اقتضاء الاستفهام كثيرا ان تلك

مما قيل ... بل من تقديم احد الامرين عليها خلت نحو لا ريب فيه من رب العالمين

ام يقولون افتراه لهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون فلا يقتضي الاستفهام نحو

ام هل تستوي الظلمات والنور خير اي فسم بان نحو تزوج هذا او اختها واقرا الفقه او

النحو والكلام نكرة او معرفة والفرق بين الاباحة والتخيير جواز الجمع في تلك دون التخيير بها

نحو وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين والشك نحو لبثنا يوما او بعض يوم واضراب

بها ايضا تمثيل اي نسب الكوفيين وابو وابن برهان نحو ماذا ترى في عيال قد برمت

بهم لم احص عدتهم الا بعداد كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت اولادي

وربما عاقبت او الواو اي جاءت بمعناها اذا لم يلف ذو النطق اي لم يجد المتكلم

للبس منفذا ... نحو جاء الخلافة او كانت له قدرا ... الفصل اما

الثانية في نحو ... اما ذي ... وجالس اما الحسن واما ابن سيرين الاخره

والاكثر النحويين على ان اما هذه عاطفة وخالف ابن كيسان والجرجاني وتبعهما الناظم كما تقضي من دخول عاطف

وفسح امره بالغة تبعيته فصح يستغني عن اما باو نحو اما زيدا واما عمرو وعن فهلا واما بالقرينة
كقوله تهاض بدار قد تقادم عهدها واما باموات الم خيالها وعن واما بالا كقوله فاما ان تكون
اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني والا فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني
وقد يستغني عن ما كقوله وقد كذبتك نفسك فاكذبنها فان جزعا وان اجمال صبر وقد يجي اما
عارية عن الواو كرواية فطرب الا نفد والا بكم اجالنا اجالكم فانها لكن عارية عن الواو
نفيا او نهيا واتبعها بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا او لا فان وقعت
اصلا او اثباتا فاولا كما ابن اخي لا ابن عمي واضرب زيدا لا عمرا وقام زيد لا عمرو وخالف
ابن سعدان في الاول ولا مبتدا خبره تلا النصب لما قبله مفعولا وبل كلا لكن لعطف معنى لكن
كلام لكن في نحو بل قبلها ولا تضرب زيدا بل عمرا وانقل لها للسان حكم الفاء اذا
وقعت في الخبر المثبت والامر الجلي نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل خالدا وجاز الحكم
كونها فلم في غير ما ذكر فصل الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر في جواز العطف عليه
من غير شرط وان على ضمير رفع متصلا بارزا او مستترا عطفت فافصل بينهما بالضمير

المنفصل نحو كنتم انتم واباؤكم اسكن انت وزوجك الجنة او فاصل ما او بفاصل نحو
ومن صلح من ابائهم ما اشركنا ولا اباؤنا بلا فصل يرد في العطف عليه في النظم فاشيا
وفي النثر قليلا نحو ما لم يكن واب له لينالا وحكي سيبويه مررت برجل سواء والعدم
ومع ذلك ضعفه اعتقد وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض
لازما قد جعلا عند الجمهور البصريين نحو فقال لها وللارض ائتيا طوعا نعبد الهك واله
اباؤك وعللوه بان ضمير الجر شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف عليه كالتنوين
وبان حق المعطوف والمعطوف عليه ان يصلحا لحلول كل واحد منهما محل الاخر وضمير الجر لا يصلح
لذلك فامتنع الا مع اعادة الجار فلا يلزم ذلك ليس عندي لازما اذ قد اتى
ليونس والاخفش والزجاج والكوفيين لان شبه الضمير بالتنوين لو منع من العطف عليه
لمنع من توكيده والابدال منه كالتنوين مع ان ذلك جائز بالاجماع ولانه لو كان الحلول
شرطا في صحة العطف لم يجز رب رجل واخيه اي لامتناع دخول رب على المعرفة كما
تقدم من جوازه والفنا لنا السماع اذ قد اتى في النظم والنثر الصحيح مثبتا كقراءة حمزة

وابن عباس والحسن والى هذا وقتادة والنخعي والاعمش وغيرهم الذي تساءلون به والارحام
وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه وان سيبويه فما بك والايام من عجب
والفاء قد تحذف مع ما عطفت اذا امن اللبس نحو فمن كان منكم مريضا او
على سفر فعدة اي فافطر فعدة وكذا الواو تحذف مع ما عطفت اذ لا لبس نحو سرابيل
تقيكم الحر اي والبرد وقد تحذف الى طف فقط كقوله تصدق رجل من ديناره من درهمه
من صاع تمره وحكاية ابو عثمان عن ابي زيد اكلت خبزا لحما وتمرا وهي اي الواو والفاء
تعطف عاملا مزالا اي محذوفا قد بقي معموله مرفوعا كان نحو اسكن انت وزوجك
الجنة اي وليسكن زوجك او منصوبا نحو والذين تبوءوا الدار والايمان اي والفوا الايمان
او مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة اي ولا كل بيضاء ولم يجعل العطف فيهن على
الموجود في الكلام دفعا للوهم انفي وهو رفع الامر للظاهر في الاول وكون الايمان متبوءا في
الثاني والعطف على معمولي عاملين في الثالث وحذف متبوع بدا اي ظهر هنا
استبح وانصح على عبني اي ترحم وتنصح وعطفك الفعل على الفعل ان يتحدا

في الزمان يصح نحو لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه ولا يضر اختلافهما في اللفظ نحو تبارك الذي ان شاء
جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا واعطف
على اسم شبه فعل فعلا نحو فالمغيرات صبحا فاثرن وعكسا استعمل تجده سهلا
نحو يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي التابع من التوابع البدل
التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا فخرج بالمقصود جزؤه وهو
النعت والتوكيد والبيان والعطف بحرف غير بل ولكن في الاثبات وبنفي الواسطة المعطوف
وهو العطف ببل ولكن في الاثبات مطابقا بالبدل منه او بعضا منه او ما يشتمل عليه
يلفى البدل منه او كما معنى في المتبوع مستلزم فيه او كمعطوف ببل وذا القسم الاخير
والبدل اعتمد ان قصدا صحبا الكل منهما صحب وللنسيان ان قصد الاول ثم تبين فساده
ودون قصد للاول غلط وقع في ما ذكر بالبدل يسلب فالاول كن خالدا والثاني
واشترط كثير مصاحبة ضمير عائد على المبدل منه دابا في الثاني وقبله البدل والثالث
البيت من استطاع اليه سبيلا والثالث وهو كالثاني نحو اعن قد حقا رتبة صاحب الاخدود

الثاني والرابع والخامس والسادس نحو خلق فسلا ملك جمع مدية وهي السكين ...
زيد الثلاثة ان يوتى ببدل فصل بدل الظاهر من الظاهر معرفتين كانا او نكرتين او مختلفين والمضمر
من الظاهر والظاهر من المضمر الغائب ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدل الظاهر
للاخفش والظاهر مفعول تبدل اشتعل من في الاول البيت الاما احاطه جلا الى تكون
لنا عيدا لاولنا وآخرنا ان اقتضا بعضا او اشتمالا وبدل الاسم المتضمن معنى الهمزة
بلى هي الكمن ذا اسعيد ام علي وكيف انت اقويام ضعيفا **تنبيه** بدل المتضمن معنى
حرف الشرط كونها نصب ان خيرا وان شرا كرر وكما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من
الفعل بدل الكل كوني تاتنا تلم بنا في ديارنا لان الالمام هو الاتيان وبدل اشتمال كمن يصل الينا
يستعن بنا يعن لان الاستعانة تستلزم معنى الوصول وهو كذا قال ابن ناظم ومنع
ابن هشام الاستلزام قال وقد يستعين والا يعان فلا يكون الوصول منجحا قال فالواجب رفع يستعن
حالا لتغشوا في قوله متى تغشوا الاخرة ناره **تنبيه** تبدل الجملة من الجملة نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام
وبنين ونحو من المفرد نحو الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان **هذا باب** النداء

والمنادى هو الثاني اي الاخر كالنداء كالفا يم والسر بالياء اي بفتح الهمزة وسكون
الياء وآ آ بالالف بعد الهمزة لكن ايا وهيا للبعيد والهمزة للقريب وكذا ايا
لمن ندب ان يا غير وا وهو لدى اللبس بغير المندوب اجتنب ايضا ...
للترسلال اي غير مندوب ومضمر وما جا مستغاثا وكم الاكثر في الكافية
يعني يجي حرف النداء بان يحذف فاعلما نحو يوسف اعرض عن هذا رب اغفرنا ولا يجوز
حذفه من المندوب ولا المستغاث لان المقصود فيهما التطويل للصوت والا المضمر ان نداء
شذ والاسم الكريم لان العوض فيه الميم المشددة وذلك بحذف بحمره في اسم الجنس
المعين والمشار له قل كقولهم اطرق كرا ثم انتم هولاء تقتلون وهو يقاس عليه او يقتصر على السماع
البصريون والمنع على الثناء والكوفيون على الاول واما من يمنعه سماعا وقياسا فالقضي
عاذله اي لائمه على ذلك لانه مخالف من تبعه ابن المعوق اما بالعلمية او بالقصد المنا
دي المفرد المنعوت معرفة كالخطاب على الذي في رفعه قد عهد كيا زيد
يا زيدان يا زيدون وانوا انقدرا ضمام ما بنوا او حكوا كما في العمدة قبل النداء كسيبويه

ويجري ذي بجين في ذي بناء جعل الحكم عليه بنصب محله والمفرد المنكر
الذي لم يقصد والمضاف وشبهه النصب عادما خلافا معتادا كما لا
والموت يطلبه ويا عبد الله ويا حسن الوجه وجاز تغليب فتحة وثالث فلثين في
نحو زيد ضم وافتحن من كلا علم منصوم اذا وصف بابن او ابنة متصلا مضافا الى علم
نحو ان يا زيد بن سعيد لا تهن ويا هند ابنة عاصم يجوز فيه ان حذف الف
ابن خطا والضم حتم ان نصر كيا سعيد المحسن ابن اخي الوك كذا الضم ان لم يلي ابن او ابنة
علما ان لم يلي الابن بالنصب علم فقل حتما كيا غلام ابن جنبنا ويا زيد بن اخينا ويا
ابن زيد واضم ان النصب ما اضطرار لقى ناء ... استحقا في ضم بينا في
كسلام الله يا مطر عليها باعد بابا وليس عليك ... والاول اولى ان كان علما في
باضطرار خص جمع يا وال كقولنا الغلامان اللذان فرا ولا يجوز في السعة خلافا للبغداديين
كراهة الجمع بين اداتي التعريف ... فان كانت لم يبغيا
اصلا قال ابن التحاس ... الامع الله فيجوز في السعة ... لكثرة الاستعمال ويكون همز قطع

والاسم يحكي اجملا كيا رجل منطلق والاكثر في هذا الاسم اذا نودي ان يقال اللهم
بالتعويض عن حرف نداء ميما مشددة في آخره ولذا لا يجمع بينها شذ يا اللهم الا في
يعني اي شعر وهو قوله اني اذا ما حادث الما اقول يا اللهم يا اللهما **فصل في احكام توابع المنادى**
تابع المنادى ذي الضم المضاف سفه التابع دون ال الزم نصبا اذا كان نعتا
او توكيدا او بيانا كان يد ذا الجيل واجاز ابن الانباري رفعه ما سواه اي سوى المضاف
المجرد من ال كالمفرد والمضاف المقرون بها ان فع حملا على اللفظ كيا زيد العاقل والكريم
الاب ويا تميم اجمعون ويا غلام بشر وانصب حملا على الموضع كيا زيد العاقل والكريم الاب
ويا تميم اجمعين ويا غلام بشرا وجعلا كمستقل نسقا مجردا من ال وبدلا لانهما
بنيا على المنادى وانصبهما حيث ينصب وان كان المتبوع بخلاف ذلك وان يكن مع
مصحوب ال ما نسقا ففيه وجهان نصب وهو عند ابي عمرو ويونس والجرمي في
اختيار ورفع وهو عند الخليل والمازني والسكاكي وتفنن وفصل المبرد بين ما فيه ال التعريف
فالنصب وما ... فالرفع وايها مبتدا اول مصحوب ال مبتدا ثان نعت انه حال كونه ...

لما قلنا ثم وهو لا يجوز لانها مبهم فلا تستعمل بغير صلة الا في الجزاء والاستفهام فلما لم توصل الزم الصفة
تبيينا وهي مرفوعة بالرفع لانه في المعنى فيقال نحو يا ايها الانسان انك كادح وتزاد فيها
التاء للمونث نحو يا ايتها النفس المطمئنة ووصف اي باسم الاشارة نحو يا هذا او بالموصول نحو يا ايها
الذي ورد فيقصد وضعه الا اي هذا الباب الوجه نفسه يا ايها الذي نزل عليه الذكر وان اي لتبيين
هذا الذي ذكر من وضع قابله لا يفيد مبهم في اي ذو اشارة كاي في لزوم الصفة الا فرقا لها
ان كان في كونها اي الصفة بقيت الحق لعوله فان لم يكن جاز النصب وهو لا يوصف الا
بالجنس الغير نحو يا سعد سعد الاوس وزيد زيد ان ليعملات وكل ما كرر فيه اسم
مضاف في النداء بمنصب فان لانه مضاف او ضم او افتح اي لا نصب اما الضم فلانه
مفرد معرفة واما النصب فلانه مضاف الا ما بعد الثاني وهو تاكيد عند سيبويه وقال المبرد
المحذوف والقول كلاهما الا ما بعد الثاني فصل في المنادى المضاف الى ياء المتكلم وفي المضاف
الى المضاف اليها ان اجعل منادى صح كغلام وظبي ان يكسر الهمزة يضف لياء
وجه اوجه خمسة احسنها ان تحذف الياء وتبقى الكسرة للدلالة عليها كعبد ويليها نحو يا ساكن

نحو عبدي وان شئت فاقلب الكسرة فتحة والياء الفا واحذفها نحو عبدا وحسن منه الالف
تحذف نحو عبد او حسن من هذا ثبوت الياء متحركة نحو عبدي بالياء وزاد في شرح الكافية سادسا
وهو الاكتفاء من الاضافة بنيتها وجعل المنادى مضموما كالمفرد ومنه رب السجن احب الي ونحو
من فتح او كسر وحذف الياء لربا الحكم المحكم في ما اذا نودي المضاف الى المضاف اليها ان كان
لفظ ام وعم نحو يا ابن ام يا ابن عم لا مغير اما استمرار الكسر فللدلالة على الياء واما الفتح
فللدلالة على الالف منقلبة عنها وشذ اثبات الياء نحو يا ابن امي ويا شقيق نفسي وكذا الاثبات
الالف المنقلبة عنها نحو يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ولا تحذف الياء في غيرها وكرو في النداء
امت بتاء التانيث عوض عن ياء في الكسر الياء او الفتح وهو الاكثر او من الياء التاء عوض
فلا فلذا لا يجمع بينهما فصل في اسماء لازمة النداء فلا يستعمل في غيره الا الضرورة فلا يرد نحو وفلة للراء
بعض ما يختص بالنداء لئ مان بضم اللام وسكون الهمزة وملان وملام كثير اللوم
نومان بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم كذا اي يختص بالنداء كذا كرمان وذلك سماع
لا يطرد واطراد او قيس في سبت الانثى سنعوت اسماء في النداء على وزن فعال نحو يا خباث

ويا لكاع وفي الامر هكذا اي على وزن فعال مطرد ومقيس من الفعل الثلاثي
التام المتصرف كنزال وقد شاع في سبت الذكور استعمال سماعا في النداء على وزن
فعل بضم الفاء وفتح العين نحو يا فسق ويا غدر ولا تقس هذا خلافا لابن عصفور
وجاء في الشعر فلا اضطرارا لما رخم ما ليس بمنادى لذلك او اختصاص من هذه الاسماء بالنداء
نظير اختصاص الترخيم فصل في الاستغاثة اذا استغيث اسم منادى ليخلص من شدة
او يعين على دفع مشقة خفضا اعرابا باللام مفتوحا فرقا بين المستغاث به والمستغاث
من اجله كيا للمرتضى وافتح اللام الفتح مع المستغاث المعطوف على مثل ان كررت يا نحو
يا لقوم ويا للاشال قوم لاناس عتوهم في ازديادو في سوى ذلك وهو المستغاث من
اجله والمعطوف بدون يا بالكسر ائتيا نحو فيا لله للواشي المطاع ويا للكهول وللشباب للعجب
لام ما استغيث عاقبت الف نحو اذا وجدت فقدت اللام نحو يا زيدا لاصل شيء عق او اللام
فقدت اللام نحو يا زيد الامر شيء عق واللام فقدت دعني بعد فاقة وهو ان حركها نقدم ولا يوجد الا
نحو الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض والاريب وشبهه اي مثل المستغاث في جميع احكام

ذو تعجب الف نحو يا للعجب اي يا عجب احضر فهذا وقتك فصل في الندبة وهي كما في شرح
الكافية اعلان المتفجع باسم من فقده لموت او غيبة ما للمنادى من الاحكام المتقدمة
اجعل للمندوب فضم ان كان مفردا والنصب ان كان مضافا وان اضطررت للتنوين جاز
نصبه وضمه منه واقتصاوا بين متى نفعس او ما نكر لم يندب لانه للعذر الا ولا يلي
ما الجلي كاي واسم الجنس المفرد واسم الاشارة ولكن يندب الموصول بالذي
اشتهر لشهرة من بدا الرابع كبئر زمزم يليه وامن حفر اي كقولك وامن حفر بئر
زمزماه فانه بمنزلة واعبد المطلباه ومنتهى المندوب اي اخره صله بالالف
بعد فتحة نحو وقعت فيه امراه واعزاه واجاز يونس وصلها باخر الصفة نحو وازيد الظريفاه
متلو ها اي الذي قبلها الالف وهو اخر المندوب ان كان مثلها اي الفا حذف
نحو واموسا كذلك يحذف تنوين الذي به كمل المندوب من صلة نحو وامن
نهر جهداه اي غيرها كمضاف اليه وعجز مركب نحو واغلام زيداه واسعدكرباه نلت الامل
والشكل الذي في اخر المندوب حتما اي لزوما مجانسا ان تقلب الالف ياء او واوا

ان يكن الفتح والالف لو بقيا بعد حذفهما لالتبسا نحو واغلامكي للمخاطبة واغلامهوا للغائب
واغلامكموا للجمع لانك لو لم تفعل وابقيت الالف لا دهم الاضافة الى الكاف المخاطب وكما الغا
المثنى في قولك واغلامكماه وهاء السكت ان تزيده لا تزيدها في الوصل وشذ الابا عمرو اعمرواه وعروب
الزبيراه وان تشا فالمد كاف في الوقف والهاء لا تزد وقيل لا تندب المضاف
لالف وقيل يان اعبد من ذلك فاثبت اي بقول ذلك الذي في النداء الياذا سكون
ابدا اي اظهر من الياء بها مفتوحة يقول واعبديا فقط ومن فعل غير ذلك يقول واعبداه فقط
اذا ندب المضاف الى المضاف الى الياء التزمت الياء لان المضاف اليها غير مندوب فصل
في الترخيم وهو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص ترخيما اي لاجل الترخيم احذف آخر
المنادى كيا سعا فيمن دعا سعادا وجوزنه مطلقا في كل ما انث
بالهاء علما كان ام لا زائدا على ثلاثة ام لا والذي قد رخما بحذفها وفره بعد فلا
يرخم شيئا آخر نقرّه عقباه باعتبار الخطا اي امنع ترخيم ما من هذه الهاء قد خلا
الا الرباعي فما فوق العلم دون اضافة واسناد وتتم فاجز ترخيمه نحو جعفر وسيبوي

ومعديكرب بخلاف الثلاثي كعمر وغير العلم كعالم والمضاف كغلام زيد والمسند كتابط شرا
وشاباه نقل ترخيم هذا مع حذف الآخر حذف الذي تلا ان زيد
وكان لينا ساكنا مكملا اربعة فصاعدا قبله حركة من جنسه نحو يا عثم ويا منص و
يا مسك في عثمان ومنصور ومسكين بخلاف نحو مختار ورعيج وسعيد وفرعون وغرنيق ففي
الخلف ثابت في حذف واو ويا ليس قبلها حركة من جنسها بل هما فتح تفي جا
الفراء والجرمي لعدم اشتراطها ما ذكرنا ومنع غيرهما والعجز احذف من مركب كمو
في معدي كرب وسيبويه وبخت نصر يا معدي ويا سيب ويا بخت وقل ترخيم جملة
اسنادية وذا عمرو نقل عن العرب وان نويت بعد حذف بالتنوين ما حذف فا
لباقي استعمل بما فيه الف قبل الحذف في حركة ولا تعل ان كالحرف علة وجعله
ان لم ينو محذوف كما لو كان بالآخر وضعا تمما فاسلوه في جرى ثبت
عليه نقل على الاول في ثمود وعلاوة وكروان يا ثمو بالواو ويا علاو ويا كرو ويا بقا
الواو مفتوحة وفي جعفر ومنصور وحارث يا جعف بالفتح يا منص بالضم ويا حار بالكسر

فكر يا ثمي على الثاني بيا مقلوبة عن الواو لانه ليس لنا اسم معرب آخره واو قبلها ضمة
غير الاسماء الستة وقل يا كرا بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويا جعف ويا حار بضمهما
والتزم الاول وهو نية المحذوف في ما فيه تا ان بنيت لعفرق كمسلمة في نية المحكم
الاولى وجوز الوجهين في ما ليس فيه التاء للفرق كمسلمة بفتح الميم الاولى
لا اضطرار وخص الترخيم دون الندا ما للندا يصلح نحو احمد كقوله النعم
الفتى تعشو الى ضوء ناره طريف ابن مال بخلاف ما لا يصلح للنداء ومن ثم كان خطاؤه قول
من جعل ترخيم الضرورة الفا مكية من ورد نحو فصل في الاختصاص الاختصاص
كندا لفظا لكن بخلاف فراد بحبي دون يا وفراده لا يجي في اول الكلام ثم ان كان ايها وايتها
استعمل كما يستعملان في النداء فيضمان ويوصفان بمعرف بال مرفوع كايها الفتى بان
قول رجى ساوا اللهم اغفر لنا ايتها العصابة وقد يرى ذا دون اي تلو ال ينتصب
مع كونه شرطا تقدم اسم بمعناه عليه والغالب كونه ضمير المتكلم كمثل نحن العرب اسخى من بذل
وقد يكون ضمير خطاب نحو بك الله نرجو الفضل فصل في التحذير وهو الزام المخاطب الاحتراز

من مكروه والاغراء وهو الزامه العكوف اي القيام على ما يحمد العكوف عليه من مواصلة ذوي
والمحافظة على العهود ونحو ذلك اياك والشر ونحوه كاياك واياكم ونحوهما من صيغ الخطاب
محذر بما استتاره وجب لان التحذير بايا اكثر من التحذير بغيره فجعل بدلا
من اللفظ بالفعل ودون عطف نحو اياك الاسد ذا الحكم المذكور وهو ما نصب بلازم
الاستتار لا يا انسب الخ وما سواه اي سوى المحذر بايا ستر فعله لن يلزما
كولك الشر اي جنب وان شئت فاظهره الا مع العطف فانه يلزم نحو باذا نفسك
والسيف اي الكرار فانه يلزم كالضيغم اي الاسد ياذا الساري
في التحذير ان يراد بالمخاطب وشذ مجيئه للمتكلم ايا اي وان نحذف حكم لا ارنب اي
عن تحي عن حذف الارنب ونحوه عن حذفها ومجيئه للغائب نحو اياه وايا الشواب
اشذ عن سبيل القصد من قاس على ذلك انتبذ وكمحذر بلا
ايا اجعلا مغري به في كل ما قد فصلا فاوجب اضمار ناصبه مع العطف
نحو الاهل والولد والتكرار نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح وجوزه مع غيرها

نحو الصلاة جامعة. هذا باب أسماء الأفعال والأصوات ما ناب عن فعل بمعنى
ولا استعمالا كشتان بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت هي اسم فعل أي اسم مدلوله
فعل وكذا أفّ بمعنى أتوجع ومه بمعنى اكفف وما كان بمعنى افعل في الأمر كا
رويد بمعنى أمهل ... ومنه نزال بمعنى انزل ورويد بمعنى أمهل وهيهات بمعنى بعد
... وإيه بمعنى امض في حديثك وحيهل بمعنى ائت أو عجّل أو أقبل وها بمعنى خذ وهلم بمعنى احضر
أو أقبل وعليك ... ودونك بمعنى خذ ... بمعنى التعجب ... بمعنى التضجر وكاف ...
بمعنى الماضي نحو هيهات بمعنى بعد وشتان ... وسرعان بمعنى سرع وبطآن بمعنى بطؤ
وكذا الكلام من الرباعي كقرقار بمعنى قرقر وهو في الفعل من أسمائه وما هو منقول عن مجرور
نحو عليكه بمعنى الزم وهكذا ودونك بمعنى خذ ومع إليك بمعنى تنحّ ولا يستعمل
... المتصلة بالضمير المخاطب ... على ... وفي محل الضمير المتصل بهذه الكلمات
جر عند البصريين ونصب عند الكسائي ورفع عند الفراء كذا أي كما أن اسم الفعل منقولا
... منقولا من المصدر نحو رويد ... من إرواد ... إمهالا ثم صغر

تصغير ترخيم ثم سمي به فعل ... وكذا ... إذ هو في الأصل مصدر فعل مرادف ...
سمي به الفعل ... وهذا حال كونهما ناصبين نحو رويد زيدا وبله زيدا وقد يجعلان كالخفض
مصدرين مضافين نحو رويد زيد وبله زيد وما ... فيما ينوب عنه من عمل ثابت له
فترفع الفاعل ظاهرا ومستترا وتتعدى إلى المفعول بنفسه أو بحرف الجر ... تتعدى جمعه
لما ناب عن ... وبالباء لما ناب عن ... ويعمل ما ناب عن ... أخر ما الذي
فيه العمل عنها خلافا للكسائي في الحكم بتنكير الذي ينون منها وتعريف ما لم ينون
ودونه ... تعريف ... نزال ...
ما به خوطب ما لا يعقل أو ما هو في حكمه كصغار الآدميين من مشتبه اسم الفعل
الفعل ... نحو قولك ... الفرس ... البغل ... كل الذي ...
أي ... بمعنى أنه حكاية الصوت كغاق لوقع السيف وغاق للغراب وخاز باز للذباب
وحاق باق للنكاح ... فهو ... فيه ... في أول الكتاب هذا
باب نوني التوكيد للفعل لا ... مشددة وخفيفة ... نحو اذهبن

ثم فصلهما بقوله كلاهما ... أي الأمر مطلقا نحو اضربن ويفعل أي المضارع بشرط
أن يكون ... إذا طلب نحو ... والنهي لا تضربن ... والاستفهام نحو هل تضربن ... والتمني ... والبلاد ... ونحو
هلا ... ونحو ... ومثله قول الشاعر ... أي شرطا إما فالبا ... نحو
بعض ... ونحو ... في قسم مستقبلا متصلا ... نحو والله
لأضربن بخلاف النفي نحو ... لا أقسم بيوم القيامة وأن ... النون ... وغير
المتصل باللام نحو لإلى الله تحشرون ولسوف يعطيك ربك فترضى تنبيه لا يلزم هذا التوكيد
إلا بعد القسم كما ذكره في الكافية ... إذا وقع بعد ما الزائدة نحو ... بعين ما أرينك
... في علم ... ثمالات ... بعد
لم ... لا ... واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وبعد غير
إما من ... الجزاء ... ونحو ... تنبيه جاء توكيد الفعل
خاليا مما ذكروا ... منشورة ...
... من هذا توكيد اسم الفاعل

في قوله ... أحضروا الشهود ... أخر المثنى ... افتح ... أخشين ...
... قبل مضمر ... من تحرك قد علما
فافتح قبل الألف واكسر قبل الياء وضم قبل الواو وبعد ذلك المضمر احذف فما الا
الألف فأثبتها نحو اضربن يا قوم واضربن يا هند واضربان يا زيدان وإن يكن في
آخر الفعل ألف فاجعله أي الآخر ... إن كان رابعا ... الياء وإلا
كالألف ياء كاسعين سعيا وارضين ... سعيان واحذفه أي الآخر
من فعل ... والياء ثم بعد ذلك في ... يا ... شكل
مجانس لها قفي نحو اخشين يا هند بالكسر للياء ويا قوم
اخشون واضمم الواو وقس على ما ذكر سوى ياء ... ولم تقع نون خفيفة
بعد الألف لالتقاء الساكنين وأجازه يونس ... ويمكن أن يكون
... لكن شديدة وكسرها ... ألف ... الفان ...
أي النون الشديدة حال كونك ... انعلا إلى نون الإناث اسندا

بينهما كراهية توالي الامثال كقولهم بنات واحذف خفيفة بساكن ردف
لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه وحذفها الفا بعد غير فتحة اذا
تقف واردد ان احذفتها في الوقف مما من اجلها في الوصل كان
علما وهو واو الجمع ويا التانيث ونون الاعراب فتقول في اخرجن واخرجن اخرجوا
واخرجي وفي هل تخرجن وهل تخرجن هل تخرجون وهل تخرجين وابدلنها بعد
فتح الفا ان قفا كالتنوين كما تقول في قفن قفا تتمة تحذف هذه النون لغير ما ذكر
في الضرورة كقوله اضرب وعنك الهموم طارقها هذا باب ما لا ينصرف هو ما فيه
علتان من العلل الآتية او واحدة منها تقوم مقامهما سمي به لامتناع دخول الصرف
عليه وهو التنوين كما قال الصرف تنوين اتى مبينا معنى به يكون
الاسم امكنا اي بهذا التنوين اي بدخوله يكون الاسم مع كونه متمكنا امكن او بعدمه يكون
غير امكن ولذلك سمي بتنوين التمكين الخ وغير هذا التنوين لا يسمى صرفا لانه قد يوجد فيما لا ينصرف
كتنوين المقابلة في عرفات والعوض في جوار ونحو ذلك فالف التانيث مطلقا

مقصورا او ممدودا امنع صرف الذي حواه كيف ما وقع من كونه
نكرة كذكرى وصحراء ومعرفة كزكريا مفردا كما مضى او جمعا كجرحى وعلقا اسما كما
مضى او وصفا كحبلى وحمراء وزائدي فعلان من بهما الالف والنون يمنعان
اذا كانا في وصف سلم من ان يرى بتاء تانيث ختم اما لان
لم مؤنث على فعلى كسكران وغضبان او لا مؤنث له اصلا كلحيان فان ختم
بالتاء صرف كندمان ووصف اصلي ووزن افعلا كذا اذا كان
ممنوع تانيث بتا اما على مؤنثه على فعلاء كاشهلا او على فعلى كافضل
او لا مؤنث له كاكمر فان كان بالتاء صرف كارمل ويلغى في الغين عارض
الوصفية كاربع فانه لكونه وضع في الاصل اسما مصروف ويلغى عارض
الاسمية فالادهم اي القيد لكونه وضع في الاصل
صفا انصرافه منع واجدل لصقر واخيل لطائر عليه نقط كالخيلان
وافعى للحية اسماء في الاصل والحاقها في مصروف قد يلفى المنعا

من الصرف لتوهم المعنى الوصفية فيها وهو القوة والتلون والايذاء ومنع عدل
وهو خروج الاسم عن صيغته الاصلية مع وصف معتبر في لفظ
مثنى وثلث ومثلث اذ هما معدولان عن اثنين اثنين وثلثة ثلثة
وفي اخر جمع اخرى انثى آخر اذ هو معدول عن الآخر ووزن مثنى
وثلث كهما من منع الصرف لما ذكر من واحد لاربع فليعلما
نحو احاد وموحد ورباع ومربع وسمع ايضا مخمس وعشار ومعشر واجاز الكوفيون
والزجاج قياسا خماس ومخمس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن
وتساع ومتسع وكن لجمع مشبه مفاعلا في كونه اوله مفتوحا و
ثالثه الفا بعدها حرفان اولهما مكسورا لا العارض نحو دراهم ومساجد او
مشبه المفاعيل فيما ذكر مع كون ما بعد الالف ثلثة واوسطها ساكن كمصابيح
ودنانير يمنع كافلا وذا اعتلال منه اي من ذا الجمع كالجواري
رفعا وجرا اجره مجرى كساري في التنوين وحذف الياء نحو ومن فوقهم غواش والفجر وليال

ونصبا اجره كدراهم في فتح اخره من غير تنوين نحو سيروا فيها ليالي ولم
يظهر للجر فيه كالنصب وجه فتحه مثله لان الفتحة تنقل اذا نابت عن
حركة ثقيلة فعوملت معاملتها وقد لا يحذف ياؤه تقلب الفا بعد ابدال الكسرة
قبلها فتحة فلا ينون كعذارى ومدارى ثم التنوين في جوار عوض من الياء المحذوفة
وقال الاخفش تنوين تمكين لان الياء لما حذفت بقي الاسم في اللفظ كجناح
فزالت الصيغة فدخله تنوين الصرف ورد بان المحذوف في قوة الموجود وقال
الزجاج عوض من ذهاب الحركة على الياء ورد بلزوم تعويضه من حركة نحو موسى

بزوم التعويض من حركة نحو موسى ولا فائدة في كسرة في مثله المفرد الاعجمي فجعل الجمع

شبيه من حيث الوزن المقتضي للعموم فالمنع من الصرف وقيد بعد نفسه جمع سراويل و

قيد فرد وجهان وان بناءى الجمع سمى ان جاء الحق بناء من سراويل ونحوه فالاصل في الصرف

منعه يحقق ولا اعتداد بما عرض في العلم امتنع صرفه ان كان من كبا تركيب

من غير نحو معد يكرب وحضرموت بخلاف المركب تركيب اضافة اسناد كتابط شرا علم

حال ى زايدتى فعلانا وهما الالف والنون كغطفان ى كاصبهانا ونوف

زيادتهما بسقوطهما في التصاريف كسقوطهما في رد نسيان الانسى فان كان فيما لا تصرف

فبان يكون قبلهما اكثر من حرفين فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف وان ندرت

اصالة العين التضعيف زايدتين او زيادته فالنون اصلية لكن ان جعل من الحسن

ففعلان فيمنع او من الحس ففعال فلا يمنع كذا علم مؤنث بها امتنع حرفه مطلقا

سواء كان علما لمذكر كطلحة ام المؤنث كفاطمة زايدا على ثلاثة كما هي ام لا كفلة ونحوه

منع صرف العاري منها كنوح ولوط ان لقى فوق الثلث كسعاد وعناق اى على ثلثة

لكنه العجمي لكنه وحص اى محرك الاوسط كسقر ولظى او مذكر الاصل سمى به مؤنث

نحو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر وجرى فيه المبرد مجرى الوجهين الاتيين في الساكن

بعده وجهان وجهان ربما عن التى في الثلث ساكن الوسط العادم تذكير الاصل

فيه الثقل كما سبق والعلم عجمة كهند في المنع احق من الصرف نظرا الى وجه الثبوت

ومن الترجيح وجوبه في العجمي الوضع في التعريف مع زيد على الثلث كابراهيم صرفه

امتنع بخلاف غير العجمي والعجمي الوضع العربى التعريف كلجام والثلاثي ولو ساكن الوسط كشتر ونوح

كذلك عم ذى ى ن ن يختص الفعل الا ما ان لوجد دون ندور في غيره نحو كضرب وشمر وبل

والطلق واستخرج علمين اى وزن غالب فيه كاحمد ى يعلى واتكلو الكلب ولا بد فيه

من لزوم الوزن وبقائه غير مخالف لطريقة الفعل نحو امرء علما وزد ديع معروف فكذا لبيب

عند الاخفش وخالفه المبرد وفهم من كلامه ان الوزن الخاص بالاسم او الغالب فيه او المستوى

والفصل فيه لا يؤثر وهو كذلك وخالف ابن عيسى ابن عمر في المنقول من ى ما يصير علما

من ذى الف مقصورة نيدت لالحاق كعلقى وارطى علمين فليس ينصرف بخلاف

غير العلم والذى فيه الالف لالحاق الممدودة في العلم امتنع صرفه ان عدل لا كفعل

التى كجمع اى جمع ولو العرفة فان قال المصنف في شرح الكافية معارف بنية الاضافة اذ اصل

رأيت النساء جمع جمعهن فحذف الضمير للعلم واستغنى بنية الاضافة وصارت لكونها معرفة

بلا علامة ملفوظ بها كالاعلام وليست باعلام لانها شخصية او جنسية وليست هذا وجها

منها فالاول هو ظاهر نص سيبويه وفى ابن الحاجب انها اعلام للتوكيد ومعدول عن فعلاوات

الذى يستحقه فعلاء مؤنث افعل المجموع بالواو والنون اى كثعل وزفر وعمر فانها معدولة

عن عامر وزافر وعامر في العدل اذ التعريف مانعا من سحر اذا به التعيين

والظرفية قصدا يعنى كجئت يوم الجمعة سحر فانه معدول عن السحر فان كان مبهما

كنجيناهم بسحر او مستعملا غير ظرف وجب ان يكون تعريفه بال او الاضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا

وابن على الكسر فعال علما مثل حذام ورقاش وسفار وهو لغة حجازية في

الاعراب ومنع الصرف للعلمية والعدل عن فاعلة عند بنى تميم ى اصرفن ما نكر

من كل ما التعريف فيه اثر كربت معدى كرب وغطفان وطلحة وسعاد وابراهيم واحمد

ولا تنصب بها كقولك لمن قال جئتك اذن اصدّق ولا غير مصدّرة نحو لئن عادلي
عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذن لا اقيلها ولا منفصلا بينها وبين الفعل بغير القسم نحو اذن
انا اكرمك وفي النصب وان نعا اذا اذن من حرف عطف وفي نعالى نحو واذن لا
يلبثون خلفك الا قليلا وقرئ شاذا بالنصب وبين لام الثانية ولا حرف النفي
اظهار ان ناصبة نحو لئلا يعلم اهل الكتاب وان على الا مع وجود لام الجر فان
اعمل مظهرا كان او مضمرا نحو اعصي الهوى لتظفر ولان تظفر وان بعد نفي كان
حتما اضمرا نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم كذلك بعد او اذا يصلح في موضعها
الى موضع حتى الى بمعنى الى او الا لفظا ان الناصبة خفي حتما نحو فما انقادت الا لصابر لا
ستسهلن الصعب او ادرك المنى وكنت اذا اغمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما
بعد حتى هكذا اضمار ان حتما نحو تجد بالمال حتى نفس ذا احزان ويلي
حتى ان كان حالا او مؤولا به ان نحو سرت البارحة حتى ادخلها وزلزلوا حتى
يقول الرسول في قراءة نافع وفي النصب نحو حتى المستقبل او المؤول به نحو فقاتلوا التي حتى تفيء

التي تبغي حتى تفيء وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة الستة وبعد فاء جواب نفي
اي طلب امرا كان او نهيا او دعاء او استفهاما او عرضا او تحضيضا او تمنيا او شرطا ان يكون
محضين ان وسنی ها حتم نصب نحو لا يقضى عليهم فيموتوا يا ناق سيري عنقا
فسيحا الى سليمان فنستريحا نحو لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي رب وفقني فلا اعدل عن
سنن الساعين في خير سنن هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد
حدثوك فما راء كمن سمعا لولا تعوجين يا سلمى على دنف فتخمدي نارا وجد كاد يفنيه يا ليتني
كنت معهم فافوز فان كانت الفاء لغير جواب بان كانت لمجرد العطف نحو لم تسأل
الربع القواء فينطق او النفي غير محض بان كان نحو ما تزال تأتينا فتحدثنا وما تأتينا الا
فتحدثنا او الطلب غير محض بان كان بصورة الخبر او باسم الفعل كما سيأتي وجب
الرفع وفي الواو كالفاء فيما ذكر ان تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر
الجزع ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فقلت ادعي وادعو ان اندى
لصوت ان ينادي داعيان يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من

المؤمنين فان لم تكن الواو بمعنى مع وجب الرفع نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن
وفي بعد غير النفي من نابه اعتمد ان تسقط الفاء في الجزاء قد قصد
نحو قوله تعالوا اتل بخلاف بعد النفي نحو ما تأتينا تحدثنا وما لم يقصد الجزاء نحو تصدق
تريد وجه الله وشرط جزم بعد نهي اذا اسقطت الفاء ان تضع ان
الشرطية قبل لا دون تخالف في المعنى وقع كقولك لا تدن من الاسد
تسلم بخلاف لا تدن منه يأكلك فلا تجزم خلافا للكسائي وفي الامر ان كان
بغير افعل بان كان بلفظ الخبر او باسم الفعل فلا تنصب جوابه خلافا
للكسائي وجزم اقبلا للاجماع عليه نحو حسبك الحديث ينم الناس وصه
احدثك والفعل بعد الفاء في الرجا نصب عند الفراء والمصنف نصب
كما الى التمني ينتسب نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع
ان على اسم خالص من شبه الفعل فعل عطف بالواو والفاء او او او
ثم ينصبه ان ثابتا كان او منحذف نحو وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا

او من وراء حجاب او يرسل رسولا ولبس عباءة وتقر عيني لولا توقع معترّ فارضيه
الخ وقتلي سليكا ثم اعقله بخلاف المعطوف على غير الاسم نحو الطائر فيغضب
زيد الذباب وفي شذ حذف ان ونصب في سوى ما مرّ
كقولهم خذ اللص قبل ياخذك فاقبل منه ما عدل ولا يقاس
عليه باب عوامل الجزم بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل
سواء كانت طالبا للدعاء نحو لا تؤاخذنا ليقض علينا ربك ام لا بان كانت
للنهي نحو لا تشرك واللام للامر نحو لينفق ذو سعة هكذا بلم ولما الداخلين نحو
وان لم تفعل فما بلغت لما يذوقوا عذاب قيل وقد ينصب لم في لغة ومنه قراءة الم نشرح
وفي اجزم بان نحو ان يشأ يرحمكم ومن نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحو وما
تفعلوا من خير يعلمه الله وفي مهما نحو ومهما تأتنا به من آية وفي اي نحو اياما تدعوا
فله الاسماء الحسنى وفي متى نحو متى تنزل القوم ارفد وفي ايان نحو ايان تفعل افعل
ولم يذكروه في الكافية ولا شرحها وفي اين نحو اينما تكونوا يدرككم الموت وفي اذما

نحو اذ ما اتيت على الرسول فقل له حقا عليك اذا اطمأن المجلس يا خير من ركب
المطي ومن مشى فوق التراب اذا تعد الانفس الخ وحيثما نحو حيثما
امر صالح فكن وانى نحو فاصبحت انى تأتها تلتبس بها ... كيف
فيجزم بها ويجزم بها اذا في الشعر كثيرا كما قال في شرح الكافية ومنه واذا تصبك
خصاصة فتجمل قال في شرح الكافية والاصح منع ذلك في النثر لعدم وروده
وحرف اذ ما كان لان اذ سلب معناه الاصلي واستعمل مع ما الزائدة في
باقي الادوات اسماء بلا خلاف الا مهما فعلى الاصح لعود الضمير عليها في الاية لنا
ثم ما كان منها للزمان والمكان فموضعه نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فموضعه
رفع على الابتداء ان اشتغل عنه الفعل بضميره والا فنصب به فعليين
اي ادوات الشرط وهي ان وما بعدها شرط فقط ما يتلوها الجزاء في
جواب في سمي الفوائد ماضيين او مضارعين تلغيها اي الشرط
وجزاؤه وبحذف الماضي جزم نحو ان عدتم عدنا ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم

يحاسبكم به الله او مختلفين بان يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا او عكسه
نحو ان تصوموا ... وان تصلوا ... الفعل الاعداء ... ونحو دست
لرسولا بان القوم ان قد ردوا عليك لتشفوا صدور ذات توغرن بعد
شرط ماض ورفعك الجزاء حسن لكنه غير مختار نحو وان اتاه خليل يوم
مسئلة يقول لا غائب مالي ولا حرم ورفعه اي الجزاء بعد شرط مضارع
وهن اي ضعف نحو يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع والفاء
فيهما حتما كالماضي غير المتصرف نحو عسى ربي ان يؤتين والماضي لفظا ومعنى نحو
ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل والمطلوب به فعل او ترك نحو ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف والفعل
المقرون بالسين او سوف والمنفي بلن او ما او ان والجملة الاسمية وقوله من يفعل
الحسنات الله يشكرها ضرورة وتخلف الفاء اذا المفاجاة لحصول الارتباط
بها كان تجد اذا لنا مكافات وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم

يقنطون والفعل من بعد الجزاء ان يقترن مقرونا بالفاء
او الواو بتثليث لا حتمي بان يرفع على الاستيناف ويجزم على العطف
العطف وينصب على اضمار ان وقرئ بها يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء فان اقترن بثم جاز الاولان فقط وجزم او نصب
نائب الفعل الواقع اثر فا او واو ان بالجملتين اي جملة الشرط
وجملة الجزاء اكتفاء بان توسطها نحو ان تأتنا فتحدث نأخذك ومن يقترب
منا ويخضع نؤوه فان وقع بعد ثم لم ينصب واجاز الكوفيون وقراءة
الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت والشرط
يغني عن جواب قد علم فحذف نحو وان كان كبر عليك اعراضهم
فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم باية
اي فافعل والعكس هو الاستغناء بالجواب عن الشرط قد يأتي
ان علمن فهم نحو فطلقها فلست لها بكفو والا يعل مفرقك الحسام

الحسام وقد يحذفان معا بعد ان نحو قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا
معدما قالت وان ويحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب
ما اخرت منهما واستغنى بجواب ما قدمت فهو ملتزم نحو والله ان تأتني لاكر
منك وان تأتني والله اكرمك ان توليا اي الشرط والقسم قبل اي
قبلهما ذو خبر اي مبتدأ فالشرط رجح بان تأتي بجوابه مطلقا بلا حذف
اي تقدم او تأخر نحو زيد والله ان تقم يقم وزيد ان تقم والله يقم وربما رجح بعد
قسم شرط فاتي بجوابه بلا ذي خبر مقدم نحو لئن كان ما حدثته اليوم صادقا
اصم في نهار القيظ للشمس باديا هذا باب الحروف لو حرف شرط في
مضى تقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض لنفي التالي كذا اي في
شرح الكافية في قيام زيد من قولك لو قام زيد لقام عمرو محكوم بانتفائه وكونه
مستلزما ثبوته لثبوت قيام من عمرو وهل لعمرو قيام اخر غير اللازم عن قيام زيد اولا
ليس له تعرض لذلك ولو افقه وهو اكثر تحقيقا واضبط للصور ما ذكره بعض

من الزمان ينتفى الثانى لانتفاء الاول وان لم يخلفه غيره نحو لو كان فيهما آلهة
الا الله لفسدتا الا ان خلفه نحو لو كان انسانا لكان حيوانا ويثبت ان لم ينافِ
الاول وناسبه اما بالاولى نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه او المساوي
نحو لو لم تكن ربيبتى فى حجرى ما حلت لى انها لابنة اخى من الرضاعة او الادون
كقولك لو انتفت اخوة الرضاع ما حلت للنسب و يقلب ايلائها
مستقبلا معنى لكن قبلها اذا وردت نحو ولو ان ليلى الاخيلية سلمت على
ودونى جندل وصفائح لسلمت تسليم البشاشة او زقا اليها صدى من جانب
القبر صائح و هى بالاختصاص بالفعل كان لكن لو ان
بفتح الهمزة وتشديد النون يلحقها قد يقتفى نحو لو ان زيدا قائم وموضعها
ح رفع مبتدا عند سيبويه و فاعلا بثبت مقدرا عند الزمخشرى ويجب
عنده ان يكون خبرها فعلا ورده المصنف بوروده اسما فى قوله تعالى ولو ان ما فى الارض
من شجرة اقلام وقول الشاعر لو ان حيا مدرك الفلاح وغير ذلك و ان مضا

و ان مضارع لفظا لانها صرفا الى المضى معنى نحو
لو يطيعكم تتمة جواب لو اما ماض معنى كلو لم يخف الله لم يعصه او وضعا
وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم اكثر من تركها
نحو لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا او منفى بما فالامر بالعكس نحو ولو شاء
الله ما اقتتلوا ولو نعطى الخيار لما افترقت فصل فى اما بفتح الهمزة والتشديد
ولولا ولوما وفيه الا والا والا اما كمهما يك من شئ نيابته عن حرف
الشرط وفعله ولذا لا يليها فعل فالزم فا تلوها وجوبا الفاء لانه مع ما قبلها جواب
وانما اخرت اليه كراهة ان يوالى بين لفظى الشرط والجزاء نحو اما قائم فزيد واما
زيد فقائم واما زيدا فاكرم واما عمرو فاعرض عنه وحذف ذى الفاء قل
فى نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا اى حذف كقوله عليه الصلاة والسلام
اما بعد ما بال رجال فان كان معها قول وحذف جاز حذف الفاء بل وجب كقوله
تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اى فيقال لهم اكفرتم لولا ولوما

تلوم

يلزمان الابتداء اى المبتدا فلا يقع بعدهما غيره ويجب حذف خبره
كما تقدم ذا امتناعا من حصول شئ لوجود ذا الشئ عقد نحو لولا انتم
لكنا مؤمنين وبهما التحضيض وهو طلب بازعاج من هلا مثلهما
فى افادة التحضيض وكذا الا بالتشديد واما الا بالتخفيف فهى للعرض كما
قال فى شرح الكافية وهى مثل ما تقدم فى ما ذكره تقول واولينها الفعلا
وجوبا نحو لولا انزل علينا الملائكة لوما تاتينا بالملائكة وقد يليها اسم يجب
ان يكون بفعل مضمر علق نحو فهلا بكرا تلاعبها اى فهلا تزوجت
جزاه الله خيرا اى لا تروننى كما قال الخليل او بظاهر مؤخر نحو ولولا اذ سمعتموه
قلتم هذا باب الاخبار بالذى والالف واللام الموصولة
وهو عند النحويين كمسائل التمرين عند الصرفيين وما قيل اخبر عنه
بالذى ليس على ظاهره بل هو مسئول فانه خبر مؤخر وجوبا عن الذى حال كونه
مبتدا وقبل يستحق وسوغ ذلك الاطلاق كونه فى المعنى مخبرا عنه

عن ذو ما سواهما جا فى حكم فى وسطه بينهما صلة للذى عائد ها جاء
خلف معطى التكملة اى الخبر نحو الذى ضربته زيد قل ضربت
زيدا كان فابتدئه بموصول وخبرت بزيد فى التركيب ورفعته على انه خبر و
وسطت بينهما بضربت صلة للذى وجعلت العائد خلف لزيد الخبر منفصلا بضربت
فادر الماخذ ادرك فيه بالذين والذين واللتين اخبر مراعيا
فى الضمير وفاق المثبت اى المخبر عنه فى المعنى نحو اللذين بلغت منهما الزيدين رسالة
التى بلغتها من الزيدين الى العمرين رسالة هذا ولما ذكر شروطا اشار الى اربعة منها
بقوله قبول تاخير وتعريف لما اخبر عنه هنا قد حتما فلا يخبر
عما لا يقبل التاخير كضمير الشان واسماء الاستفهام نعم يجوز الاخبار عما يقبل خلفه
الاخير كالتا من [illegible] ذكره عليه فى التسهيل ولا عما لا يقبل التعريف كالحال والتمييز
ولو ترك هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كما قال فى شرح الكافية كذا الغنى
عنه باجنبى او بمضمر شرط فلا يجوز الاخبار عن ضمير عائد على بعض جملة

الزيدان اللذان بلغت منهما الى العمرين رسالة العمران

كالهاء من زيد ضربته ولا عن موصوف دون صفته ولا صفة دون موصوفها ولا مضاف

دون مضاف اليه ولا مصدر عامل فيما عمل فيه وزاد في التسهيل اشتراط

ان لا يكون في احد جملتين مستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد عمرو بخلافه

نحو ان قام زيد قعد عمرو وفيه كالكافية اشتراط جواز وروده في الاثبات فلا يخبر

عن احد من ما جاءني احد وورده مرفوعا فلا يخبر عن غير المتصرف عن المصادر

والظروف واخبر ولى هنا بال عن بعض ما اى جزء كلام يكون فيه

الفعل قد تقدما ان صح صوغ صلة منه اى من الفعل المقدم الا اذا

كان متقدما كصوغ واق من وقى الله البطل اى الشجاع فاذا اردت

الاخبار بال عن الاسم الكريم قلت الواقي البطل الله او عن البطل قلت الواقيه الله البطل

ولا يجوز الاخبار بال عن زيد قائم لعدم وجود الفعل ولا من ما زال زيد قائما لعدم

تقدمه ولا من كاد زيد يفعل لعدم تصرفه هذا واذا رفعت صلة ال ضميرا راجعا الى نفس

ال استتر في الصلة فنقول في الاخبار عن التاء من بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة

رسالة المبلغ من الزيدين الى العمرين رسالة انا وان يكن ما رفعت صلة

ال الضمير غيرها ابرزن وانفصل فنقول في الاخبار عن الزيدين عن التاء

المذكور المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدون وعن العمرين المبلغ من الزيدين

اليهم رسالة العمرون وعن الرسالة المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة

هذا باب العدد ثلثة بالتاء قل وما بعده للعشرة اى معها في عد ما

احاده مذكره وفي عد الضد وهو الذي احاده مؤنثة جرد من التاء وذا

في التذكير والتانيث في غير الصفة باللفظ وفيها بموصوف المنوي المعين لا ذكر اخر

بالاضافة حال كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة في الاكثر نحو سبع ليال وثمانية

ايام فلا عشرة امثالها وجاء في القليل جمع تصحيح نحو سبع سموات وتكسير بلفظ كثرة نحو ثلثة

قروء وما قدر من الالف وما بينهما للفرد المميز اضف نحو لبثت مائة عام

فلبث فيهم الف سنة وجاء المميز منصوبا قليلا في قوله اذا عاش الفتى مائتين عاما

ومائة وما بعدها للالف بالجمع نزرا قد ردف مضافا اليه كقراءة الكسائي وغيره

في كهفهم ثلثمائة سنين واحد اذكر وصلن بعشر مركبا

قاصد معدود ذكر نحو رايت احد عشر كوكبا وقل

لدى التانيث لمعدودها احدى عشرة بتانيث الجزئين وقيل الالف في

احدى للالحاق لا للتانيث نحو عندي احدى عشرة امرءة والشين فيها اى في عشرة

سكونها وعن بني تميم كسرها وعن بعضهم فتحها وان كان عشر مع غير احد وذي

جلي وهو من ثلثة الى تسعة فما معهما فعلت من التذكير في المذكر والتانيث في المونث

فافعل اى معه قصدا وفي جواب الشرط المقدر في كلام الذي ابرز وفي لثلثة

وتسعة وما بينهما ان ركبا مع عشر ما قدما من ثبوت التاء في التذكير وسقوطها

في التانيث نحو عندي ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امرءة وقل لدى اثني عشرة بالتاء اثنتي

كذلك وعشرا بغير تاء اثني لدى اذا انثى تشا او ذكرا

والياء لغير الرفع وارفع بالالف كما تقدم

تقدم في اول الكتاب من الفتح بناء في جزئي سوى اثني واثنتي اما البناء فلتضمنه

معنى حرف العطف واما الفتح فللخفة وتقل المركب واستثنى في الكافية ثماني فيجوز اسكان

يائها وكذا حذفها مع بقاء كسر النون ومع فتحها وميز العشرين وبعده للتسعينا

معها بواحد نكرة منصوب كال بعين حينا وثلثين ليلة وميز ذاي مركبا

بمثل ما ميز عشرون فسوينهما نحو عندي احد عشر رجلا وقطعناهم اثنتي

عشرة اسباطا او ما اى فرقة اسباطا ان اضيف عدد مركب غير اثني

عشر واثنتي عشرة يبقى البناء في الجزئين نحو هذه خمسة عشرك وعجز وحده قد

يعرب في لغة رديئة كما قال سيبويه وصغ من الاثنين فما فوق الى

عشرة اى معها كفاعل الصوغ بغير من فعلا واختمه في التانيث

للمعدود بالتا فقل ثانية وثالثة الى عاشرة وحتى ذكرت بتشديد الكاف العدد

فاذكر فاعلا بهذا الصوغ بغير تاء فقل ثان وثالث الى عاشر وان ترد

به بعض الذي منه بني اى صيغ تضف اليه نحو ثاني اثنين اى احدهما

ثلثة اى احدها ولا يجوز تنوينه ونصبه وهذا مثل بعض بيني فانه لا يستعمل الا
مضافا الى الكل كبعض ثلثة وان شئت ان تجعل العدد الاقل مثلها فوق ما
يستعمل مع ما سفل فحكم جاعل الاسم الفاعل لما احكما فصار اى نونه ونصب
به نحو رابع ورابع ثلثة اى جاعلها اربعة فان اردت به بعض الذى منه بنى منه
ما سبق فى ثان اثنين وكان الذى منه مبنى مركبا نحو نحى بتركيبين اولهما ثانى
مركبا مع العشرة وثانيهما ما بنى منه مركبا ايضا مع العشرة واضف جزء المركب الاول
جزء المركب الثانى فقلنا ثانى عشر اثنى عشر وثانية عشرة اثنتى عشرة ان فاعلا
بحال التذكير والتانيث اضف بعد حذف جزء الى مركب ثان فانه جاء
تنوين اى نقصانه نحو ثالث ثلثة عشر وثلثة ثمث عشرة وشاع الاستغناء
عن الاتيان بتركيبين او بفاعل مضاف الى مركب بحادى عشر وهو المركب الاول
حذف الثانى كما فى شرح الكافية ونحو الى تاسع عشر وقبل عشرين اذكر الى
بابه الا نعين الفاعل المصوغ من لفظ العدد بحال التذكير والتانيث قبلا

واو عاطفة يعمل فقل حادى العشرين حادية وتسعون فصل فى كنايات العدد
كم وكاى وكذا وهى الفاظ عددية مبهم الجنس والقدار فيعنى اذا كان فى الاستفهام كم بان
يكون بمعنى اى عدد بمثل ما ميزت عشرين اى تمييز منصوب ككم شخصا
اى علاق اجزان تجر اى تمييز كم الاستفهامية من مضمرا ان وليت
كم حرف جر مضمرا نحو بكم درهم تصدقت اى بكم من درهم وفيه دليل على ان كم
اسم وبناؤها لشبهها الحرف فى الوضع واستعملتها حال كونها مخبرا بها بان
تكون بمعنى كثير كعشرة تمييزا مجموعا مجرورا او مائة تمييزا مفردا مجرورا ككم رجل جائنى
ان كم مثل لغة فى مرة تانيث رب ككم جزية كاى وكذا فى افادة التكثير وغيره و
لكن ينتصب تمييز ذين لو اطرد اليا سس بالرجاء نكاى الاخ لسره بعد عشر
ورايت كذا وكذا رجلا او يدار اى بتمييز كاى كما فى الكافية صلا من الجنسية نصب
نحو وكاى من دابة لا تحمل رزقها الحديد زيادة نصب تمييز كذا ولا يجب تصديرها بخلاف
كاين وكم فلا يعمل فيها الا متاخر وقد يضاف الى كم متعلق ما بعدها او يجر بحرف متعلق

به كقولك ابناء كم رجل علمت ومن كتاب نقلت ولا اخط الكافى فى ذلك
قال فى شرح الكافية هذا باب الحكاية احك باى ما ثبت لمنكر
مسئول عنه بها من رفع ونصب وجر وتذكير وتانيث وافراد وتثنية وجمع سوا
كان فى الوقف او حين فصل نقل لمن قال رايت رجلا او امرأة وغلامين
وجاريتين وبنين وبنات ايا واية وايين واتين وايتين وايين و ايات وقفا
احك ما ثبت لمنكر بمن والنون منها حرك مطلقا اشبعن
حتى يتولد واو فى حكاية المرفوع والف فى المنصوب وياء فى الجر نقل لمن قال
رجل سنو ولمن قال رايت رجلا منا ولمن قال مررت برجل منى وصدر الفا او با
ملونا قل منان ومنين بعد قول شخص لى الفان كابنين حكاية
موافقا فى التثنية والاعراب وسكن نون منان ومنين تعل وصدر تا
تانيث وقل لمن قال اتت بنت حاكيا منه والنون من منته لو وقعت
قبل تاء المثنى عند التثنية وهى مسكنة كقولك لمن قال عندى جاريتان منتان و

والفتح لها نذر اى قليل وصل التاء والالف بمن اذا حكيت جمعا
منوثا فقل منات باثر قول شخص ذات بنسوة كلف وصدر واوا او ياء و
نونا قل منون ومنين مسكنا لنون منها ان قيل جا قوم لقوم
فطنا حاكيا موافقا فى الجمع والاعراب وان تصل من بالكلام فلفظ من
لا يختلف مطلقا بل يبقى على حاله فقل لمن قال جاء رجل او امرأة او رجلان او امرأتان
او رجال من يا هذا ان نادر الحاقها العلامة بان قيل منون وهو ثابت فى
نظم عرف وهو قول الشاعر اتوا نارى فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما
والعلم احكينه من بعد من وحدها ان عريت من عاطف بها اقترن فقل لمن جاء زيد من زيد ولمن
قال رايت زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فان اقترنت بعاطف نحو ومن زيد
تعين الرفع مطلقا تتمة لا يجوز حكاية غير ما ذكر واجاز يونس حكاية كل معرفة قال
المصنف والله اعلم موافقا هذا باب التانيث وهو فرع من التذكير ولذلك افتقر الى
علامة علامة التانيث تاء كفاطمة وثمرة او الف مقصورة او ممدودة

كحبلى وحمراء وفي اسامي بفتح الهمزة مؤنثة قدر التاء كالكتف
ويعرف التقدير بتانيث الاسم بالضمير اذا اعيد اليه نحو الكتف نهشتها
ونحوها كالاشارة اليه نحو هذه جهنم كالتي كنتم بها اي بتوبتها في التصغير نحو كتيفة
وفي الحال نحو هذه الكتف نحو اشتريت ثلاث اذؤد وهذا والاكثر في التاء ان يجاء
بها للفرق بين صفة المذكر وصفة المؤنث كمسلم ومسلمة وقد تجيء في الاسماء كامرء
وامرأة ورجل ورجلة وجاءت لتميز الواحد من الجنس كتمر وتمرة وبالعكس قليلا ككماة وكمء
وللمبالغة كراوية وللتاكيد كناسبة وللتاكيد التانيث كنعجة وللتعريب ككيلجة وعوضا
من فاء كعدة ومن عين كاقامة ومن لام كسنة ومن زائد بمعنى كاشعثي والاشاعثة او لغير
معنى كزنادقة وزنادقة ومن مدة تفعيل كتذكية ولا تدخل تا فارقا بين صفة المذكر
والمؤنث توسعا فعول لكونه اصلا بان كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامرأة صبور
بخلاف ما اذا كان فرعا بان كان بمعنى مفعول كجمل ركوب وناقة ركوبة ولا مفعال
كرجل مهذار وامرأة مهذار ولا مفعيل كرجل معطير وامرأة معطير كذلك مفعل كرجل

كرجل مغشم وامرأة مغشم وما تليه تا الفرق من ذي الذكر كقولهم
امرأة عدوة وسيقانة ومسكينة فشاذ وفعيل بمعنى المفعول كقتيل
ان تبع موصوفه فغالبا التاء تمتنع كرجل قتيل وامرأة قتيل وندر قولهم ملحفة جديدة
فان كان بمعنى فاعل او لم يتبع موصوفه بان جرد عن معنى الوصفية لحقته كامرأة
رحيمة ونحو ذبيحة ونطيحة والف التانيث
ضربان فاما قصر وذات مد نحو انثى الفرا اي القراء والاشتهار في مثال
الالف اي ابنية اوزان المقصورة والممدودة قيل يدل على ان فعل بضمة وفتحة نحو
ابى للداهية وفي شرح الكافية في باب المقصور والممدود ان هذا من النادر وزن فعلى
بضم فسكون اسما كان نحو بهمى او صفة نحو الحبلى او مصدرا نحو الرجعى لمشية او نحو
وزن فعلى بفتحتين اسما كان نحو بردى لنهر بدمشق او مصدرا نحو مرطى لمشية او صفة
نحو حيدى وزن فعلى بفتح فسكون جمعا كان كصرعى او مصدرا كدعوى
او صفة كسكرى ووزن فعالى بالضم وتخفيف حبارى لطائر ووزن فعلى بفتح

فتشديد نحو سمّهى للباطل ووزن فعلى بكسرة ففتحة فتشديد نحو سبطرى لنوع من
المشي ووزن فعلى بكسرة فسكون مصدرا كان نحو ذكرى او جمعا نحو ظربى وحجلى فان
الضاد لا ثالث لها ووزن فعيلى بكسر فتشديد العين نحو حثيثى لكثرة الحث
على الشي مع وزن فعلى بضمتين فتشديد نحو الكفرى نوعا الطلع كذلك ووزن
فعيلى بضمة ففتحة وتشديد العين خليطى للاختلاط مع وزن فعالى بالضمة فتشديد
الشقارى لنبت وزاد في الكافية في المشهور ووزن فعللى كقرسى وفوعلى نحو
لشية بتبختر وفعلوى كهرنوى لنبت وافعلاوى كاربعاوى لقعدة المتربع وفعلولى
كحندقوقى لنبت ومفعلى كمكورى لعظيم الارنبة وفعلولى كرهبوتى للرهبة وفعللى كقرفصى
بمعنى القرفصاء وفعيلى كهبيخى للباطل وفعللى كشقصلى لنبت يلتوي على الاشجار وفعيلى
كهبيخى المشية بتبختر وفعليا كمرحيا للمرح وفعللا بالكسر دردبيا وفوعالا كحولايا وفوعولى كفوضوضى
للمفاوضة وفعللا بالكسر حبابا للعجب واعتبار النسب لغيره هذه الاوزان المذكورة
اشتهار ذلك وموضع ذكرها كتب اللغة فصل الممدودة اي لممدود الف التانيث اوزان

اوزان مشهورة ايضا اي فعلاء بفتح فسكون عين اسما كان كصحراء او مصدرا
كرغباء او صفة كحمراء وديمة هطلاء او جمعا في المعنى كطرفاء وافعلاء مثلث
العين اي مفتوحها ومكسورها ومضمومها كاربعاء وثلث الباء للرابع من ايام
الاسبوع وفعللاء بفتحتين بينهما سكون كعقرباء لمكان ثم فعالاء بكسرة
كقصاصاء بمعنى القصاص وفعللاء بضمتين بينهما سكون كقرفصاء لضرب من
القعود وفاعولاء بضم ثالثه كعاشوراء وفاعلاء بكسر ثالثه كقاصعاء لحجر
اليربوع وفعلياء بكسرة فسكون ككبرياء للكبر ومفعولاء كمتوناء جمع اتان و
مطلق العين فعالاء بالتخفيف اي مفتوحها او مكسورها او مضمومها مع فتح الفاء
نحو براساء بمعنى الناس وقرناء وكرناء لنوعين من الشجر وعشوراء بمعنى عاشوراء
وكذا مطلق فاء اي مفتوحها او مكسورها ومضمومها مع فتح العين فعلاء
اخلا نحو حنفاء لمكان وسيراء لذهب وطرفاء ولقاء ورحضاء وزاد في شرح
الكافية فعيلاء كزنقباء للقب مكة وافعيلاء كاهجيراء للعادة ومفعلاء كمنخاء

للاختلاط وفعالاء كجاوياء لضرب من الجراد وفاعلاء كبناء وفيعلاء دبابقاء اسمي
مكان وفعليا كزكرياء وفعلولاء كمعكوكاء وحكوكاء اسمين للشر والجلبة وفيعلاء
كخيلاء لباطن الامر وفعلالاء كبرناساء بمعنى برناساء بمعنى براساء وما عدا هذه الاوزان
نادر هذا باب المقصور والممدود اذا اسم صح استحب
من قبل الطرف فتحا ان كان ذا نظير معل كالاسف فلنظيره المعتل
الاخر كالاسى مثلا ثبوت قصر بقياس ظاهر كفعل بكسر الفاء
فعل بفتحها في جمع ما كان كفعلة بالكسر وفعلة بالضم نحو الدمى جمع دمية
والصورة من العاج ونحوه والمرى جمع مرية اذ نظيرهما من الصحيح قرب جمع قربة وكل
ما استحق من الصحيح قبل اخر الف فالمد في نظيره المعتل حتما قد عرف كمصدر
الفعل الذي قد بدئ بهمز وصل كان يعزى الى كمصدره وهو الارعواء وكما
اي كمصدره وهو الارتياء اذ نظيرهما الاقتدار وكالاستقصاء اذ نظيره الاستخراج و
العادم النظير ان بني بكون ذا قصر وذا مد بنقل عن العرب كالحجى بالقصر للعقل

سعفر وكالخلاء بالمد للتعذر وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه كقوله
لا بد من صنعا وان طال السفر والعكس وهو مد المقصور اضطرارا بخلف بين
البصريين والكوفيين يقع فمنعه الاولون واجازه الاخرون محتجين بنحو قوله يالك
من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء هذا باب كيفية تثنية المقصور والممدود
وجمعهما تصحيحا وغير ذلك اخر مقصور تثنى اجعله بقلبه ياء ان كان
عن ثلاثة مرتقيا بان كان رباعيا فما فوق نحو حبلى حبليان كذا الثلاثي الذي
الياء اصله نحو الفتى فتقول فيه فتيان وكذا الثلاثي اي هذا الذي لاشتقاق ايعرف
منه اصل الالف امليه كمتى علما فتقول متيان في تثنية ذلك المذكور كالذي الف
عن واو او مجهولة ولم تمل تقلب واوا الالف كقولك في عصى عصوان وفي لدى علما
لدوان وان لها اي الكلمة المنقلبة ما كان قبل فقبل الف من علامة التثنية وما
كان ممدودا او همزته بدل من الالف التانيث كصحراء وان قلتيا فيه صحراوان
والاخر همزته للالحاق كعلباء او بدل عن اصل ككساء وحياء فثنى بواو او

همز فيقال علباوان وعلباءان وكساوان وكساءان وحياوان وحياءان لكن
في شرح الكافية ان الاعلال للاول ارجح من تصحيحه وان الثاني بالعكس وغير ما ذكر
كالذي همزته اصلية صحح فتقول في قراء قراءان وما شذ عن هذه القواعد على
نقل من العرب قصر كقولهم في خوزلى خوزلان وفي حمراء حمرايان وفي عاشوراء
عاشوران وفي كساء كسيان وفي قراء قراوان فاحفظ وحذف من المقصور
وكذا المنقوص في جمع له على حد المثنى اي بالواو والنون ما به تكملا
اي اخره فتقول في موسى والقاضي موسون وموسين وقاضون وقاضين
والفتح في المقصور ابق مشعرا بما حذف وهو الالف وابق في المنقوص ما
الضم والكسر اما الممدود فيفعل به ما فعل في التثنية وان جمعته
اي كلا من المقصور والممدود بتاء والف فالالف او الهمزة اقلب قلبها
في التثنية فتقول في سلمى سلميات وفي رحى رحيات وفي فتى فتيات
وفي قناة قنوات وفي صحراء صحراوات وفي بناء بناءات وبناوات وفي قراء

وفي قراء قراءات والتاء ذي التاء الزمن تنحية اي حذفها وجوبا كما حتم
وكقولك في مسلمة مسلمات هذا ولهذا الجمع احكام تخصه اشار اليها بقوله
والسالم العين من التضعيف والاعتلال الثلاثي حال كونه اسما انل
اي اعط اتباع عين فاءه بما شكل الفاء به من حركات ان ساكن
العين مؤنثا بدا سواء كان مختوما بالتاء او مجردا منها فتقول في جفنة ودعد
وسدرة وهند وغرفة وجمل جفنات ودعدات وسدرات وهندات وغرفات
وجملات بخلاف غير السالم العين كسلة وكلة وجلة وجوزة وديمة وصورة وغير
الثلاثي كزينب والوصف كضخمة وسكن العين التالي غير الفتح وهو الكسر
والضم فتقول في كسوة وهند وخطوة وجمل كسوات وهندات وخطوات وجملات
او خففه بالفتح فتقول كسرات وهندات وخطوات وجملات فكلا مما ذكر قد
رووا عن العرب اما التالي الفتح فلا يجوز الا فتحه فيقال في دعد دعدات ومنعوا
اتباع العين للفاء اذا كانت الفاء مضمومة واللام ياء او مكسورة واللام واوا نحو

ذو ق ن زبية واجازوا فيها الفتح والسكون فقالوا زروات وذروات وزبيات
وزبيات و شذ كسر عين جروة اتباعا للفا فقيل جروات و نادر اي قليل
ان ذو اضطر الى عين ما قد تقدم كقولهم في عير عيرات وفي كهلة كهلات وقول ابي عمر
عرفا زفرة فتستريح النفس من زفراتها اي للانا نيوم العرب قليلين انتهى اي نتيب
كقول هذيل في بيضة وجوزة بيضات وجوزات هذا باب جمع التكسير وهي
ما يوخذ من الاحادية ما ظهر بتغيير لفظا او تقديرا افعلة كارغفة ثم افعل كافلس
ثم فعلة كغلمة وثمة افعال كاثواب جموع قلة تطلق على ثلثة فما فوقها الى العشر
والجموع يكثر ن ضعا عن العرب بقي كان جل جمع رجل وبالعكس و هو دما
جمع الكثرة بالقلة اي الدلالة عليها جاء عن العرب كالصفي جمع صفات وهي
الصخرة الملساء لكن حكي في جمعه اصفاء فينبغي ان يمثل بنحو رجال جمع رجل فعل بالفتح
فسكون حال كونه اسما صحيح العين وان اعتل لاما افعل جمعا كافلس وادل واظب
جمع فلس ودلو وظبي بخلاف الوصف كضخم الا ان يغلب كعبد والمعتل العين كسوط وبيت

وبيت وشذ اعين والثوب ن للثي ما عي حال كونه اسما الفا يجعل افعل جمعا
ان كالعناق ن الذراع في صل ثالثة ن تانيث بلا علامة ن علق
الاحرف كايمن جمع يمين بخلاف ما لم يكن كذلك وشذ اقفل واغرب ن عني
ما افعل فيه مطرد من الثلاثي حال كونه اسما بان لم يوجد فيه شروطه بان
كان على فعل لكنه معتل العين كثوب وسيف او على غيره كجمل وعنق وعضد وحمل وعنب
وابل وقفل وعنق ورطب بافعال يجيء مطردا لجميع ذلك ولكن غالبا اغنا
هم فعلان بالكسر في فعل بضمة ففتحة كقولهم صردان في صرد في اسم ذلك ما
ن باعي بمد ثالث منه افعلة عنهم اطرد كاغذلة وارغفة واعمدة جمع قذال
ورغيف وعمود ن الذي هو اي افعل في فعال بفتح الفاء او فعال بكسرها مصاحبي
تضعيف او اعلال كابنية واقبية وائمة وانية جمع بنات وقباء وامام وانا
فعل بضمة فسكون جمع لنحو احمر وهو افعل مقابل فعلاء ن نحو حمر او هو فعلاء مقابل
افعل وكذا اما لا قابل له كاكمر ونقاء ن فعلة بكسر فسكون جمعا فيقل ايلد ريب كولد جمع

ه لا يتاتي جمعا قياسا ن فعل بضمتين جمع لاسم ن باعي بمد قبل ذيل ثالثا فيه
لام اعلا لا بد فقد ما دام لم يضاف في الاعم الا غلب ذو الالف
ككتب وسور وعلا جمع كتاب وسرير وعمود فان اعتل اللام او ضوعف ذو الالف
فلا افعل كما سبق ومن مقابل الاعم عنن جمع عنان ن فعل بضمة ففتحة جمعا
لفعلة بالضم عرف كغرف وغرفة ولفعلى بالضم نحو كبرى وكبر ن لفعلة بالكسر
فسكون فعل بكسر ففتحة كسدرة وسدر ن قد يجيء جمعه اي فعلة على فعر
بضمة ففتحة كلحية ولحى في وصف لمذكر عاقل على فاعل معتل اللام نحو رام ورماة
ذو الطرد فعلة بضمة ففتحة كرماة وقضاة ن شاع في كل وصف لمذكر عاقل على
فاعل صحيح اللام فعلة بفتحتين نحو كامل وكملة وكملة فعلى بفتحة فسكون جمع له
على فعيل بمعنى مفعول كقتيل وقتلى وكل من فعل نحو زمن وزمنى وفاعل نحو
هالك وهلكى ن فعيل نحو ميت وموتى وكذا افعل نحو احمق وحمقى وفعلان
نحو سكران وسكرى بدا اي بفعلى نحو اي حقيق الحاق لفعل بضمة فسكون حال كونه اسما

صحيح لاما ن الا اعتل عينا ن فعلة جمعا بكسرة ففتحة كدب ودببة وكوز وكوزة
ن الوضع كوره في فعل بفتحة فسكون ن فعل بكسر فسكون قل كعز وعودة وقردة
ن فعل بضمة ففتحة وتشديد العين جمع لفاعل ن فاعلة حال كونهما صفتين صحيحي
اللام نحو عاذل وعذل ن عاذلة وعذل ن مثله اي فعل فيما سبق الفعال
بلفظ بزيادة الف فيما ذكر ابتشديد الكاف كفاجر وفجار وندر فيما انث كصادة
وصداد ن ذات الوزنان في المعتل لاما منها فلا كغاز وغزى وغزاء فعل
ن فعلة بفتحة فسكون في كليهما فعال بكسرة جمع لهما كعب وكعاب وصعب
وصعاب ونعجة ونعاج ن لكن فيما عينه ياء او فاؤه كما في الكافية الياء عينها كضيف
وضياف ويوم العاري فعل بفتحتين الجمل فعال بكسرة جمعا ما دام لم يكن
في لامه اعتلال اي لم يك لامه مضعفا نحو جمل وجمال بخلاف ما اذا كان كذلك
كرحى وطلل ومثل فعل فيما ذكر ذو التاء اي فعلة كرقبة ورقاب وفعل بالضم فسكون
مع فعل بكسرة فسكون لهما فعال فاقبل كرمح ورماح وذيب وذباب وشرط الاخير الفتح

فالاول ان لا يكون واوي العين متحركة ولا يائي اللام كرى في فعيل وصف فاعل
في وفعلى ايضا جمعا كذلك في انثاه فعيلة ايضا اطول كظراف في جمع ظريف
وظريفة في شايع فعلى ايضا في كرى صف على فعلانا بفتحه فسكون اي
الاسم وبهما فعلى وفعلانة اي على فعلانا بالضم فسكون في مثل انثاه
فعلى فقط كغضاب وندام وخماص في جمع غضبان وغضبى وندمان وندمانة
وخمصان وخمصانة في الوجه اي فعالا في فعيل وانثاه اذا كانا واوي العين
صحيح اللام نحو طويل وطويلة فقل فجمعها طوال وقد يجيء بما استعمله العرب في
فعل بفتحتين فعل بفتح فسكون وكذا نحو كبد يختص غالبا فلا يجيء غيره ككبود و
اي الثاني ؟ ولذلك ليطرد فعول جمعا في فعيل حالكونه اسما مطلق الفاء اي مثلثه
ساكن العين ككعب وكعوب وضرس وضروس وجند وجنود وشذ في الكافية
لمضرمها الا يضعفها كخف ولا معتلها وهي في فعل بفتحتين مفردا اي الفعول
ايضا سماعا كاسد واسود في الفعال الفعل بالضم والتخفيف فعلان بكسرة فسكون حصر

حصل جمعا كغراب وغربان في شايع فعلان في فعل بالضم وفعل بالفتح
معتل العين نحو حوت وحيتان في تاج وتيجان مع ما ضاهاهما الكوز وكيزان
وتاج وتيجان في قل في غيرهما كغزال وغزلان في فعلا بفتحه فسكون حالكونه
اسما في فعيلان في فعل بفتحتين حالكونه غير معتل العين فعلان بضمة
فسكون لهذه الثلاثة شمل جمعا كظهر وظهران ورغيف ورغفان وجذع وجذعان في الكريم
في بخيل اي كل صفة لمذكر عاقل على فعيل بمعنى فاعل غير مضعف ولا معتل اللام فعلاء
بضمة ففتحه كالكرماء والبخلاء وكذا لما ضاهاهما اي لمشابهتهما في الدلالة على معنى كالغريزة
فقل جعلا كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء في ناب عنه اي عن فعلاء فعلاء
بكسر ثالثه في الوصف المذكور لفعل الا ما كان واويا ويائيا في مضعف منه كذا
واشداء في غنى عنه الكثير المذكور فقل كغني واغنياء ونصيب وانصباء في فواعل
بكسر العين جمع لفوعل نحو جوهر وجواهر في فاعل بفتح ثالثه كطابع وطوابع في فاعلاء
بكسرة كقاصعاء وقواصع مع ما ضاهاه بكسرة نحو كاهل وكواهل في على صفة المؤنث

نحو حائض وحوائض صفة ما لا يعقل نحو صاهل وصواهل في فاعل مطلقا
نحو فاطمة وفواطم وصاحبة وصواحب في شذ في صفة المذكر العاقل نحو الفارس
والفوارس مع كاهما ثلاثة كسابق وسوابق في بفعل على بفتح الفاء اجمعين
فعالل مثلث الفاء في شبهه مما هو رباعي مؤنث ثالثه مدة سواء كان
الفا او واوا او ياء كان ذا تاء والتاء منزلة منه كسحابة وسحائب وشمال وشمائل
ورسالة ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفة وصحائف وسعيد علم امرأة وسعائد
وحلوبة وحلائب وعجوز وعجائز في بالفعالي بفتحها والفاء مفتوحة فيهما
جمعا فعلاء اسما كان او صفة نحو صحراء وصحاري وصحارى في العذراء
والعذاري والعذارى في اليقس اي القياس وهما مصدران اي مس اتبعا
في ذلك ولا تقتصر على السماع في اجعل فعالي بفتحتين وكسر اللام وتشديد
الياء جمعا لغير ذي نسب جعل ودمر كل ثلاثي اخره ياء مشددة كا
كرسي والكراسي بخلاف البصري فلا تقل فيه البصاري فتتبع العرب في استعمالهم

في استعمالهم في فعالل بفتحتين وكسر اللام الاول في شبهه كافاعل في
نطقا في جمع ما فوق الثلاثة ان تغير من غير ما مضى نحو جعفر
جعافر وانه نحو اخذ في حذف خامس حرف الاخر الف اي حذف
اذا اجمعته بالقياس نحو سفرجل سفارج في الرابع منه التشبيه
بالمزيد في كونه احد حروف الزيادة قد يحذف دون ما بعده ثم العدد
وهو الاخر كقولك في خذرنق خذارق لكن الاجود حذف الاخر نحو خدارن
في ان ايد العادي اي الحي وزاي الى باعى وهو الخامس احذف اي الزائد
ما دام لم يك لينا اخره اي لعده حرف اللين ختم الكلمة اي اخرها نحو في
سبطري سباطر وفي فدوكس فداكس بخلاف اذا كان لينا قبل الاخر نحو
عصفور وقنديل وقرطاس فلا يحذف في السين في التاء من مستدع
انه اذ يبنى الجمع نقاهما محل نحو فيه مداع في الميم من مستدع ان
ما من سواه بالبقاء لمزيته على غيره باختصاص زيادته بالاسماء في

الهمزة والياء مثله اي الميم في الاولوية بالبقاء سبقا غيرهما من الحروف
بان كان في اول الكلمة لكونهما في موضع ما يدل على معنى فيقال في الندد وبلندد
الادد وبلادد والياء لا الواو ان احذف ان جمعت ما كحيزبون وهي
الداهية لمزية الواو باغناء حذف الياء عن حذفها بخلاف العكس فانه لو
اقلبها ياء لانكسار ما قبلها فيقال فيه حزابين فهو حكم حتمان خير وان
الحاذف في حذف ما اراد من زايدي سرندى ودهلونده والف
لتكافئهما فان شاء يقول سراند او سراد ومعناه الشديد كلما ضاهاه
كالعلندى وهو البعير الضخم فان شاء يقول علاند وعلاد هذا
باب التصغير وعبّر بالتصغير ... هو تفعيل فعيلا
بضمة ففتحة فياء ساكنة اجعل الثلاثي اذا صغرته نحو قذى قذي في تصغير
قذا وهو ما يسقط في العين والشراب فعيعل يضبط الوزن فيلزم زيادة عين
مكسورة مع فعيعيل يضبط الوزن فيلزم زيادة ياء ساكنة اجعل ما فات الثلاثي

الثلاثي كجعل ذا سماد ونحوها وجعفر فجيعفر ودينار فدنينير ما به انتهى
الجمع وصل من الحذف السابق به الى امثلة التصغير صل فقل في
سفرجل وحذرنقة وسبطرى ومستدرج والندد ويلندد وخيزبون ولندد
وسفيرج وحذيرق او حذيترن وسبيط ومديرج واليد ويليد وخيزبين
وسريند او سريد وجايز تعويض يا ساكنة قبل الطرف ان
كان بعض الاسم فيهما اي في التكسير والتصغير انحذف فيقال
في سفرجل سفاريج وسفيريج وحايد اي مايل خارج عن القياس كل
ما خالف في البابين اي باب التصغير والتكسير حكما رسما
كتكسير حديث على احاديث وتصغير مغرب على مغيربان لتلو اي
الذي بعد ياء التصغير اذا كان من قبل علم اي علامة تانيث
كتاء او مدته الفتح انحتم كفطيمة وحبيلى وحمير وكذلك اي كالتالي
بالتصغير السابق في وجوب فتحه ما اي الحرف الذي مدة افعال

اي الف سبق كاجمال او الذي مد سكران وما الحق من عثمان
ذكره كسكيران وعثيمان وفي الف التانيث حيث مدا ونائه
منفصلين عدّا فلا تحذف للتصغير ولن حذف للتكسير كقولك في امر
القيس في قرفصاء وسفرجلة قريفصاء وسفيرجة كذا الياء المزيد اخرا
للنسب عدّ منفصلا فلا تحذف كقولك في عبقري عبيقري كذا عجز
المضاف كقولك في امرئ القيس امير القيس وكذا عجز المركب
تركيب مزج كقولك بعلبك بعيلبك وهكذا ان يا وتا وغلا
وهما الالف والنون عدّا منفصلين فلا تحذفان اذا كانا من بعد اربع
كزعفران فيقال فيه زعيفران وقدّر انفصال ما دلّ على تثنية
او جمع تصحيح حلا بالجمع اي دلّ عليه من العلامة فلا تحذف كقولك في جداريين
وزريقون ... وزريفات اعلاما جديرين وظريف وظريفات
والالف التانيث ذو القصر متى زاد على اربع لم ينبت

مثله لتبقى بل تحذف كقولك في قرقرى ولغيزى قريقر ولغيغيز
وعند التصغير ما فيه الف مقصورة قبلها مدة نحو حبارى
خير بين حذف المدة فيقال حبيرى وحذف ذلك وتبقى حذف
الف التانيث فيقال حبير واردد لاصل ثانيا اذا كان
لينا قلب ان لين فقيمة بالياء ميزانه اذ اصله اقومة بالواو
ردا اما الاصل قصب وشذ في تصغير عيد عييد وعيد في
اذ كان الاصل عويد ... وخرج بقيد اللين ثاني متعد وبالقلب
عنه ثاني ذوائبة وما بأثر في اليت يعده حتم للجمع المكسر المفتوح الاول
من ذوائب ... بالتصغير علم فيقال في تكسير ميزان موازين بقلب الياء واوا
وفي تكسير عيد اعياد باثباتها شذوذا ولا ردّ فيما لا يتغير فيه الاول
كقيم فيه قييمة والف الثاني المزيد يجعل بالقلب واوا كهو بيل في هابيل
كذا تقلب الواو اما الاصل فيه مجهول كعويج في عاج وكمّل المنقوص اي المحذوف

بعض في التصغير نحو ما حذف منه ما دام لم يجئ غير التاء ثالثا كما
علمت فقد فيما سوى وكشفة فقد فيها شفيهة بخلاف ما اذا احتوى ثلاثة غير
التاء فلا تكمل كحوير في جاء ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل وحذف
الزائد لانه حقيقة ولحق به تاء التانيث اذا كان مؤنثا ثلاثيا كالعطيف
يعني المعطفا وكحميد في حامد وحمدان وحمار ومحمود واحمد وسويدة في سوداء
وقريطس في قرطاس فرع حكى سيبويه في تصغير ابراهيم واسمعيل
بريها وسميعا بحذف الهمزة منهما والالف والياء وحذف ميم ابراهيم
ولام اسمعيل قال في شرح الكافية ولا قياس عليهما واختم بتا التا
نيث ما صغرت من مؤنث معنى عار منها لفظا ثلاثي كسن
فقل فيها سنينة ويد فقل فيها يدية ما دام لم يكن بالتاء يرى ذا لبس
فان كان كشجر وبقر وخمس التي من الفاظ عدد المؤنث فلا تلحقه اذا
يلتبس الاولان بالمفرد والثالث بعدد المذكر وشذ ترك التاء

للتاء دون لبس كقولهم في قوس قويس وفي ندر لحاق تاء فيما
ثلاثيا كثر بفتح المثلثة اي زاد عليه كقولهم في وراء وقدام وريئة وقديمة
وصغروا من المبنيات شذوذا الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما
كما في الكافية وذا مع الفروع منها تا وتي وتثنيتهما وجمعهما خالفوا
بها تصغير المعرب في ابقاء اولها على حركته الاصلية والتعويض من ضمة الفاء
الفا مزيدة في اخرها فقالوا اللذيا واللتيا واللذيون واللذيين واللذيا واللتيا
وذيا وتيا وذيان وتيان ومنع ابن هشام تصغير اللاتي استغناء بتاء واللاء
واللاي استغناء باللتيات واتفقوا على منع تصغير ذي للالتباس خاتمة
يصغر الفعل من غير المتمكن شذوذا افعل في التعجب كما احسنه والمركب تركيب
مزج كما سبق هذا باب النسب ياء مشددة كياء الكرسي زادوا
في اخر الاسم للنسب وكل ما يليه كسره وجب كقولهم في النسب
الى احمد احمدي ومثله اي مثل ياء النسب اياً في التشديد او في كونه للنسب مما

احذف حواء كان قبله ثلاثة احرف فقل في النسب الى كرسي وشافعي
كرسي وشافعي ولم ادر من تعرض لجواب سعوى فيما سامع موسوى
فان كان بعض الفقهاء استعمله وجيء للبس فان كان قبله حرفان كعلي
جاز الحذف والقلب كعلوي او حرف فسياتي ان شاء الله تعالى في قوله ونحو حي
فتح ثانيه يجب وتاء تانيث او مدته اي الف لا تثبتا
بل احذفهما فقل في النسبة الى مكة مكي وقول العامة في خليفة خليفتي لحن من
وجهين وان تكن مدة التانيث تربع اي تقع رابعة اسما ثانيه ذا
ثان سكن فقلبها واوا اي مباشرة للياء او مفصولة بالف و
حذفها اي كل منهما حسن لكن المختار الثالث كقولك في حبلى حبلوي
وحبلي ويجب الحذف اذا كانت خامسة فصاعدا كما سياتي او رابعة
متحركا ثانيها ما هي فيه كقولك في حبارى وجمزى حباري وجمزي لشبهها
اي مدة التانيث وهو الملحق والاصلي عطف على شبهها الخ

الخبر المقدم على المبتدا وهو ما لها اي لمدة التانيث من حذف وقلب
ولكن الاصلي قلب يعتمى اي يختار وكذا الملحق كقولهم في ارطى وملهى
ارطي وارطوي وملهي وملهوي والالف الجائز اي المعتاد ان يعا
ان له تقدم كذاك وبالمنقوص اذا وقع خامسا عزل بحذف
حذف كقولك في المعتدي معتدي والحذف في الياء اي ياء
المنقوص اذا وقع رابعا احق من قلب كقولك قاضي في قاضي
وحتم قلب الالف او ياء ثالث يعني الفتى والعمى فتوي وعموي
واول ذا القلب حيث قلنا به انفتاحا وفعل بضم اوله اي عينهما
افتح عند النسب بقلب الكسرة فتحة وكذا فعل بكسر اوله فقلب كسرة عينه
فتحة عند النسب فقل في نمر ودئل وابل نمري ودؤلي وابلي وقيل في النسب
الى ما اخره ياءان ثانيهما اصلية نحو المرمي مرموي بحذف الياء الاولى وقلب
ثانيهما واوا بعد فتح العين واختير في استعمالهم مرمي بحذف اليائين

ولا اقول احسن لامن اللبس وكذا ما في اخره ياء مشددة قبلها حرف نحو حيّ
فتح ثانيه عند النسب يجب من غير تغير له لئلا يكن منقلب عن واو نحو
حيويّ فان لم يكن عنه قلب كطيّ نقل طووي وثالثها
نقلبه واوا مطلقا وعلم التثنية احذف للنسب وثالثها في
جمع تصحيح وجب فيحذف علمه كقولك في زيدان وزيدون علمين زيديّ نعم
من اجرى زيدان علما مجرى سلمان قال زيداني ومن اجرى زيدون علما مجرى
غسلين قال زيديني ومن اجراه مجرى غرلون او الزمه الواو وفتح النون قال
زيدوني وثالث من نحو طيّب حذف عند النسب نقل طيبي بسكون
الياء وكذا نحو من هذا طائي المنسوب الى طي اذ قياسه طيئي لكنه الى
مقول لا بالالف المقلوبة عن الياء الساكنة حذف الياء الساكنة وخرج بنحو
طيب هبيّخ وبهيّم فلا تحذف ياؤهما لانها في طيب مكسورة وموصولة بما قبل الاخر
فاورث ثقلا بخلاف هبيخ لفتحها وفي بهيم لانفصالها وتعلي بفتحتين في

في النسب الى فعيلة كذلك حنيفة نقل في جهينة جهني وفي المعتل
لام عربيا من التاء من المثالين المذكورين بما التاء اي ليا منهما فقالوا
في عديّ وقصيّ عدوي وقصوي كما قالوا في ضربة واقية ضروي واموي بخلاف
صحيح اللام منهما فلا يحذف منه الياء فيقال في عقيل وعقيل عقيلي وتموا اما
كان على فعيلة بفتح الفاء وهو معتل العين كالطويلة فقالوا فيه طويلي
وهكذا تمموا ما كان على هذا الوزن وهو مضاعف كالجليلة فقالوا فيه
جليلي وتمموا الضم ما كان على فعيلة وهو مضاعف كقليلة وهمزي
مثّ بنا اي تعطي في النسب ما كان في تثنية لو انتسب
فيقال في قراء وصحراء وكساء وعلباء وعلباوي وانتسب لصلة
جملة اسنادية نقل في تأبط شرا تأبطي وصلة ما ركب من جار
نقل في بعلبك بعلي والنسب لثاني نحو ما اضافته اما مبدوءة بابن
اي اب او ام كعمري وبكري وكلثومي في ابن عمر وابن ابي بكر وام كلثوم او ان

لما فاله التعريف بالثاني وجب بان كانت اضافة معنوية كزيدي
في غلام زيد وعندي في هذا القسم نظر لاجل اللبس وفي قسم الاول يحث هل
يلحق بما ذكر المبدوءة ببنت كما قلنا بانه لبنة ولم ار من ذكره فيما سوى هذا
المقرر كالذي ليس مصدرا بما عرف بالثاني فلا يكنية كما في شرح الكافية وجه
يقوى يلحق الا ان يمنع ان الكنية السنين للاول واحذف الثاني ما دام لم
يخف لبس نقل في امرئ القيس امرئي فان خيف فاحذف الاول
والنسب الثاني كعبد الاشهل نقل فيه اشهلي وهذا العقد نظري في
القسم الثاني وابني واخي برد اللام ما منه حذف عند النسب جوازا
ان لم يك ذو ذه الف في جمع التصحيح او في التثنية نقل في غد غدوي
ولئن شئت وحق مجبور بهذا اي بجمع التصحيح او التثنية لم فيه
رد بالنسب حتما فيقال في اخ وعظة اخوي وعظوي ليس غير وبابن اخا
لمن نقل فيه بعد حذف تائها اخوي وبابن بنتا الحق نقل فيها بعد حذف

حذف تائها بنوي كما يقول ذلك في ابن بعد حذف همزة هذا مذهب
سيبويه والخليل وقال يونس ابن حبيب البصري الاول من البصريين
الى حذف التاء منهما فقال اختي وبنتي وهو الذي يميل اليه لاجل
اللبس وضاعف وجوبا الثاني من ثنائي ثانيه ذي
لين عند النسب اليه ثم ان كان الفا قلب المضاعف همزة ويجوز قلبها
واوا كلاوي لائي ولاوي وفي ذو وفيوي ذلو ولوي اعلاما اما الذي
ثانيه صحيح ويجوز فيه التضعيف وعدمه ككم وكمي وكمي وان يكن كشية
في اعتلال اللام فا الفا عدم فيجبره عند النسب برد الفاء وفتح عينه
التي هي عند سيبويه فيقال فيه وشوي واجاز الاخفش السكون
فيقال وشني اما غير المعتل اللام منه فلا يجبر كقولك في عدة عدي وفي
الواحد اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع
اي بوضعه علما نقل في فرائضا فرضي بخلاف ما اذا شابهه بان وضع علما

فيقال في الانماري وفي الانصاري الضاري ومع فاعل وفعال
تشديد فعل بفتحه فعل في نسب اغنى عن اليا فقبل
اذ ورد كقولهم لابن وتمار وطعم اي صاحب لبن وتمر وطعام وليس
في هذين الوزنين معنى المبالغة الموضوعين له وخرج عليه قوله تعالى وما ربك
بظلام اي بذي ظلم وغير ما اسلفته من القواعد مقتصرا على الذي
ينقل منه عن العرب اقتصارا ولا تقس عليه كقولهم في الدهر دهري
وفي امية اموي وفي البصرة بالفتح بصري بالكسر وفيه نظر اذ الكسر لغة فيها وفي
مرو مروزي وفي الري رازي وفي الخريف خرفي ولعظيم الرقبة رقباني هذا

باب الوقف تنوينا اثر فتح في معرب او مبني اجعل الفا
وقفا كرايت زيدا وانهاه تنوينا وتلو غير فتح وهو الضم والكسر احذفا
وقفا كجاء زيد ومررت بزيد واحذف لوقف في سوى اضطرار
صلة غير الفتح في الاضمار اي الحرف الذي نشا في اللفظ عن اشباع حركة

الحركة الضمير وهي غير الفتح وهو الضم والكسر والواو والياء كرايته ومررت به
واثبت صلة الفتح وهي الالف كرايتها اما في الضرورة فيجوز اثبات الجميع
واشبهت اذن منونا نصب فالفا في الوقف نونها قلب
وبه قراءة السبعة واختار ابن عصفور تبعا لبعضهم ان الوقف عليها بالنون
وهو الذي يزيل اليا وادفع الالتباس والقراءة سنة متبعة وحذف يا
المنقوص ذي التنوين عند وقف ما دام لم ينصب اولى من ثبوت
لها فاعلما القراءة سنة ولكل قوم [illegible] وال وباثبات
الياء فيهما قرا ابن كثير بخلاف المنصوب فانه يبدل من تنوينه الفا كما
منونا كقطعت واديا وتثبت ياؤه ساكنة [illegible]
بخلاف غير المنون كالمنقول وغير ذي التنوين المرفوع والمجرور بالعكس
فثبوت يائه اولى من حذفها وفي منقوص محذوف العين كمر علما كما
في شرح الكافيه ولزوم رد الياء عند وقف اقتفي لئلا يكثر الحذف

فصل وغيرها التانيث من محرك سكنه عند الو
قف وهو الاصل وقف دارها التحرك بان تخفي الصوت بالحركة ضمة
كانت او كسرة او فتحة وخصه الفراء تبعا للقراء بالاوليين او اشم الضمة
فقط عند الوقف بان تشير اليها بشفتيك من غير تصويت او قف مضعفا
اي مشددا ما اي حرفا ليس همزا او عليلا ان قفا تبع الحرف الموقوف
عليه الموصوف بما ذكر حرفا محركا كهذا جعفر وخالد بخلاف الهمزة نحو
والعليل كالقاضي ويخشى ويدعو والتابع ساكنا كعمرو او حركات
انقلا عند الوقف من الموقوف عليه لساكن قبله تحريكه لن يحظلا
اي يمنع كقولهم تواصوا بالصبر اذ جد النفر ولا تنقل الى متحرك كجعفر ولا ممتنع
التحريك اما لتعذر كانسان او استثقال كقضيب وحروف او اداء الى اتباع
لا ينظر له كثير مرفوعا ونعل مجرورا كما سيأتي ونقل فتح من سوى المهموز
لا يراه بصري اي امام نحاة البصرة فيراه كوفي نقله بالفتح من سوى المهموز

اليه والنقل ان يعدم نظير الاسم ممتنع بان المنقول ضمة مسبوقة
بكسرة او بالعكس ممتنع كما تقدم ولكنه ذاك النقل في المهموز ولئن
ادى الى ما ذكر ليس يمتنع فيجوز في ردء وكفء هذا رده ومررت بكفء ثم لا صحة
في الفصاحة اشتراط ان يكون الموقوف عليه غير تاء التانيث ليفعل فيه ما ذكر
احتاج الى بيان ما يفعل فيه اذا كان تاء فقال في الوقف تا تانيث الاسم
ها اجعل ان لم يكن بساكن صح وصل كمسلمة وفتاة بخلاف
ما اذا وصل به كبنت واخت وبخلاف تاء تانيث الفعل كقامت واما
تاء تانيث الحرف كثمت وربت فاختار في شرح الكافيه جواز ذلك فيها
فيقال ثمه وربه وقيل قولهم في لات لاه وقل ذا اي جعل تاء المذكورة هاء
في الوقف في جمع تصحيح المؤنث كقول بعضهم دفن البنات من المكرمات وفي ما
ضاهاها كهيهات واولات وكثر في ذلك عدم الجعل المذكور وعين ذي الى
جمع التصحيح وما ضاهاه لغرفه وعلمه بالعكس انتماه لكثر في جمعه التاء هاء والقليل عدم

ذلك **فصل** و تقف بها السكت على الفعل المعل بحذف
اخر كاعط من سئل ولم يعط فقد في الوقف عليهما اعطه وذلك جائز
و ليس حتما في جميع المواضع سوى ما اذا كان الفعل بقي على حرف
واحد كع او حرفين احدهما زائد كيع نحو ره وقه ونحو ذلك فيجب عند بعض
فرع ما دعوا و ما في الاستفهام ان جرت حذف الفها وجوبا
واذ لها الها ان تقف كوبا اسم تابع الكلمة وذلك جائز وليس حتما في
جميع المواضع سوى ما اذا انخفضا باسم كقولك في اقتضا ما اقتضا
اقتضاه و وصل ذي الهاء اجز كابن في ما حرك تحريك بناء لزما
كو عند الوقف كوها ادم اقره وكتابيه ولزم صفة بناء احترز به فما لا يلزم بناؤه كالذي
فلا توصل به ومثل الفعل الماضي وشذ ما جاء ذلك كما قد وصلها بغير
ذي تحريك بناء اديم وشذ كو واضحي من علة وقوله في الملام لنباء متحسنا
بيان لا حسنه الا القصر فلا يعد مع قوله ووصل ذي الهاء البيت المبين للوقوع بتكراره

بتكراره قنا ملو من مما اعطى لفظ الوصف ما للوقف نقل من لحاق الهاء
كولم يتسنه وانظر وغيره كو اجله بافتى و فشا ذلك منتظما كو مثله الحريق
واقف القصبا بتضعيف الباء **هذا باب الامالة** وهي كما في شرح الكافية
ان يجيء بالالف نحو الياء وبالفتحة قبلها نحو الكسرة الالف المبدل من يا
في طرف امل كالهدى ونحوه كذا امل الالف الواقع منه اليا خلف
في بعض التصاريف دون ان حرف مزيد معها او شذوذ لو توعها
كجبلى كلاف كو فتى فان الياء تخلف الفه بزيادة في التصغير كفتي وفي التكثير كفتي
وشذ وذكقول هذيل في اضافة الى الياء ق ثبت لما تليه ها التانيث
حكم ما الها عدما من الامالة كرماة و هكذا امل الف الكائنة بدل عين
الفعل ان يوءل ذلك الفعل عند اسناده الى التاء الى وزن قلت بكسر
الفاء كماضي خف و دن وهو خاف ودانه فانك تقول فيهما خفت ودنت
كذاك امل الف تالي الياء كبيان وكذا ابتلى الباء كبايع كما في شرح الكافية

و الفصل بين الياء و بين الالف الممالة اغتفر في جواز الامالة ان
كان بحرف وصل كبيان بحرف مع ها كجنيها ادن كذلك امر ما
اى الفايلية كسرا كشملال وفصل الهاء بين الكلمة وبين الحرف
التالية للالف كلا فصل بعد لخفائها فدرهماك بمله لم يصد اى
لم يمتنع من امالته وحرف الاستعلا اى حروفه وهي مجموع قظ خص ضغط
يكف مظهرا من كسر او ياء عن الامالة بخلاف الخفا منهما كالكسرة
المقدرة واذا الى الفاعن ياء كذا تكف راء غير مكسورة الامالة كو عذار وعذار وبلغ
وراشد لو كان ما يكف من حرف الاستعلا بعد بالفضل اى بعد الالف
متصلا به كناصح او بعد حرف تلا نحو ناثق اى بحرفين فصل عنها كمواثيق
كذا يكف حرف الاستعلاء اذا قدم على الالف ما دام لم ينكسر اى لم يسكن
اثر الكسر كغالب بخلاف ما اذا انكسر كطلاب او سكن اثر الكسر كالمطواع
حر فلا يمنع الامالة وفي شرح الكافية واذا انكسر لا يمنع في الكلمة ثالثة نحو ولين

ولكن لم يمنع ه ان اراد به عدم تحتم الامالة فهذا شاذ في جميع حالاتها الحاكي ليكي
فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاشعار بمغايرة لما قبله وان اراد بيان حكم التي بين
متساويين في وجوب الكف وعدمه فلا بأس ولعل المراد فقال وكف حرف
مستعلى كف راء ينكف بكسر را فقالوا الامالة كغار ما لاجفول
و للا تمل السبب لم يتصل كو زيد مستو الكف قد يوجبه ما ينفصل
ككتاب قاسم وخالف ابن عصفور في المسئلتين وقواه ابن هشام مرادا به
عدم المص واقول الفرق قوة المانع ولذا قدم على المقتضي والضعف المقتضي هنا
اذا وجد لا يوجب الامالة كما في شرح الكافية وشرحها والمانع اذا وجد اوجب الكف
فالتعدي تفرقة المصنف واثباته بقد يشعر بانه قد لا يكف ويصرح في الكافية وقد
امالوا التناسب في رؤس الاية وغيرها بلا داع اى طالب للامالة سواه
كعمادا اى كالف الاخير امليت لتناسب الالف التي قبلها اى كالف تلاها
من قوله تعالى والقمر اذا تلاها اميلت ولم يكن اصلها واو التناسب رؤس الايات بعدها

نحو فالم يبنل تمكنا بان كان مبنيا وان سماء يحفظ كو الحجاج ودراو كوما
من نواح التسهير عن هاء عرنا فالهم اولان كان غير متمكنين فيما ساى الفتح
قبل كسر راء في طرف الهر كلاوة وبسر على تكف اللكلف اى كسنيه كذا
امر فتح الحرف الذي يليه ها التانيث في وقف كرحمة ونعمة ونحو
اذا ما كان عن الف زيادة توضيح اذ معلوم ان الالف للفتح هذا باب
التصريف هو كما في شرح الكافيه تحويل الكلم عن بنية لاغراض لفظي او معنوي
ولكثرة ذلك الا با التفعيل الدال على المبالغة حرف وشبهه وهو المبني من
الصرف وهي عربها دون التصريف للاشعار بانه لا يقبل بوجه بخلاف
ما والاه فانه ليوهم نفي كثرته والمبالغة فيه وهذا اصلي ماسواهما وهو الاسم
المتمكن والفعل الذي ليس كالجامد تصريف جرى اى حقيق وليس ادنى
من ثلاثي بري قابل تصريف اذ لا يحول كك الا الحرف وشبهه سوى
ما غيرا بالحذف بان كان اصله ثلاثة ثم حذف بعضه فانه يقبل كيد ودم وي

و منتهى حرف اسم خمس ان تجرد ام زايد كو سفرجل واقله
ثلاث كرجل وما بينهما اربع كجعفر وان يزد فيه فما سبعا علا الى
جاوز بجاء على ست كانطلاق وسبع كاستخراج وقد تجاوز سبعا بتاء التانيث
كقر عبلانة بعضهم وبغيرها كقولهم كذبذبان وعني اخر الثلاث وهو اوله
وثانيه افتح وضم واكسر بتوافق وتخالف تبلغ تسعة وهي من جملة ابنية
كفرس وعضد كبد عنق صرد دئل وسيالح ان هذا قليل ابل صلع وسياح
ان نعد مهمل وزن وتسكين ثانيه مع فتح اوله وضمه وكسره تبلغ ثلثة
وهي مع ما تقدم تعم ابنية فلا تخرج عنها شيئ كفلس برد جذع وفعل
بكسر الاول وضم الثاني اهمل لنقل الانتقال من الكسر الى الضمة والحبك ان
ثبت فمن التداخل والعكس وهو فعل بضم الاول وكسر الثاني يقل في الاسماء
لقصدهم تخصيص فعل وهو فعل المفعول بفعل ومما جاء منه دئل الدويبة
ورئم المسرد على لغة عدو افتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي

مع فتح اوله كو ضرب ظرف علم وهذه فقط ابنية الاصلية كما ذكر سيبويه و
ان د في اصوله عند بعضهم نحو ضمن بضم اوله وكسر ثانيه والصحيح انه ليس
باصل وانما هو مغير من فعل الفاعل طرح به ذلك البعض من انه جائت
افعال لم ينطق لها بفاعل قصط كزهي ولو كان فرعا لزم ان لا يوجد الا
حيث يوجد الاصل ورد بان العرب قد تستغني بالفرع عن الاصل الا ترى
انه قد جائت جموع لم ينطق لها بمفرد كمذاكير ونحوه وهي لا شك فرع عن المفردات
ومنتهاه اى الفعل ان يعا ان جرد من زايد كقوله واقله ثلثة وان
يزد فيه فما ستا على ابدا جاء على خمس كانطلق وست كاستخرج لا
اسم مجرد وباع اوزان هي فعلل بفتح الاول والثالث كثعلب وفعلل
بكسرهما كزبرج وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث وتشديد اللام كقمطر و
فعلل بفتح الاول بضم الثالث رواه الاخفش والكوفيون كطحلب وان
علا الاسم بان كان خماسيا فمع كونه حاديا الوزن فعلل بفتح الاول والثالث

والثاني وتشديد اللام الاولى مفتوحا كشقحطب جحمرش فعلل بفتح الاول والثالث
وكسر الرابع كقهبلس كذلك فعلل بضم الاول وفتح الثاني وتشديد اللام الاولى
وكسر الخامس اوزان كما نسي الضم لجنعيش وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث وتشديد
اللام الاخيرة كقرطعب وما غاير ما ذكرنا للذي ايل اى الزيادة وهما مصدر ازداد
والنقص ادخله انتمى كعلبط اصل علابط ومحرنجم منطلق وجدب والحرف
ان يلزم تصاريف الكلم فاصل كضرب والذي لا يلزم هو الزايد
مثل تا احذى لسقوطها من حذا الحذو البضمن فعل بكسر الفاء اى بما تضمنه
من الحروف وهو الفاء واللام قابل ايها الصرفي الاصول في وزن الكلمة
فقابل الاول بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام وقدر نحو ضرب فعل
ويضرب يفعل وزايدا بلفظه اكتفى كقولك في مكرم مفعل ويستثنى المبدل من
تاء الافتعال كمصطفى فوزنه مفتعل والمكرر كما سيأتي وضاعف اللام
في المزلزل اذا اصله بعد ثلاثة بقى كراء جعفر فقدر وزنه فعلل وقاف

فيستحق نقده وزنه فعدل ان يلتحق بحرف الزايد ضعف مثل اصل
كقدد وصليت ووزن اعدودن فاجعل له في الوزن ما للاصل بان تقابله
بحرف من حروف فعل واحكم بتأصيل حروف سمسم ونحوه لانه
لا يصح اسقاط شيء منها والخلف ثابت في ما صح اسقاطه كلملم وكبكب
فالكوفيون الثالث زايد مبدل من حرف مماثل للثاني والزجاج زايد غير مبدل والبقية
البصريين اصل وهذا وحروف الزيادة عشرة جمعها الناظم اربع مرات في بيت وهو هنا
وتسليم تلا يوم انسه نهاية مسؤول امان وتسهيل فالف اكثر من اصلين
صاحب زايد بغير مين كالف حاجب بخلاف الف قال واليا كذا
والواو ان تكونان زائدين اذا صحبا اكثر من اصلين ان لم يقعا مكررين ولم تتصدر
الواو مطلقا ولا اليا قبل اربعة اصول في غير مضارع كصيرف وقضيب وجوهر وعجوز
فان لم يصحبا اكثر من اصلين كبيت وسوط او وقعا مكررين كما هما في يؤيؤ
لطاير ووعوعا بمعنى صوت او تصدرا لواو كورنتل او اليا قبل اربعة اصول كيهور

كيستعور فاصلان وهكذا همز وميم يكونان زائدين ان سبقا ثلثة
فقط تأصيلها تحققا كاصبع ومجلع فان لم يسبقا او سبقا اربعة او ثلثة
لم تحقق اصالتها فاصلان كذاك همز واخر يكون زائدا اذا وقع بعد
الف اكثر من حرفين اصلين لفظها ودف كحمراء وعلباء فان
وقع بعد الف قبلها اصلان فقط كسماء فاصل والنون في الاخر كا
الهمز فيكون زائدا اذا وقع بعد الف قبلها اكثر من حرفين اصليين كندمان بخلاف رمان
ومجان والنون اذا كان ساكنا في الوسط نحو غضنفر للاسد اصالة
كفي واعطي زيادة بخلاف ما اذا كان متحركا نحو غرنيق او لا في الوسط نحو عرنى
والتا يكون زائدا في التانيث كمسلمة والمضارعة ونحو الاستفعال
والتفعيل وما صرف منها كاستخراج وتستخرج والمطاوعة كالتعلم
والتدرج والاجتماع والتباعد وما صرف منهما تتمة تكون السين زائدة في
الاستقبال والهاء تكون زائدة في الوقف في ماء الاستفهامية المجرورة كلمة

وجئت مجرورة والفعل المجزوم نحو لم تره ولم يقضه وفي الامر نحو اقتده وقه
واللام تكون زائدة في الاشارة المستبعدة نحو ذلك وتلك وهنالك
وفي طيدل وامنع بايت الصرفي زيادة بلا قيد ثبت كما بيناه
ان لم تبين حجة عن زيادة من اشتقاق فان بنيت قبلت فيحكم بزيادة
نون حنظل وسنبل لسقوطهما في حنظلت الابل واسبل الزرع وهمزة شمال
واحبنطا وميم دلامص وابنم وتاء ملكوت وعفريت وسين قدموس
واسطاع لسقوطها في الشمول والحبط والدلاص والنبوة والملك والعفر
والقدم والطاعة **فصل** في زيادة همزة الوصل للوصل همز زايد لا
يثبت الا اذا ابتدى لانه جيء به لذلك كاستشبق ومر وهي
لا يكون المضارع مطلوب ولا الماضي ثلاثي ولا رباعي بل لفعل ماض حتوى
على اكثر من اربعة نحو انجلى واستخرج والامر والمصدر
منه نحو انجل واستخرج والانجلاء واستخراج كذا امر الثلاثي كاخش

كاخش وامض وانفذ وهو في اسم است واسم وابن
وابنم وهو ابن زيدت عليه الميم مسمع فحفظ ولم يقس عليه ومع ابنها في
اثنين وامرئ وتانيث هذه الثلثة فتبع وهو ابنة واثنتان وامرأة
وفي ايمن في القسم قال ابن هشام وينبغي ان يعد وال الموصلة وايم لغة
في ايمن فان قالوا هي ابن فحذف اللام قلنا وابن هو ابن فزيدت الميم قلت
وعلى هذا ينبغي ان يعد ويختلف ام فيه فاعلم همزال المعرفة كذا اي وصل
وهذا اختار بمذهب سيبويه والخليل القرال انها قطع كما تقدم في بابه مبينا وكالف
همز كما قبل في انه يبدل مدا في الاستفهام نحو الذكرين حرم اي يستحل
نحو الحق ان دار الرباب تباعدت او انبت حبل ان قلبك طائر
هذا باب الابدال احرف الابدال هدأت موطيا في تسهيل ثمانية وزاد هنا الها
وتقدم انها بدل من التاء في الوقف على نحو رحمة ونعمة فصارت تسعة
يجمعها قولك هدأت موطيا فابدل الهمزة اي بها بدلا من واو ويا

حالكونه كل منهما اخيرا اتى الف زايدة نحو رداء وكساء بخلاف نحو تعاون
وتباين لعدم تطرفهما ونحو غزو وظبي لعدم تلوهما الالف وواو اى لاصالة
الالف في نحو قاعد ما اى فعل اعل عينا ذا اى ابدال الهمزة من واو
ومن ياء اقتضى كبائع وقائم بخلاف مالم يعل عينه وان اعلت كعاور
عاين وعور وغوى وور ... الاعطاء والكلمة حكمها من حذف وقلب نحو
ذلك الاصل لكونها حرف علة والمد الذى فيدلت ثالثا الى حد
همزية بالابدال في جمع على مفاعيل المشبه كالعلائد كالقلائد
والصحائف والعجائز بخلاف الذى لم يزد نحو مفازة ومفاوز ومسيرة
ومساير ومثوبة ومثاوب كذلك يبدل همزة ثانى حرفين لينين
اكتنفا مد مفاعل اى وقع احدهما قبله والاخر بعده وتوسطهما الجمع
نحو نيفا على نيائف واول على اوائل وسيد على سيائد بخلاف نحو طواويس
وقدرت فاعل جمع المحذوف المنوى لشخص تبعا للكافية والفتح ورد

ونحو قوله اى الهمزة المبدل من ثانى اللينين المكتنفين مد مفاعل يا فيما
اعل لاما منه كقضية وقضايا اصله قضائى فابدلت الهمزة يا مفتوحة فتقلب
الياء المتطرفة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والهمزة في حنظل حراق اذا جمع جعفر
واوا للاشرع يصير ... فنفتح الهمزة للاستثقال فتقلب الياء الفا سبق
فيصير الى فيكره اجتماع الامثال فتعذر به ماذكره قبل والى نحو اداوى في
... اذا كانا متوالين في بدل كلمة غير شبه وفى الاشد كاوهر
بخلاف اذا كان في بدل شبهه ... ونحو كل باباى واويه واويه منقلبت عن الف في
اصله فانى فلايرد نحو فصل ومد ابدل ثانى الهمزتين من كلمة ان
يسكن ذلك الهمزة ثم المد يكون من جنس الحركة التى قبله كاتى اصله اثنى
بضم الثانى اصله ... اصله ابتار وقيد الهمزة بالسكون ثم للان ... تفصيلا
اشار اليه بقوله ان يفتح ثانى الهمزتين وكان اتى همز ذى ضم ان فتح قلب
واوا كاواخذ اصله اخذ واوادم جمع ادم اصله اندم وياء ان كان المفتوح اتى

ذى كسر ينقلب كايم مثال اصبع من الام اصله ائمم نقلب فتحة الميم الاولى الى
الهمزة لتوصلا للادغام ابدلت الهمزة ياء والهمزة ذو الكسر مطلقا سواء كان
اثر ضم او فتح او كسر كذا اى ينقلب ياء كائنة اى اجعله ثانى داعة وايم مثال اصله من
الام وما يضم من ثانى الهمزتين واخر مطلقا ما دام لم يكن لفظا اتم بان
لم يكن اخر الكلمة كاوم مثال ابلم من الام واوب جمع اب واوم مثال اصبع بضم
الباء من الام فان كان اتم اللفظ فذو ياء مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح
او كسر وكذا سكون جاء كانه ... والقراى والقرى ... اى امثلة برثن وجعفر
وزبرج قمطر من القرءة ... وفى الاخرى سالمة لسكون ما قبلها وفى الثالث ساكنة
لانها كياء قاض ... مقلوبة الفا وفى الاول بعد ... اسكنها وابدال
الضمة قبلها كسرة ... وهو كل ذى همزتين الاول مفتوح والثانى مضموم
فاجمين القلب والتصحيح في قافية ام اى اقصد فصل وياء اقلب الفا
كسرا تلا المصباح ومصابيح ومصيبيح ان تلا ياء تصغير كغزال وغزيل ...

ذا اى انقلب ياء افعل وان كانت في اخر بعد كسر كرضى اصله رضو
هو من الرضوان بخلاف الواقعة وسطا كعوض او كانت قبل تاء التانيث
كشجية اصله شجوة اذ هو من الشجو او كانت قبل زيادة فعلان وهما الف
والنون كغزيان مثنى قطران من الغزو ذا اى قلب الواو ياء ايضا ذا واو
مجيء في مصدر الفعل المعتل عينا الموزون بفعال كصام صياما بخلاف
المصحح ... كان معتلا كلاوذ لواذا والموزون بغير فعال كحاول محاولة والفعل
منه اى المعتل عينا صحيح غالبا نحو حول حولا مصدر حال وفى جمع اسم ذى عين
اعل او سكن وتلاه الف فاحكم بذى الاعلال اى قلب الواو ياء
فيه حيث عن كدار وديار وثوب وثياب بخلاف ذى العين المتحرك كطويل
وطوال ... الذى لم يتله في الجمع الف كما ... وصحح فعلة فقالوا كوز وكوزة
وفى فعال جمال او علال والتصحيح حاجة وحوج في الواو ان كان لاما
... العافى ... بعد فتح ياء انقلب كالمعطيان اصله المعطوان وكذا

يوضيان اصله يرضوان و وجب ابدال الواو بعد ضمة اي جعلها
بدلا من الف كبويع و ياء ساكنة مفردة في غير جمع كموقن بدلا اي القلب واوا
لها اعتى في كتاب الضم اذ اصله ميقن لانه من اليقين بخلاف المحركة كهيام و ايضا
كبيض و لكا ابنه في جمع لكن لها حكم آخر وهو قلب الضمة قبلها كسرة كما قال و يكسر المضموم
قبل الياء الساكنة في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيم و واو الضمة
الياء متى الفي لام فعل كنهو الرجل اذا نهي اي عقل اصله نهي ان الفي لام
اسم من قبل تاء التانيث كنا شيان من رمى لمقدرة فانه يقول مرموة
والاصل مرمية كذا تزد الياء واوا لوقوعها اثر الضمة اذا ابني كسعيان لضمة بعد
صيغة اي بناء من رمى فانه يقول سولنه والاصل رميان و ان تكن الياء
عين لفعلى بضم الفاء حالكونها وصفا فذاك بالوجهين الاعلال والتصحيح
وقلب الضمة كسرة عنهم يلفى كخوسى وكيسى مؤنثا اكيس بخلاف فعلى اسما
فلا يجوز فيه الا الاعلال كطوبى للشجرة **فصل** في نوع من الابدال من لام فعلى بفتح

بفتح الفاء حالكونه اسما اتى الواو بدلا يا كتقوى اصله تقيا
لانه من وقيت بخلاف نعت وصفا كصديا وقوله غالبا جاز البدل لاداء اسما حزوى
من نحو ريا بمعنى رائحة بالعكس اي بعكس اتيان الواو بدل الياء وهو اتيان الياء
بدل الواو جاء لام فعلى بالضم حالكونه وصفا كالعليا بخلاف اسما كالحزوى
وكون قصوى الوصف بالتصحيح نادرا لا يخفى على اهل الفن **فصل** في نوع منه
ان يسكن السابق من واو و ياء و اتصلا في كلمة واحدة ومن عروض
السابق او السكون عريا فيا الواو اقلبن مدغما بعد القلب في الياء الآخر
كهين اصله هيون بخلاف ما اذا لم يتصلا كابني واقد وكان السابق او السكون عارضا
كرؤية مخفف رؤية وقوى شذ معطى غير ما قد رسما كالاعلال العارض
السابق في قولهم رية وتركه مع استيفاء المشروط في قولهم ضيون والاعلال بقلب الياء واوا
في قولهم سونهو عن **فصل** من ياء او واو بتحريك اصل كان الالف
الفا ابدل ان وقعا بعد فتح متصل ان حرك التالي ان كان لاما كبيع وقال

بيع وقول بخلاف ما اذا لم يحرك كالبيع والقول او حرك لكن تحريك عارض كجيل والزم
مخفف جيئل وتوام او وقعا بعد غير فتح منفصل كان يزيد وسوار لم تحرك تاليهما كما
ذكره بقوله وان سكن كف اعلال ياء او واو غير اللام كبيان وطويل
وهي اي الياء والواو لا يكف اعلالها بابدالها الف بساكن يقع بعدها غير الف
او ياء التشديد فيهما فقد كف كخورنق وجول والالف المبدل محذوفة
لالتقاء الساكنين بخلاف الساكن الالف كغليان ونزوان والياء المشددة كعلوي وغيري
وصح عين مصدر على فعل بفتح العين وماض على فعلا بكسرها حالكون كل منهما
ذا اسم في عرجي افعل كاغيد اي كمصدره وهو غيد وماضيه وهو غيد وكحول
اي مصدره وهو حول وماضيه وهو حول وان يبن اي يظهر فعال اي معناه وهو التشارك
من لفظ افتعال اي من العين واو سلمت جوابا ان وان لم يعل كاحتوروا
بمعنى تجاوروا بخلاف ما اذا لم يظهر فيه التشارك كارتاب واقتار والاصل ارتيب
واقتور و اذا كانت العين ياء كاغراء اني ان يجئ في معتلين في الكلمة ذا الاعلال

علا الاستحق بان يحرك كل والفتح ما قبله صح اول و اعتزنان كالجوى
والحيا والهوى و عكس وهو اعلال الاول و تصحيح الثاني قليل كالغاية والثاية
وعين ما اخر قد زيد فيه ما يخص الاسم واجب ان يسلم من
الاعلال كالهيمان والجولان والحيدى والصورى **فصل** في قبل باء اقلب ميما النون
اذا كان مسكنا سواء كان في كلمة او كلمتين كمن بت انبذه اي من قطعك
اطرحه **فصل** في نقل حركة المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح لساكن صح انقل التحريك
من ذي لين آت عين فعل كابن واقم واقام الاصل ابين واقوم بخلاف
ساكن اعتل كبايع ثم ما دام لم يكن فعل تعجب كاقومه واقوم به ولا مضاعفا
كابيض او كاهوى من ما هو بلام علا فان كان فلا نقل حملا للاول على شبهه
افعل التفضيل وصونا للثاني عن التباسه بابيض من البياض لحذف الفه للاستغناء
بتحريك الباء وللثالث عن توالي الاعلال و مثل فعل في ذي الاعلال انقل
المفعلة القلب اسم ضاها مضارعا و فيه وسم اي علامة من علامة

او وزنه او زيادته كمبيع مثال تحلى من الحي اصله مبيع ومقام اصله مقوم بخلاف
الجاري لوزنه وزيادته كابيض واسود وبخلاف غير المضارعة كما في ومفعل
صحح كالمفعال كالمقول والمسوال في الالف الافعال والاستفعال
ان لم يلزم الاعلال كاقامة واستقامة الاصل اقوام واستقوام نقلت حركة
الواو الى القاف فانقلبت الفا فالتقاء الساكنين فحذف ما ذكر ثم الحقت التاء
كما في التاء الزم عوض من الالف وحذفها بالنقل عن العرب نادرا
عوض وتقدم ذلك في ابنية المصادر في حال الافعال من الحذف ومن نقل
مفعول به ايضا فمن نحو مبيع ومصون الاصل مبيوع ومصوون نقلت
حركة الياء والواو الى ما قبلهما فالتقى الساكنان فحذفت الواو منهما وقلبت ضمة
مبيع كسرة لكراهتهم انقلاب الياء واوا وندر ان يذل ن تصحيح مفعول ذي الواو
فقيل فرس مقوود وفي ذي الياء اشتهر التصحيح فقيل مبيوع وصحح المفعول
المبني من فعل المفتوح العين المعل اللام بالواو نحو عدا ان تحرك الاجود فقيل فيه

فيه معدو واعلال ان لم يتحر الاجود فقيل فيه معدي بخلاف المبني
من فعل مكسورها كرضي والمعتل اللام بالياء كمرمي كذلك ذا وجهين التصحيح
والاعلال وذا بمعنى صاحب حال عامله قوله جاء المفعول بالضم من ذي الواو
سواء كانت لام جمع اي في ديعن كعصي وابو عتو وعتي ومرضي مبنيا
ونشاء نحو نيم بالاعلال في نوم الذي هو الاصل ونحو نيام في نوام
شذ وهذه نمي اي نسب لاهل القطر فصل في نوع من الابدال ذو اللين
فاحرف ذو المبتدا الجيء به بدل العامل في قوله ثاني افتعال لابد لها
كالتسر والتقد الاصل ايتسر وايتصر وكذا الفعل ... وشذ ابدال الف ثا
في افتعال ذي الهمز كاتزر والفصيح ايتزر واما قولهم نحو اتكلا افتعل
الاكل فمثل الذي هو في الجملة وليس مما نحن فيه فصل طا مفعول ثاني تاء افتعال
مفعول اول لقوله رد بمعنى صير تاء افتعال طاء اذا وقع اثر حرف مطبق وهو الصاد
والضاد والطاء والظاء كاصطفى واضطرب واطعن واظطلم فان وقع في اثر دال او زاء

او ذال كادّان وازداد وادّكر فاته دالا ابقي اي صار اذ اصل هذه الامثلة
اذتان وازتيد واذتكر فصل في حذف فاء اي مضارع من معتل الفاء
كوعد احذف فقل يعد وعدة في مصدره كعدة ذا الحذف اطرد
وعوض عنها الهاء احترازا وحذف همز افعل استمر في مضارع منه كاكرم
وهو الاصل في الحذف لاجتماع الهمزتين ويكرم ومكرم محمول عليه طردا للباب وفي
بنيتي متصف بكسر الصاد اي واسمي الفاعل والمفعول منه كمكرم ومكرم ظلت
بفتح الظاء في ظللت بكسر اللام في ظللت بفتحتين وكسر لام الاولى اي في المضاعف
المكسور العين المسند الى الضمير المتحرك استعملا اي الثاني على حذف العين بعد نقل
حركتها الى الفاء والاول على حذفها بلا نقل والثالث فيه الاصل من الاتمام وستعمل
قرن بكسر القاف في اقررن بكسر الراء الاولى على حذفها بعد نقل حركتها الى القاف
على قياس ما تقدم في ظلت فيما يظهر واما قول بعض الشراح ان المحذوف الثانية ثم نقل
كسرة الاولى فبعيد وقرن بفتح القاف في اقررن نقلا نقله ابن القطاع وقرئ بنافع وعاصم في

في قوله تعالى وقرن في بيوتكم وبالكسر قرأ الباقون بسكون الدال عن ابن عامر بالتخفيف
وان قال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين وان الادغام بالتشديد كما عبر به سيبويه
عبارة البصريين وهو ادخال حرف ساكن في مثله متحرك كما يؤخذ من كلامهم
اول مثلين محركين في كلمة واحدة ادغم لعدد الساكنين في الثاني وجوبا كرد
برد ولكن يشترط لذلك ان لا يتصدر اولهما كما في الكافية كددن وان لا
يكون الكلمة على وزن اي فعل بضمة ففتحة كمثل صفف وفعل بضمتين كذلل
ذلل وفعل بكسر ففتحة ككلل وفعل بفتحتين كلبب وهو ما يشد على صدر
الدابة يمنع الرحل من الاستئخار وما استثنى من الاسماء الملحق ان لا يكون قبل
المثلين عارضة كاخصص ابي ينقل حركة الهمزة الى الصاد وان لا يكون ملحقا
كهيلل اذا قال لا اله الا الله فان كان كذلك فهو ممتنع في الصور كلها وشذ في ما استحق
شرط الادغام ... اذا تغير نحو كالحمد لله العلي الاجلل فك بنقل عن العرب
... [illegible] ... نحو حيي فيا افكك وادغم ... يجوز

تك كلتى منها دون حلّ من الادغام وبجى كذلك من حيى عى سبتة كذلك يجوز الوجهان

اذا كان المثلان تاءين مصدرين فى الكلمة نحو تتجلى فالفك واضح ومن ادغم الحق الف

الوصل فقال اتجلى وكذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تاءين فى افتعل نحو استتر

فالفك واضح ومن ادغم نقل الحركة الاولى الى الفاء وسقط الهمزة وقال ستر يستر وقد جاء

بتاءين من فعل مضارع ابتدى قد يقتصر فيه على تاء واحدة من الاولى وحذف

الثانية كما فى شرح الكافية تخفيف وخصّت بالحذف لدلالة الاولى على معنى وهو المضارعة

كتبيّن العبر اصله تتبين فك الادغام من المضاعف وجوبا حيث حرف علة فيه

سكن لكونه عضو الى قوم اتصّ لئلا يلتقى ساكنان نحو حللت ما حللته بالنون

واجيز فيه الفك والادغام فى نحو واغضض من صوتك فغض الطرف وفك افعل

العين فى التعجب التزم لئلا يتوهم صيغة المعهوده نحو واحب الينا ان يكون المقدما

والتزم الادغام ايضا فى هلم وهو اسم فعل بمعنى احضروا وفعل امر ما يتصرف مركبة

من ها ولم من قولهم لم الله شعثه اى جمعه فحذفت الالف تخفيفا وكانه قيل اجمع نفسك الينا

انتهى كلام المصنف على ما اراده من علمى النحو والتصريف قال فى جمعه غلبت

نظم المهم حوى اى جمع اعرابه فنحوها فلما كمل بتثليث الميم نظما اى منظوما على حل المهمات

اى نظم المقاصد النحوية اشتمل ثم قال مكتفيا بالتكلم الى الغيبة احصى من فضل نجح

مختصر اكبر القواعد الكافية تشفيه الخلاصة اى النقاوة منها وترك كثيرا من الامثلة والخلاف

وحلا كثيرا باستقلال تطبيقها جمعا وعلة ذلك ما ذكره بقوله كما اقتضى اى الاجل فى اقتضاء الكلام اى طلبه

غنى لجميع الطالبين بلا خصاصة اى بغير فقر بحصله لبعضهم وذلك لا يحصل الا بالحل فاذا

لكافية الكبرى تقصر عنها الهمم كثير من الناس فلا يشتغلون بها فلا يحصل الا من حظ من العربية فشبه

بالفقر فى المال وقد قيل العلم محبوب بحذى الرزق هذا ما ذهب له فى شرح هذا البيت والمراد

من تعرض لذلك فاحمد الله واشكره عونا على بدئه مصليا ومسلما على محمد

خير نبى ارسلا اى ارسله الله الى الناس ليدعوهم الى دينه مؤيدا بالمعجزة وآله

الغر جمع اغر وهو من الخيل الابيض الجبهة اى الذين لشرفهم على سائر الامة من غيرهم يستثنى

الصحابة لمنزلة الغرى الاغر لشرفه على غيره منها ويجوز ان اراد باله امته كما هو رأى بعض الاصول



